يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٢ حزيران ٢٠٠١ ■ ١٩ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 12.6.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 24/58

٢٤ صفحة

في لجنة التحقيق الرسمية، أمس

ضابط قوة الشرطة التي تواجدت في كفرمندا قال: «جئت لأقتل.. وليموتوا..»!

(ص٢)

شعث: السلطة الفلسطينية لن تقوم بدور الشرطي لصالح اسرائيل

لقاء أمني اسرائيلي - فلسطيني في القدس الغربية بحضور مدير الـ «سي.آي.إيه»، تينيت

- لقاء بين شعث وبيرس بحضور سولانا في لوكسمبورغ
- فيدرين يأمل بأن ينفذ الجانبان توصيات ميتشل
- عبد الرازق: تنفيذ توصيات ميتشل يتيح الافراج عن أسرى فلسطينيين

(ص٢،٣،٤)

سلطات الاحتلال تهدم منزلا في القدس المحتلة

استشهاد شاب غزاوي ومحاولة تصفية جديدة في طولكرم

(ص٣)

الشرطة لم تعتقل، بعد، اثنين من المشبوهين الرئيسيين في قتل المرحوم خالد ملحم من الناصرة

(ص٥)

احتجاجا على عدم تلقيهم الرواتب منذ خمسة أشهر

مستخدمو مجلس طرعان يبدأون الإضراب

(ص٥)

التفاصيل المرعبة تتواصل في لجنة التحقيق الرسمية

ضابط قوة الشرطة التي تواجدت في كفرمندا قال: «جئت لأقتل.. وليموتوا..»!

• شهادات دامغة على استعمال الرصاص الحي القاتل، وبإذن وبعلم قيادة الشرطة • چاي رايف قال للقائم بأعمال رئيس المجلس «لدينا تعليمات بإطلاق الرصاص الحي» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضابط قوة الشرطة التي تواجدت في محيط قرية كفرمندا، مطلع أكتوبر الماضي، والتي قتل عناصر فيها المغدور رامز بشناق، قال «جئت لأقتل» - هذا ما تبيّن، أمس الاثنين، في جلسة لجنة التحقيق برئاسة القاضي ثيودور أور، والتي نظرت في ملابسات قتل بشناق.

ومن خلال الشهادة التي قدمها رئيس قسم المعارف في مجلس كفرمندا المحلي، علي زيدان، تراكمت تفاصيل اضافية بشأن سلوك الشرطة الدموي. فقد روى زيدان كيف انه في يوم مقتل بشناق، حاول التحدث مع ضابط قوة الشرطة (ويدعى داڤيد)، وقال له ان هناك اصابات كثيرة بالغة في المكان من جراء إطلاق الرصاص، وان هناك مصابين بعيارات نارية حية، فما كان من الضابط داڤيد الآ ان قال: «نحن هنا جئنا لنقتل فليموتوا. سوف نطلق النار مقابل كل حجر يقذف علينا. لا يوجد رصاص مطاطي»! وقد أكد زيدان قوله، بعد ان سأله القاضي اور، متفاجئًا، عن الامر.

واضاف زيدان انه ليلة «البوغروم» الذي ارتكبته الشرطة والعنصريون من «نتسيرت عيليت» بحق اهالي الحارة الشرقية في الناصرة (٨/١٠/٢٠٠٠)، قدمت شخصيات عربية عدة لمحاولة محاصرة الامور وتهدئة الاوضاع.. واكد: «حين كانت ظهورنا متّجهة الى رجال الشرطة فوجئنا بإطلاق وابل من الرصاص.. لقد رأيت أناسًا يسقطون ارضًا جراء هذا الرصاص. لقد هدد الشخصيات العربية خطر حقيقي وكبير».

اما مسؤول الامن في مجلس كفرمندا، علي طه، فقد تحدث كيف انه تقدم للتحدث مع عنصرين بوليسيين تابعين للقوات الخاصة (يسام)، ولكن عن بعد خمسة امتار فقط اطلق احدهم الرصاص الحي على رجليه وأصابه، وقد اضطر للعلاج.. وهذا على الرغم انه كان يحاول المساهمة في تهدئة الاوضاع، ورغم انه كانت تجري مفاوضات في نفس اللحظة لإعادة الهدوء الى المنطقة.

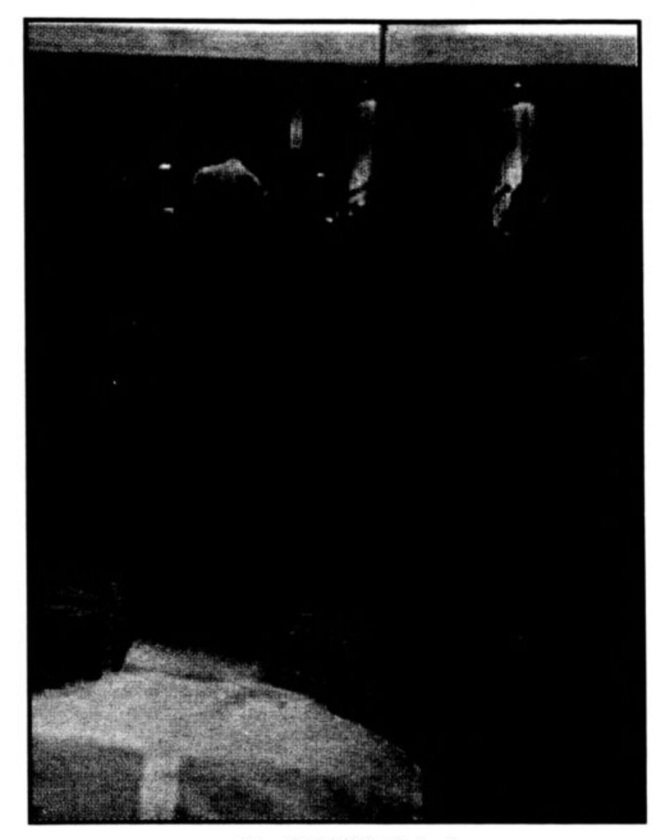
وقد كان مؤثراً جداً، صعود اشقاء المغدور رامز الى منصة الشهود امام اعضاء اللجنة.. فقد غصّوا بالبكاء وهم يروون كيف انهم تواجدوا في المكان يوم مقتل شقيقهم.. وكيف انهم حين وصلوا إليه رأوا جرحًا كبيراً في عنقه من الخلف. وكانت عائلة المغدور قد تظاهرت بصمت خارج القاعة، حاملة صور المغدور رامز وبعضها يلبس قمصانًا كتب عليها «قتلوا رامز - قتلوا الانسانية» وتحتها صورته. وقال شقيقه ابراهيم لوسائل الاعلام ان العائلة جاءت بقرار واضح بالحفاظ على الهدوء، وضبط الاعصاب، كما يليق بالحدث.

يشار الى ان مجمل الشهادات التي قُدمت، أمس، تؤكد ما جاء في افادات سابقة سمعتها لجنة التحقيق. فقد قال القائم بأعمال رئيس المجلس محمد قدح، امس، انه خلال محاولاته التحدث مع الضابط المشبوه، چاي رايف، لتهدئة الوضع قال له رايف بوضوح: «لدينا تعليمات بإطلاق الرصاص الحي»! وكان الشرطي عوني عطا الله، الذي أدلى بشهادته الاسبوع الماضي، قد اكد انه لم يكن اي خطر من المتظاهرين على رجال الشرطة في المكان، واكد ان رايف اطلق الرصاص الحي.. وبالأمس، ايضًا وصف شهود كيف ان المسافة بين اهالي كفرمندا وبين قوات الشرطة كانت كبيرة جداً، ولا يوجد أي أساس للمزاعم بأن «الخطر هدد عناصر الشرطة».

وتحدث الشهود أيضًا عن الشتائم البذيئة التي كالها رجال الشرطة للشبان من كفرمندا. وقد اكدوا: لم يكفوا عن استفزازنا.

وقد قال المحامي مروان دلال، من مركز «عدالة» بعد جلسة اللجنة لوسائل الاعلام: ما سمعناه اليوم يرتبط مباشرة مع ان رئيس الحكومة السابق، ايهود براك، قال في مقابلة اذاعية (كانت أجريت معه مطلع اكتوبر) وقال فيها ان اجتماعًا عقد مع قادة اجهزة الامن وانه اعطى فيها الضوء الاخضر لكل ما يجب القيام به.. وقد رأينا الكثير من الشهادات التي اكدت ان قيادة الشرطة اجازت اطلاق الرصاص الحي.

هذا وقد رفضت قيادة الشرطة التعقيب على شهادة علي زيدان بشأن الضابط الذي قال «جئت لأقتل». وقال ناطق باسمها ان لجنة التحقيق تواصل جلساتها، ولذلك فإنها لن ترد..!



• في جلسة لجنة التحقيق الرسمية امس •

كلمة الاتحاد

ماذا وراء هستيريا التحريض؟

* في مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين جرى التركيز في الرسالة التي انبثقت عنه على أهمية التصدي للهجمة الفاشية - العنصرية التي تكشر عن انيابها لافتراس الحقوق الدمقراطية الأساسية للجماهير العربية كمقدمة لضرب الحياة الدمقراطية في اسرائيل.

ان هستيريا التحريض السلطوي ومن ممثلي الاحزاب اليمينية والعنصرية - الفاشية ومن حزب «العمل» ضد النائب عزمي بشارة والمطالبة بمحاكمته ورفع الحصانة عنه وحتى مصادرة جنسيته لا تستهدف بالذات النائب بشارة لوحده، فلو كان الأمر ينحصر حول ذات النائب بشارة لقلنا ان في المسألة «إن» تجسد عهر السياسة التضليلية الرسمية الممارسة، فالنائب بشارة «سري مري» الى سوريا ويلتقي من يلتقي ويخطب وينقل التلفزيون السوري تحركاته، وهل يمكن اقناع طفل ان دوائر المخابرات الاسرائيلية التي تقدم لوائح باسماء العقول الفلسطينية والمنتجين الفلسطينيين للقذائف ومدافع الهاون عيونها نائمة ولا تعلم بزيارات، فلو ارادت لحرمته من التنقل من أول زيارة بحجة «الأمن» المجوجة. القضية أعمق من ذلك، فقد كنا شهود عيان لحملة تحريضية هستيرية شبيهة طالبت برأس النائب الجبهوي محمد بركة بحجة أنه دعا في جامعة بير زيت الى التضامن مع شعب الانتفاضة ودعمها، وقبل ان يصل الى بيته كان المستشار القضائي قد قرر السماح للشرطة بالتحقيق معه، واقام ممثلو احزاب اليمين والعنصرية الفاشية الدنيا ولم يقعدوها تحريضًا ومطالبة برفع الحصانة عنه ويطرده من الكنيست، وماذا كانت النتيجة؟ «فص ملح وذاب» وأغلق المستشار القضائي أمس الاول الملف وانه لا توجد مبررات لرفع الحصانة ومحاكمته.

ان هذا التحريض الهستيري السافر ضد النواب العرب من الجبهة والاحزاب العربية يندرج في اطار تصعيد الهجمة السلطوية ضد المواطنين العرب في اسرائيل لمصادرة حقوقهم الدمقراطية الاساسية، حق ممثليهم في التعبير عن موقفهم واخراج الجماهير العربية خارج اطار الشرعية السياسية، فهذه الحملة التحريضية المعادية للعرب يصحبها طرح وسن قوانين عنصرية معادية للعرب وللدمقراطية.

وكما جرى التحذير في مؤتمر الجبهة السادس الاخير فان الفاشية لا تعرف حدوداً قومية ولا تقف جرائمها الممارسة عند العرب، فاليوم وفي ظل تصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني تستغل قوى اليمين والفاشية هذه الاجواء الموبوءة بالعداء للعرب ديماغوغيًا للتحريض على الجماهير العربية، القوة الدمقراطية الهامة في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة التامة، للانتقاص من حقوقها الدمقراطية الاساسية كمقدمة لاضعاف القوى العربية - اليهودية المناضلة ضد السياسة العدوانية وضد جرائم اليمين ومن أجل السلام، وللانقضاض بعدها لضرب جميع القوى الدمقراطية اليهودية المناهضة لسياسة قوى اليمين والفاشية ولهذا، فان مصلحة الشعبين وصيانة الدمقراطية تستدعي رص اوسع تعاون كفاحي يهودي - عربي لمواجهة الهجمة الفاشية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بحضور مدير الـ «سي.آي.إيه»، تينيت

لقاء أمني اسرائيلي - فلسطيني في القدس الغربية

• لقاء بين شعث وبيرس بحضور سولانا في لوكسمبورغ • بيرس يكرر رفض اسرائيل السماح بدخول مراقبين دوليين • فيدرين يأمل بأن ينفذ الجانبان توصيات ميتشل «فعليًا وكليًا بلا تردد أو مراوغة» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ الاسرائيليون والفلسطينيون، مساء امس الاثنين، في فندق الملك داود في القدس الغربية، لقاء أمنيًا بحضور مدير وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.إيه»، جورج تينيت، من اجل البحث في الورقة الامريكية لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل حيث سيكون هذا الاجتماع حاسمًا.

ويشارك في الاجتماع من الجانب الفلسطيني كل من اللواء، أمين الهندي، مدير المخابرات العامة في الاراضي الفلسطينية، واللواء، اسماعيل جبر، مسؤول الامن الوطني في الضفة الغربية والعقيد جبريل الرجوب والعقيد محمد دحلان، مسؤولا جهاز الامن الوقائي بالضفة الغربية وقطاع غزة، والعقيد توفيق الطيراوي، مسؤول المخابرات بالضفة الغربية استناداً الى المصدر نفسه.

وشارك عن الجانب الاسرائيلي، رئيس الشاباك، افي ديختر، وجنرالات الجيش ألموغ وايتان وايلاند.

وتظاهرت مجموعة من اليمين الفاشي قبالة فندق الملك داود حيث عقد اللقاء.

هذا و«حذّر» وزير الخارجية، شمعون بيرس، من ادخال اي تعديل على تقرير ميتشل. وقال ان من شأنه افشال تنفيذه. وكرر رفض اسرائيل السماح بإدخال مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة.

والتقى بيرس، امس، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث في لوكسمبورغ بحضور منسق الشؤون الخارجية لدى الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس، في لوكسمبورغ انه «من الضروري جداً بذل كل الجهود لتحويل الوضع من هدنة هشة جداً (في الشرق الاوسط) الى وقف اطلاق نار حقيقي» يتيح تطبيق تقرير ميتشل.

وقال فيدرين، على هامش اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، ان الاتحاد «يريد استخدام كل السبل لتمكين الشركاء من تطبيق توصيات تقرير ميتشل».

واضاف فيدرين «من الضروري جداً بذل كل الجهود لتحويل وضع الهدنة الهشة جداً هذا الى وضع اكثر استدامة والى وقف اطلاق نار حقيقي يمهد لتنفيذ توصيات تقرير ميتشل».

وبشأن تطبيق توصيات هذا التقرير قال الوزير ان الاتحاد الاوروبي يأمل في ان ينفذ الجانبان ذلك «فعليًا وكليًا بلا تردد او مراوغة».

وقد التقى وزراء خارجية دول الاتحاد الـ ١٥ المجتمعون، امس، في لوكسمبورغ مع شعث وبيرس كلاً على حدة.



• شقيقة المغدور محمد الكرد (في الوسط) تبكيه، أمس، في رفح •

شعث: السلطة الفلسطينية لن تقوم بدور الشرطي لصالح اسرائيل

* لوكسمبورغ - و.ص.ف - اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس الاثنين في لوكسمبورغ ان السلطة الفلسطينية ترفض المطلب الاسرائيلي باعتقال ناشطي حركة «حماس» والجهاد الاسلامي.

وقال شعث امام الصحافيين «فلنكن واضحين: لقد قلنا للامريكيين ولبقية العالم اننا لا نريد القيام بدور الشرطي لحساب اسرائيل التي تصر على هذه الاعتقالات لاحراجنا والضغط علينا وارغامنا على الدخول في نزاع مع شعبنا».

واضاف شعث بعد ان التقى على مدى حوالي ساعة وزراء الخارجية الاوروبيين «لم نبتعد بعد عن شفير الهاوية والوضع الحالي الناجم عن الموقف الاسرائيلي ليس من شأنه على الاطلاق الحفاظ على وقف اطلاق النار» الذي «لا نزال ملتزمين به».

عبد الرازق: تنفيذ توصيات ميتشل يتيح الافراج عن اسرى فلسطينيين

• سولانا: الاولوية لوقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين • موراتينوس: يجب تجميد كل الانشطة الاستيطانية
• «فتح» ترفض الشروط الاسرائيلية بعودة الاعتقالات السياسية على خلفية المقاومة او المشاركة في انتفاضة الاقصى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - اكد هشام عبد الرازق وزير شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية للصحافيين خلال مشاركته في الاعتصام الجماهيري لاهالي الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في مقر الصليب الاحمر الدولي، في غزة، امس الاثنين، ان «توصيات لجنة ميتشل تضمنت عددا من الخطوات التي يجب ان تكون بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي والتي تبدا بتهدئة الاوضاع ثم انهاء كل مظاهر الحصار والاغلاق وغيره والبدء بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار واتفاق شرم الشيخ والتي جزء منها اطلاق سراح الاسرى».

واضاف عبد الرازق ان «قضية الاسرى التي تحظى باهتمام كل الشعب الفلسطيني ستجد طريقها للحل في حال الدخول الى مفاوضات الحل النهائي».

واشار عبد الرازق الى ان «الاسرى قاموا باضراب احتجاجي عن الطعام لحرمانهم من التقدم لامتحانات التوجيهي التي كانت بدأت السبت الماضي».

ومن جانبه، شدد الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا امس الاثنين على ضرورة ان يطبق وقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين تطبيقا فعليا. واضاف «انطلاقا من وقف اطلاق النار يمكننا القيام بكثير من الامور معا».

وقال سولانا ان الوزراء الاوروبيين سيجرون محادثات منفصلة مع وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ومن ثم وزير الخارجية الاسرائيل شمعون بيرس.

ورأى الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس اثر لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في القاهرة امس الاثنين ان الاسبوع الحالي سيكون حاسما في هذه المرحلة المهمة من عملية السلام. اذ يمكن في نهايته «التغلب على المرحلة الصعبة التي نمر بها قاما ان «نأخذ في التحرك نحو الاتجاه الصحيح او نواجه الصعاب التي يمكن ان تنجم عن فشلنا في تحقيق اختراق».

وقال موراتينوس ان الاتحاد الاوروبي «حريص على تنسيق تحركاته السياسية في منطقة الشرق الاوسط مع الجامعة العربية نظرا لدورها المتنامي والمهم في هذه اللحظة الحرجة من عملية السلام».

واضاف ردا على سؤال حول تضمن الجهود الدبلوماسية اشارة الى نشر قوات حماية دولية بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل ان «كل التحركات الحالية تهدف الى توفير الحماية للمدنيين على الجانبين».

واكد موراتينوس استمرار التنسيق بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

ومن جهته، قال موسى ان «الدول العربية ملتزمة بالسلام كخيار استراتيجي مع تمسكها بالحقوق المشروعة».

الى ذلك، التقى وزير الخارجية المصري احمد ماهر في وقت لاحق موراتينوس الذي اعاد التأكيد على «اهمية» الاسبوع الحالي الذي «سيشهد تحركات عدة ابرزها زيارة السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان الى القاهرة».

واعلنت حركة «فتح» امس الاثنين رفضها للشروط الاسرائيلية بعودة الاعتقالات السياسية على خلفية المقاومة او المشاركة في انتفاضة الاقصى. وطالبت فتح السلطة الفلسطينية «بالثبات على موقفها بعدم الاستجابة للمطلب الاسرائيلي الامريكي بالاعتقالات».

كما اكدت الحركة «ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية وضرورة احترام سيادة القانون والنظام العام والعمل على تعزيز دور السلطة الوطنية ومؤسساتها واحترام التزاماتها امام المجتمع الدولي لكسب التأييد والدعم الدوليين والرأي العام العالمي».

استشهاد شاب غزاوي متأثرا بجراحه

* رام الله - وفا - اعلن مصدر طبي فلسطيني ان الشاب نسيم ناصر ورش اغا، ٢٣ عاما، من بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، ويعمل بمدينة رام الله استشهد مساء امس في مستشفى رام الله متأثرا بجراحه الخطرة التي اصيب بها في الخامس من الشهر الجاري خلال المواجهات التي وقعت عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة مع الجيش الاسرائيلي».

واشار المصدر الى «ان ورش اغا اصيب بعيار ناري في الراس من الخلف ادى الى تهتك في الدماغ».

محاولة تصفية اسرائيلية جديدة في طولكرم

* طولكرم-«وفا» -أصيب مواطنان، بعد أن انفجرت بعد ظهر امس، عبوة ناسفة في سيارة في طولكرم، فيما كانت طائرات إسرائيلية تحلق في سماء المنطقة وقت الحادث.

والمواطنان هما :عماد محمود أبو ذياب ٢٤) عاماً (ومحمود أبو سيات ١٩)عاماً (وانفجرت السيارة أثناء سيرها على طريق مربعة حنون شرق طولكرم، مما أدى إلى إصابة الأول بجراح بالغة، والأخر الذي كان يسير في الشارع وقت الانفجار بجراح متوسطة.

وذكر شهود عيان :أن انفجار السيارة تزامن مع تحليق الطائرات الإسرائيلية في سماء المنطقة، وأدى الانفجار إلى احتراق السيارة بالكامل.

وأوضح الدكتور أحمد أبو بكر ،مدير «مستشفى الدكتور ثابت ثابت» في المدينة، أن حالة أبو ذياب الحرجة استوجبت تحويله إلى «مستشفى رفيديا» في نابلس، خاصة وانه يعاني من حروق وكسور في الوجه والفك.

وأضاف أن أبو سيات الذي بقي في «مستشفى الدكتور ثابت» أصيب بجراح في الرأس.

الجيش الاسرائيلي يحتل شريطا في جنوب قطاع غزة

* غزة - وفا - اعلن العقيد خالد ابو العلا مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في جنوب قطاع غزة امس الاثنين ان الجيش الاسرائيلي احتل اراضي خاضعة للسيادة الفلسطينية الكاملة بطول خمسة كلم وعرض سبعين مترا في جنوب قطاع غزة واعتبرها «منطقة امنية عازلة» بعد ان سيجها باسلاك شائكة.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان الشريط الذي تم احتلاله يقع على الطريق بين مفرق المطاحن (غوش قطيف) وحاجز كوسوفيم في جنوب قطاع غزة بطول خمسة كلم وعرض سبعين مترا، «وقد اقام الجيش الاسرائيلي داخله موقعا عسكريا ثابتا».

امنستي: الثأر انتصر على العدالة باعدام ماكفاي

* لندن - و.ص.ف - ادانت منظمة العفو الدولية، امنستي، امس الاثنين في لندن اعدام تيموثي ماكفاي وانتقدت الولايات المتحدة بانها سمحت «بانتصار الثأر على العدالة».

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في بيان ان «الولايات المتحدة سمحت بانتصار الثأر على العدالة وابتعدت اكثر واكثر عن تطلعات الاسرة الدولية».

واضافت ان «حصيلة الرئيس جورج بوش في مجال تنفيذ عقوبات الاعدام معروفة في العالم» مذكرة بانه تم تنفيذ ١٥٢ حكما بالاعدام خلال السنوات الخمس التي كان خلالها حاكما لولاية تكساس.

وتابع المصدر «برفضه وقف الاعدامات الفدرالية يسيء اكثر الى سمعته وسمعة بلاده».

وقالت المنظمة «على الاسرة الدولية ان تضاعف جهودها لاقناع الحكومة الامريكية بوقف الاعدامات الفدرالية المحطة الاولى التي ستحمل البلاد على الغاء» عقوبة الاعدام.

واوضحت المنظمة ان معتقلين آخرين مهددون خصوصا خوان راوول غارزا المقرر اعدامه اليوم الثلاثاء.

بركة يطالب وزير الامن بالسماح لطلاب الجامعة الامريكية في جنين بالدخول اليها

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي محمد بركة رسالة الى وزير الأمن يطالبه فيها بالسماح لطلاب الجامعة الامريكية مواطني الدولة، بالدخول لجنين من أجل مواصلة تعليمهم، وقد جاءت رسالة النائب بركة على اثر الحظر المفروض على المناطق الفلسطينية والذي بموجبه يمنع الدخول او الخروج منها.

ومن الجدير ذكره ان الجامعة الامريكية في جنين، تضم عدداً لا بأس به من الذين لا يستطيعون الدخول الى جنين والوصول الى الجامعة، ما قد يلحق بهم اضرارا جسيمة، خاصة وان هذه الفترة هي فترة امتحانات، ومن المهم الوصول الى الجامعة لمواصلة التعليم.

كما وأكد النائب بركة من خلال رسالته على حق الانسان في اختيار مكان تعليمه، ومنع الطلاب من الدخول الى الجامعة ما هو الا مس بحرية الانسان في التعليم.

حملات اغاثة طبية في قرى محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - جراء الحصار التجويعي لقرى وبلدات محافظة جنين والنقص الحاد في المواد الطبية فيها نظمت الاغاثة الطبية الفلسطينية حملات طبية مجانية طارئة في قرى العصاعصة وجلبون والعقبة.

وقامت الاغاثة الطبية بمعالجة أكثر من (٣٠٠٠) حالة مرضية في تلك القرى وصرف الادوية مجاناً.

تشديد تطويق ومحاصرة قرى وبلدات محافظة جنين

• التنكيل بسائقي السيارات والركاب •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تشديداً لقبضتها العدوانية على قرى وبلدات محافظة جنين اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الشارع الرئيس الذي يربط قرى الخط الشرقي بمدينة جنين على شارع الناصرة واغلقته ببوابة حديدية وضعتها دبابة في منتصف الشارع ومنعت لليوم الثالث على التوالي السيارات الخصوصية والعمومية من الدخول الى جنين.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب على سائقي السيارات ومن خلال توجيه الشتائم. وقاموا باحتجاز رخص السياقة وهوياتهم لساعات طويلة بعد ان تركوهم داخل سياراتهم، كما أطلق جنود الاحتلال النار باتجاه السيارات التي كانت تمر في تلك الطرق الترابية. وقد اضطر عدد من السائقين الى المخاطرة بارواحهم وارواح الركاب وسلوك طرق ترابية وعرة للخروج من قراهم المحاصرة والعودة اليها.

وفي خطوة تستهدف تشديد الخنق الاقتصادي اقدمت قوات الاحتلال على حفر خندق على شارع جنين - نابلس عند مدخل بلدة جبع بعمق (٣) أمتار كما شددت حصارها على قرى وبلدات طوباس وبرطعة الشرقية وطورة ويعبد وعرابة.

الاحتلال يصعد حملات مطاردة العمال الفلسطينيين في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس الاثنين أعمال التنكيل والقمع وحملات المطاردة بحق مئات العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول الى اسرائيل سعياً وراء لقمة العيش واعتدت على العديد منهم بالضرب المبرح والتنكيل وارعابهم من خلال اطلاق زخات من الاعيرة النارية والقنابل الغازية المسيلة للدموع، وأصيب احد العمال بكسور في ساقه الايسر وذلك اثناء حملات المطاردة. وشهدت جبال عانين والطيبة وصهيل وصندلة ومقيبلة واحراش برطعة حملات مطاردة واسعة. يذكر ان هذا هو اليوم العاشر على التوالي الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي تصعيد اعمالها القمعية.

من اجل فتح طريق التفافية للمستوطنات

سلطات الاحتلال تهدم منزلا في القدس المحتلة



• اطفال فلسطينيون على انقاض البيت المهدوم في القدس يتحدون المحتل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، بهدم منزل في حي سلوان مكون من طابقين ويسكنه ١٦ شخصا في القدس الشرقية المحتلة بحجة البناء غير المرخص والتخطيط لفتح طريق التفافي.

وجرت في المكان مواجهات بين الشبان الفلسطينيين الذين القوا الحجارة على شرطة الاحتلال و «حرس الحدود» الذي استخدم الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

واوضح صاحب المنزل فرج الحرباوي: لم نبلغ بالهدم ولم نتسلم قرارا من المحكمة الاسرائيلية يقضي بهذا الامر.

وذكرت مصادر صحافية ان سلطات الاحتلال اخطرت اصحاب ١١ منزلا مجاورا لمنزل الحرباوي، بهدم ممتلكاتهم قريبا بحجة وقوع هذه البيوت على مخطط احتلالي لشارع التفافي سيفتح للمستوطنات الشرقية مثل «معالي ادوميم».

وحضر الى المكان النائبان في المجلس التشريعي عن مدينة القدس احمد البطش وحاتم عبد القادر، وحاولت قوات الاحتلال منعهما من الوصول الا انهما نجحا في ذلك للتضامن مع اصحاب المنزل الذي استغرقت عملية هدمه ثلاثة ساعات.

وقال النائب احمد البطش «سنتصدى لعمليات الهدم ونمنعها».

اما النائب عبد القادر فقال «لدينا قرار من الرئيس (الفلسطيني ياسر) عرفات باعادة بناء هذه البيوت وتعويضها».

في رسالة للنواب غلئون وحزان وراز

شكوى برلمانية ضد الوزير هنغبي لتحريضه على النائب بركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النواب زهافا غلئون ونعومي حزان وموسي راز (ميرتس) شكوى الى لجنة السلوكيات البرلمانية، ضد الوزير المتطرف تساحي هنغبي على تهجمه الشخصي التحريضي بحق النائب محمد بركة

وكان بركة شارك في احد برامج «بوليتيكا» (القناة الاولى) في أعقاب التفجير الاجرامي في تل أبيب، وفي نفس الفقرة تواجد أيضًا ذلك الوزير.. وفي اللحظة التي أعطى فيها مقدم البرنامج دان مرغليت حق الكلام لهنغبي انفلت هذا بتهجم شخصي على النائب بركة، مستعملاً كلمات مهينة، وكال الاتهامات الجوفاء لرئيس الكتلة الجبهة، ورفض لاحقًا التراجع عن كلامه..

وكان النائب بركة تصدى لهذا الانفلات مذكراً هنغبي بتاريخه ومواقفه الارهابية، وقال له: انت لا تستطيع العيش بدون الرقص على الدماء. وانت ترقص على الدماء الآن، ومما تمثله من سياسة اجرامية يرتبط مباشرة بهذه المآسي لانها تشكل المسؤولية العليا عنها..

وكتب النواب الثلاثة في رسالة الشكوى أن «هنغبي تهجم شخصياً على النائب بركة من خلال كيل اتهامات الطابور الخامس ضده وضد النواب العرب الأخرين. لقد كان ظهور هنغبي معيباً من خلال استغلاله لمنصبه للتهجم الشخصي على النائب بركة، والتهجم جماعياً على النواب العرب، ويجب القول ان النائب بركة دافع عن نفسه، ولكن للاسف لم يقم الصحفي دان مرغليت ولا أي من الحاضرين في البرنامج بتقديم اية ملاحظة للوزير».

وأكد النواب غلئون وحزان وراز: حرية التعبير هي مبدأ اساسي في النظام الدمقراطي ولكن التحريض ضد عضو الكنيست تتخطى الحد الرفيع بين حرية التعبير والتحريض، هنغبي تجاوز هذا الحد، ويجب وضع قواعد واضحة لتصريحات الوزراء والنواب، خاصة في فترات الأزمات والطوارئ.

احتجاجا على النقص في القوى العاملة

اليوم، إستمرار التشويشات في مكاتب التشغيل

• العاملون الاجتماعيون يواصلون التشويشات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلقت مكاتب التشغيل في جميع أنحاء البلاد، أبوابها، أمس الاثنين، بسبب الاضراب الذي أعلنت عنه لجنة العمال، احتجاجًا على النقص في القوى العاملة، في الوقت الذي يزداد فيه دائمًا عدد العاطلين عن العمل وعدد طالبي العمل.

وجاء الاضراب أمس، في أعقاب تشويشات نفذها عمال مكاتب التشغيل، منذ تسعة أيام متتالية. وخلال أيام التشويشات امتنع عمال المكاتب عن تحويل السجلات اليومية باسماء مستحقي مخصصات البطالة، الى مؤسسة التأمين الوطني، وعددهم (١٢٠) ألف شخص، وامتنعوا عن اصدار تصاريح عمل لعمال أجانب يعملون في فروع البناء والزراعة والصناعة.

وشمل الاضراب، أمس، ١١٠٠ عامل، يعملون في جميع مكاتب التشغيل، وأعلنت لجنة العمال عن الاضراب بعد عدم استجابة ادارة دائرة التشغيل وادارة وزارة العمل والرفاه للمطالب التي قدمتها لجنة العمال قبل فترة ومنها اضافة (٨٠) موظف، وموظفة الى مكاتب دائرة التشغيل لتخفيف الضغط عن الموظفين في ظل ازدياد عدد العاطلين عن العمل.

وقال مصدر في وزارة العمل ان الوزير شلومو بنيزري يبذل جهوده ويضغط على وزارة المالية، من أجل التوصل الى حل ايجابي لمصلحة موظفي وعمال مكاتب التشغيل.

وتتواصل اليوم الثلاثاء، التشويشات في العمل، التي بدأها أمس الأول الاحد، اتحاد العاملين الاجتماعيين، احتجاجًا على رفض وزارة المالية، تحويل مبلغ مئة مليون شيكل، الى ميزانية العمل والرفاه، لتمويل تشغيل (٢٠٠) عامل اجتماعي جديد لمواجهة القضايا الاجتماعية.

ويطالب اتحاد العاملين الاجتماعيين، منذ أكثر من سنة، بزيادة (٩٠) ملاكًا لمواجهة ومعالجة ازدياد القضايا الاجتماعية. وفي اتفاق تسوية مؤقت، وافق وزير المالية في حينه، ابراهام شوحط، على رصد مبلغ مئة مليون شيكل يضاف الى ميزانية عام (٢٠٠١) بهدف تمويل زيادة (٢٠٠) عامل اجتماعي، الا ان وزير المالية الجديد، سيلفان شالوم، أبلغ اتحاد العاملين الاجتماعيين، أن الاوضاع الامنية السائدة، ولدت ضغوطًا على الميزانية لم تكن متوقعة، وعليه لا يستطيع حاليًا المصادقة على الطلب لتحويل الميزانية. وسيدرس امكانية ذلك بعد مصادقة الكنيست على التغييرات في ميزانية (٢٠٠١).

وتبين من معطيات اتحاد العاملين الاجتماعيين، ان عاملا اجتماعيًا واحداً فقط يعمل في معالجة شؤون البدو في النقب، وعاملة اجتماعية واحدة في أشدود، تعالج (٩٦٠) محتاجًا!!

لجنة العمل من أجل الغاء ضريبة الاملاك تجتمع مع الوزير صالح طريف

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقدت لجنة العمل من أجل الغاء ضريبة الاملاك، أمس الاثنين، اجتماعًا لها مع الوزير صالح طريف في مكتبه في القدس. وبحث الاجتماع قضية ديون ضريبة الاملاك والعمل على الغائها والعودة الى المفاوضات التي توقفت قبيل انتخابات رئاسة الحكومة الاخيرة.

وتعهد الوزير طريف للعمل من أجل عقد جلسة للاطراف المعنية، اي اللجنة الخاصة حول ضريبة الاملاك المتفرعة من اللجنة المالية والتي يرئسها النائب الجبهوي محمد بركة.

وقال النائب محمد بركة، ان الخطوة القادمة التي سنعمل عليها هي جلسة لتلخيص الموضوع بمشاركة الوزير صالح طريف واللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب ووزارة المالية، وذلك من أجل ان نلزم الوزارة بحل جذري لقضية ديون ضريبة الاملاك ان لم يكن بموافقة الوزارة فمن خلال قرار في لجنة المالية البرلمانية.

هذا وشارك في الاجتماع مركز اللجنة باسم كناعنة وابراهيم ناعوم وماهر بحوث واسامة حمدان.

في اعقاب قرار روبنشطاين اغلاق الملفين ضد النائب بركة

بركة: إغلاق الملفين لن يعيد العجلة الى الوراء

• ويضيف: اغلاق الملفين كان متوقعاً • «.. أنا منتخب جمهور وروبنشطاين موظف وعليه ان يغلق فمه في ما لا يعنيه» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في حديث خاص بـ «الاتحاد» ان قرار المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، القاضي باغلاق ملفي التحقيق، ضده (النائب بركة) ينسف كل منطلقات هجمة التحريض العنصرية التي نشبت ضده وضد الجماهير العربية بشكل عام.

وكان روبنشطاين قد قرر اغلاق ملفي الاول الذي يتعلق، في ما وصفته الشرطة باعتداء، النائب بركة على شرطي خلال مظاهرة المزارعين في طمرة، مع ان هناك اشرطة ڤيديو تؤكد اعتداء الشرطة على النائب بركة، والمتظاهرين. والثاني يتعلق في تصريحات النائب بركة في ندوة في جامعة بير زيت التي تم تحريفها وتأويلها.

وقال بركة لـ «الاتحاد»: «إن اغلاق الملفين كان متوقعًا فنحن لا نلعب في ملعب المغامرة في ما يخص جماهيرنا ومصالحها ولذلك فإن القرار لم يكن مفاجئًا، الى جانب ذلك يجب ان نذكر بالاجواء الشوفينية المتطرفة التي سادت منذ فتح الملفين، وحتى اليوم في المجتمع الاسرائيلي ضد العرب، واغلاق الملفين لن يعيد العجلة الى الوراء، لان الجو الشوفيني يتصاعد باستمرار.

واضاف بركة نحن لن نرضى باقفال الملفات وكأن الموضوع قد انتهى، فالذين قادوا الى خلق هذه الاجواء، يجب ان يدفعوا الثمن، ففي موضوع ملف طمرة انا كنت قد قدمت شكوى ضد الشرطة التي اعتدت عليّ وعلى المتظاهرين، والشرطة اغلقت الشكوى، وفتحت شكوى ضدي، وقد قدمت شريط ڤيديو يكشف بشكل واضح كيف اعتدى افراد الشرطة علينا.

وتابع بركة: اما في موضوع بير زيت فعلى المستشار القضائي ان يستخلص النتائج، وهو ليس في موقع قانوني واخلاقي يتيح له ان يبعث لي برسالة تحذير، فهو مستشار قضائي وليس الواعظ الاعلى في الدولة. وفي نهاية الامر انا منتخب جمهور وهو موظف وعليه ان يغلق فمه في ما لا يعنيه وما ليس من صلاحياته، واكد بركة ان كل هذه الاجواء، والتحريض المفتعل تؤكد صحة وضرورة القرار المركزي الذي اتخذه مؤتمر الجبهة بشأن تشييد اوسع تعاون للتصدي للعنصرية وخطر الفاشية على أساس موقف شجاع ومثابر وبنفس الوقت بعيد عن التشنج والمواقف غير المسؤولة.

مستخدمو مجلس طرعان يبدأون إضرابًا شاملاً احتجاجًا على عدم تلقي رواتب خمسة أشهر

• لجنة المستخدمين تهدد بتصعيد الاجراءات وتوسيع حلقة الاضراب • الجبهة في طرعان تؤكد على دور سياسة التمييز العنصرية في الازمة المالية، الا ان سوء الادارة له قسط في الازمة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن مستخدمو مجلس طرعان المحلي، امس الاثنين، عن اضراب شامل في المجلس لعدم تلقيهم رواتبهم منذ شهر كانون الثاني من هذه السنة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال رئيس لجنة المستخدمين، عماد ابو رحال، ان المستخدمين اتخذوا قرارهم هذا، بعد ان اعطوا مهلة للمجلس المحلي بدفع الرواتب: «وقد قمنا بتشويشات في العمل منذ عشرة ايام، وعملنا حتى الساعة الحادية عشر ظهراً، وفي الاسبوع الماضي ابلغنا المجلس انه سيحول رواتب شهر نيسان، حتى يوم الخميس الماضي، لكنه لم يف بوعده، الامر الذي اضطرنا الى اعلان الاضراب اليوم (أمس)».

ويشمل الاضراب جميع الاقسام داخل المجلس باستثناء الروضات والمدارس، كما قال عماد ابو رحال، «فإن لجنة المستخدمين مستمرة في اضرابها حتى دفع الرواتب لجميع المستخدمين حتى شهر نيسان واذا لم ينفذ ذلك حتى يوم الخميس (بعد غد) سيشمل الاضراب الحضانات والروضات، كما اننا سنصعد من اجراءاتنا الاحتجاجية».

وكانت كتلة الجبهة في المجلس قد طرحت الموضوع على جدول اعمال جلسة المجلس العادية في الاسبوع الماضي، وقد اكدت الكتلة في نقاشها للموضوع استغرابها لعدم طرح ادارة المجلس الموضوع، واكدت انه بالرغم من السبب الاساسي يكمن في سياسة الحكومة ووزاراتها المختلفة وتمييزها ضد جماهيرنا ومجالسنا العربية، الا ان ادارة المجلس لم تعط الاولوية لتأمين معاشات المستخدمين بسبب سوء الادارة، وصرف ما هو متيسر من الموارد في غير ابوابها الامر الذي سبق ان بحثناه واتخذت فيه قرارات بضرورة وقف التجاوزات القانونية في تمويل مشاريع ومجالات غير مقررة، ولا يوجد لها ميزانيات على حساب لقمة عيش المستخدمين، وعلى الرغم من تكرار هذا الامر في قرارات جلسة الاسبوع الماضي لم تدفع المعاشات مما ادى الى اعلان المستخدمين للاضراب عن العمل الامر الذي سيشل الكثير من الخدمات الحيوية للسكان.

وعلمنا ان المجلس المحلي قرر، امس، تحويل راتب شهر كانون الثاني فقط للمستخدمين، وقد حاولنا الحديث مع رئيس المجلس حول الموضوع لكن لم نتمكن من ذلك.

الشرطة لم تعتقل، بعد، اثنين من المشبوهين الرئيسيين في قتل المرحوم خالد ملحم من الناصرة

• قريب العائلة: لو كان القاتل عربيًا والمقتول يهوديًا والخلفية نفسها لقالوا: «على خلفية قومية» • المرحوم سار (٢٠٠) متر دون ان يقدم أحد له مساعدة • الشرطة لم تعتقل المتهمين الرئيسيين وتعلن بوضوح: الخلفية «خلاف على موضع البسطة» •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - الخلاف على موقع بسطة الخضار، كان السبب في مقتل الشاب المرحوم خالد كامل ملحم (٣٣ عامًا) من الناصرة، من قبل اربعة مواطنين يهود من «نتسيرت عيليت» و«مجدال هعيمق»، وعائلة المرحوم تقول: لو كان القاتل عربيًا والمقتول يهوديًا والخلفية نفسها لقامت الدولة ولم تقعد وقالوا «الخلفية قومية».

وكان المرحوم خالد ملحم، قد تعرض لطعنات سكين في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد، في سوق العفولة، بعد فترة قصيرة من وصوله الى السوق. وبحسب ما دلّت التحقيقات الاولية للشرطة حتى يوم امس، وكما قال قائد شرطة العفولة، شمونيل مرملشطاين لـ «الاتحاد»، فإن القتل «نفذ على خلفية خلاف على موقع البسطة».

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال صبري سليمان، قريب المرحوم، ان القتل نفذ بعد فترة قليلة من وصول المرحوم الى السوق، وكما علمنا فإن اربعة من نتسيرت عيليت ومجدال هعيمق وصلوا الى المكان واختلفوا على موقع البسطة، وقد ادرك المرحوم انهم يريدون افتعال مشكلة، فعلمنا انه اعاد الخضار والفواكه الى السيارة واراد العودة الى الناصرة، ولما بدأ يسير بسيارته كانت مرآة سيارة المجموعة تضايقه فنزل من السيارة لابعادها وفي هذه اللحظة هجموا عليه وطعنوه بالسكاكين.



• المغدور خالد ملحم •

وتبين ان المرحوم الذي اصيب بخمس طعنات سكين كان قد هرب من المكان ووصل بالقرب من محطة الباصات، على بعد (٣٠٠) متر دون ان يقترب احد لمساعدته، ومن هناك نقل الى المستشفى، ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته.

واضاف صبري سليمان: «انه لأمر مزعج ان لا يقترب احد لمساعدته، والاكثر ان الشرطة اعلنت على الفور ان القتل على خلفية جنائية مع ان كل حيثيات الحادث تدل على انه لو كان يهوديًا واختلف الطرفان على موقع البسطة لما توصل الامر الى هذا الحد، ولو ان المقتول يهودي والقاتل عربي والخلفية نفسها، خلاف على بسطة لأعلن على الفور ان «الخلفية قومية»!

يشار الى ان المرحوم اب لخمسة اطفال، اصغرهم محمد عمره عشرة ايام وكان قد اقام له والده المرحوم قبل يوم من مقتله حفل طهور بحضور العائلة.

وقد شيّع، امس، جثمان المرحوم بحضور جماهير غفيرة.

وقد اعتقلت الشرطة اثنين من نتسيرت عيليت ولا تزال تبحث عن اثنين آخرين من «مجدال هعيمق»، وهما المتهمان الاساسيان بالقتل.

في رده على استجواب قدمه النائب مخول

عزرا يقترح بعدم قيام ادارة السجون اعداد تقارير اجتماع حول السجناء الامنيين العرب لمنع اطلاق سراحهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رده على استجواب للنائب الجبهوي عصام مخول حول اعداد التقارير الاجتماعية للسجناء الامنيين العرب اعترف نائب وزير الامن الداخلي، جدعون عزرا، بأن ادارة السجون لا تقوم بإعداد تقارير اجتماعية للسجناء الامنيين العرب، مما يؤدي الى حرمان السجناء الامنيين العرب من التقدم للجنة الاعفاءات. وادعى عزرا ان التقرير الاجتماعي يعد كجزء من عملية التأهيل للسجناء، وبما ان السجناء الامنيين العرب يرفضون المرور بمثل هذه العملية، لانهم يؤمنون بأن ما قاموا به ليس عملاً اجراميًا، وانما عملاً وطنيًا.

وكان النائب مخول قد قدم استجوابًا حول هذا الموضوع متسائلاً عن عدم اعداد هذه التقارير، واذا كان هذا الامر هدفه التمييز العنصري ضد السجناء الامنيين العرب، حيث ان تقريرًا كهذا كان قد اعد عن السفاح شكولنيك، والذي تمّ اطلاق سراحه بناء على هذا التقرير. وكان عزرا قد ادعى بأن شكولنيك قد ابدى استعدادًا لدخول عملية التأهيل وبناء على ذلك تم اعداد تقرير اجتماعي وتقديمه للجنة الاعفاءات، ولذلك فإن عزرا لا يرى اي تمييز عنصري، ولا يرى بأن هنالك حاجة لتغيير هذا النهج في ادارة السجون الاسرائيلية!!

واكد مخول ان نائب الوزير يتهرب في اجوبته من التعامل مع القضية الاساسية وهي التمييز العنصري الناتج عن هذا النهج غير المنطقي، والتي لا تمت بصلة الى الواقع، حيث ان معظم السجناء الامنيين العرب كانوا قد سجنوا قبل اوسلو، فمن الواضح ان آراء معظم هؤلاء السجناء اصبحت آراء غير مناقضة للقانون الاسرائيلي كما كانت عليه قبل اوسلو، ولذلك ادعاء الوزارة هو ادعاء كاذب، وعليهم تغيير هذه السياسة.

بركة يطالب بعقد جلسة للجنة المالية لمناقشة الميزانيات المخصصة للتعليم الخاص

* طالب النائب الجبهوي محمد بركة رئيس لجنة المالية في الكنيست، عضو الكنيست يسرائيل كاتس، بعقد جلسة خاصة ومستعجلة للجنة المالية، لبحث موضوع التعليم الخاص في البلاد بشكل عام والوسط العربي بشكل خاص.

وجاءت مطالبة النائب بركة بتطبيق قرارات اللجنة الوزارية بخصوص التعليم الخاص، والتي تدعى لجنة البروفيسور مالكه مرجليت، والتي اوصت بتغييرات جديدة في مجال التعليم الخاص، وانتقدت سياسة الميزانيات غير العادلة وغير المتساوية بين الوسطين العربي واليهودي.

كما اكدت على غياب الكثير من الخدمات الاساسية بالتعليم الخاص بالجهاز العام كله وخاصة في الوسط العربي.

ومن الجدير ذكره ان النائب بركة طالب رئيس اللجنة بدعوة الجمعية لرعاية الاولاد المعاقين للمشاركة في الجلسة لبحث الميزانيات المخصصة للجمعية من قبل المكاتب الوزارية المختلفة.

في رسالة الى ڤلنائي

النائب مخول يطالب بدعم الفرق الرياضية في ترشيحا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب عصام مخول رسالة عاجلة الى وزير الثقافة العلوم والرياضي متان ڤلنائي يطالبه بالتدخل الفوري لضمان دعم الفرق الرياضية في قرية ترشيحا.

وجاء في رسالة مخول ان ادارة البلدية قررت تجميد الميزانيات للفرق الرياضية في ترشيحا بحجة نقص الميزانيات وتوحيد الفرق الرياضية في البلدين، ونتيجة هذا القرار هي حل الفرق الرياضية ودمج لاعبيها مع الفرق القائمة في معلوت، وهذا يعني حرمان قرية ترشيحا من الفرق الرياضية.

وجاء أيضًا في الرسالة ان فريق كرة السلة في القرية كان قد وصل الى الدرجة الاولى في الجليل الاعلى، وبسبب قرار التجميد يعاني الآن الفريق من مشاكل مادية خانقة، قد تؤدي الى حل الفريق وذلك في اعقاب تجميد البلدية للميزانيات المعدة لهذا الفريق بدلاً من زيادة الميزانيات بعد انجازات الفريق.

وكان النائب مخول قد بعث برسالة عاجلة الى لجنة الثقافة، العلوم والرياضة البرلمانية يطالبها فيها ببحث وضع الرياضة في الوسط العربي، وادراجه على جدول اعمالها.

اقامة نصب تذكاري لشهداء الناصرة في المدرسة الثانوية البلدية


• تصوير: ادوارد شرش •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - في لفتة خاصة، لاقت تقديرا كبيراً من أهالي الناصرة، قامت مدرسة الجليل الثانوية التجريبية (الثانوية البلدية) باقامة نصب تذكاري في المدرسة بالتعاون والتنسيق مع لجنة خريجي صف الشهيد وسام يزبك من العام ٩٣، عند مدخل المدرسة وقد ازيح الستار عن النصب بحضور جمهور غفير من المدينة.

وكانت لجنة صف الشهيد وسام يزبك، قد بادرت لعدة برامج منذ استشهاد زميلهم.

وكانت آخرها بالتعاون مع المدرسة باقامة نصب تذكاري لشهداء الناصرة الثلاثة الذين استشهدوا في اكتوبر من العام الماضي، وسام يزبك وعمر عكاوي واياد لوابنة.

وشارك في ازاحة الستار أهالي الشهداء، وادارة المدرسة ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائبه علي سلام وادارة المدرسة.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال مدير المدرسة، الاستاذ فيصل طه، ان للشهداء الثلاثة علاقة خاصة مع المدرسة، فالشهيد وسام يزبك خريج العام (٩٣) والشهيد عمر عكاوي خريج العام (٧٦) والشهيد اياد لوابنة كانت علاقة خاصة بين المدرسة ووالده الذي عمل فيها، وبالنسبة لنا الثلاثة هم ابناؤنا، أبناء هذه المدينة. وأضاف الاستاذ فيصل طه «لقد وجدنا كمدرسة ولجنة خريجي صف الشهيد وسام يزبك واجبًا علينا لتخليد ذكرى شهداء الناصرة، وحتى يبقى ما حصل في شهر أكتوبر في الناصرة جزءاً مهما من التاريخ الذي يدرسه الطلاب، جيلاً بعد جيل، ولكن افضل ما نقوم به هو اقامة نصب تذكاري عند مدخل المدرسة، وهذا الأمر بحد ذاته، سيجعل أهمية أكثر لجميع المعلمين والطلاب لتناول الموضوع في مختلف البرامج اللامنهجية والتعليمية أيضًا.

وكانت المدرسة ولجنة خريجي صف الشهيد وسام يزبك وخلال حفل تخريج الفوج التاسع والاربعين للمدرسة قد منحت عائلات الشهداء الثلاثة، تقدمة تذكارية تحمل رسما لمدينة الناصرة اضافة الى باقة ورد.

حملة تحريضية ضد النائب بشارة في اطار تصعيد الهجمة السلطوية على الجماهير العربية وممثليها

• الحملة تندرج في اطار الانياب الفاشية لافتراس الحقوق الدمقراطية الاساسية للجماهير العربية • لجنة المتابعة تصدر بيانا يحذر من هذه الحملة الهستيرية الهوجاء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الاثنين، ان اقوال النائب عزمي بشارة في سوريا «وتأييده لنضال حزب الله من شأنها ان تؤدي الى الغاء حزبه»، وقد جاءت اقوال روبنشطاين هذه في سياق هجوم تحريضي من جانب السلطات ضد الجماهير العربية في اسرائيل وممثليها، ولضرب الحقوق الدمقراطية في اطار سياسة كم الأفواه ومخاطر الفاشية الزاحفة.

ويذكر ان النائب بشارة كان قد القى أمس الاول كلمة في ذكرى وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد، قال «ان حكومة شارون تحاول تضييق الحيز بين امكانية الحرب الشاملة وعدم امكانية الاستسلام، لتطرح خيارا، هو اما بقبول الشروط الاسرائيلية، أو الحرب الشاملة، ولا يمكن الاستمرار في الخيار الثالث، خيار المقاومة، الا بتوسيع هذا الحيز من جديد ليستطيع الناس ان يناضلوا وان يقاوموا، فلا يمكن توسيع هذا الحيز الا بموقف عربي سياسي موحد وفاعل دوليا وقد آن الأوان لذلك».

هذا وانبرى نواب اليمين وعدد من نواب المعارضة أيضًا بالهجوم على النائب بشارة اثر تصريحه هذا، كما ستلتئم لجنة الكنيست ولجنة التأديب البرلمانية، اليوم الثلاثاء، لاجراء بحث مشترك في «تصريحات متطرفة يطلقها نواب الكنيست» وقال رئيس لجنة الكنيست، النائب يوسي كاتس («العمل») انه يتوجب فحص امكانية نزع الحصانة عن بشارة.

واعتبر رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، ان أعمال بشارة تلحق الضرر بالعرب في اسرائيل، وأضاف: ان «بشارة يمس، ليس فقط بالعلاقات بين اليهود والعرب في الدولة، وانما بالعلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين»! ووصف رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، النائب بشارة بـ «الخائن»!!

وأكد بيان اصدرته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، أمس، ان هذه الحملة تأتي في سياق التصعيد الخطير ومجمل حملة العداء الشوفيني المنهجي، رسميًا وشعبيًا، ضد الجماهير العربية، وضد النواب العرب على وجه الخصوص ويشتم منها بانها تمهيد للمحاولات العديدة الجارية والتي تهدف لاخراج النواب العرب والحركات السياسية التي يمثلونها خارج الشرعية والتأثير السياسي في البلاد».

وفاة المناضلة الشيوعية حنه ليفي - هس

• عرفت بنضالها ضد الاحتلال النازي ليوغسلافيا وبكتابة يوميات معسكر الاعتقال «برغن بلزن» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الساعة السابعة من مساء اليوم، الثلاثاء، في كيبوتس «يد حنه» مراسيم تشييع جثمان المناضلة الشيوعية حنه ليفي - هس الى مثواه الأخير.

وكانت قد توفيت أمس الأول الأحد عن عمر ناهز الـ (٨٨) عامًا، وهي والدة الكاتبة والصحافية المعروفة عميرة هس، التي تغطي وتكتب في شؤون المناطق الفلسطينية في صحيفة «هآرتس».

ولدت الفقيدة في مدنة سرايبفو في يوغسلافيا، وكانت احدى نشيطات الحركة الشيوعية في مسقط رأسها وواصلت هذا النشاط في اسرائيل أيضًا، كما كانت نشيطة في الحركات النسائية في فرنسا واسرائيل.

وخلال فترة الاحتلال النازي لبلادها حاربت مع قوات الأنصار الى أن ألقي القبض عليها وزجت في معسكر الاعتقال «برغن بلزن» وفي المعسكر واصلت كفاحها وأقامت فيه مدرسة سرية لأولاد المعتقلين.

عن فترة الاعتقال هذه كتبت يوميات سردت فيها وقائع الحياة الرهيبة في «برغن بلزن» وقد صدرت، فيما بعد في كتاب، عن دور نشر تابعة لأحزاب شيوعية في أوروبا. وصدرت أيضًا في اسرائيل وعن دور نشر أوروبية أخرى.

التحذير من الانجرار وراء الشائعات حول «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - على أثر التطورات والمستجدات الاخيرة في قضية شارع «عابر اسرائيل» وقيام بعض العناصر بالتأثير على المزارعين والمتضررين بهدف التوقيع على اتفاقية الحصول على اراض بديلة في منطقة باقة الغربية، جت، زيمر، بادعاء ان المخطط البديل الذي قدمته هيئة رؤساء منطقة المثلث المتضررة بلداتهم من «عابر اسرائيل» قد رفض، وان هذا المخطط البديل فقط سيبعد مسار الشارع عن أرض جت وسيلتهم اراضي باقة الغربية.

وحذر رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، ورئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، المزارعين والمتضررين من مغبة الانجرار وراء هذه الادعاءات والشائعات كون ازاحة مسار الشارع المقترحة سيتم بوضع مسار شارع رقم ٦ مكان شارع رقم ٤٤٤.

وفي حديثه «للاتحاد» قال رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول: في الأونة الاخيرة كان هناك هدوء نسبي في منطقة باقة الغربية، جت، زيمر، بالنسبة لموضوع شق «عابر اسرائيل»، وخصوصًا بعدما قدمت الشركة نفسها ردها على التخطيط البديل الذي قدمناه باسم هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث وأضاف: نحن الآن بصدد انهاء التحضير للاجوبة المهنية كرد على ادعاءات الشركة وان هذا الهدوء النسبي اثر على البعض من المتضررين واتاح الفرصة امام بعض العناصر لاشاعة حالة التشكيك في قدراتنا كهيئة سلطات محلية على مواجهة شركة «عابر اسرائيل» وعدم السماح لهم بالدخول الى اراضينا.

وأكد ابو مخ ان بلدية باقة الغربية تنظر الى مثل هذه التطورات ببالغ الخطورة وستقوم البلدية بالدعوة لعقد جلسة طارئة لتباحث التطورات، وان البلدية تدعو الاهالي الى التريث حتى دراسة الموضوع.

انفجار عبوة ناسفة بجانب سيارة عسكرية عند خط التماس بالقرب من مدينة ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد: انفجرت عبوة ناسفة صباح أمس الاثنين في منطقة عين النبي في أم الفحم على مقربة من الحدود الفاصلة بين ام الفحم وقرية عانين الفلسطينية المحتلة، هذا وكان قد وقع الانفجار بجانب سيارة جيب عسكرية تابعة لحرس الحدود كانت تقوم بدورية على خط التماس.

هذا ولم يسفر الانفجار عن وقوع أية اصابات. وفي الحال قام افراد الدورية باطلاق النار باتجاه المناطق المحتلة وقاموا باغلاق المنطقة لعدة ساعات بهدف تمشيط المنطقة.

إعتقال شخص حاول بيع املاك للهستدروت لتغطية ديونه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الاثنين، شخصا (٥٣) عامًا، من نتانيا، للاشتباه بأنه زور مستندات لبيع املاك للهستدروت من أجل تغطية وتسديد الديون التي تورط بها وبلغت أربعة ملايين دولار.

وتبين من التحقيقات الأولية، ان الشخص وضع نصب عينيه الاستيلاء على قطعة أرض في شارع «ارلوزوروف» في تل أبيب، في محاولة لتسديد ديونه، وقد اقترح قطعة الارض للبيع بعد ان زور مستندات وضع عليها تواقيع، عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، وشموئيل افيطال، محاسب الهستدروت، ودالية رابين فيلسوف، وحاول بواسطة تلك المستندات، الحصول على مصادقة لسحب زائد كبير من بنك لئومي في تل أبيب، الا انه لسوء حظه، اكتشفت مؤامرته ووقع في الفخ.

واعتقلت بعد انفضاح أمر الشخص، فتاة عملت في السابق موظفة وسكرتيرة في الهستدروت، للاشتباه بمساعدته في الحصول على المستندات والتواقيع عليها.

ومن المتوقع احضار الشخص، اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

المحامية مها خوري حزان تطالب بلدية عكا باعادة الاسماء العربية لروضات الأطفال

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت المحامية مها خوري حزان، في رسالة وجهتها الى مدير قسم المعارف في بلدية عكا تحتج على تغيير الاسماء العربية التي اطلقت على روضات الأطفال في عكا القديمة باسماء جديدة.

وجاء في الرسالة انه لدى زيارتي الى البلدية، في أواخر الاسبوع الماضي، فاجأني عند تجوالي في معرض اشغال روضات الاطفال، الذي اقيم في مدخل البلدية، امر اقدام قسم المعارف في البلدية على اطلاق اسماء عبرية جديدة على روضات الأطفال التي أقيمت في المدينة القديمة على اسم المرحوم رمزي خوري وقاضي مدينة عكا الشرعي المرحوم محمد حبيشي.

فالروضتان اللتان كانتا تحملان اسم رمزي خوري اطلق على احداهما «حمنيوت» (عباد الشمس) والاخرى و«كوخاب» (النجمة) اما الروضة، التي كانت تحمل اسم محمد حبيشي فاطلق عليها اسم «شحفيم» (النورس)!!

وأكدت الرسالة انه لا يحق لكم اجراء هذا التغيير خاصة وان اطلاق هذه الاسماء، على هذه الروضات جاءت في حينه بقرار المجلس البلدي في المدينة.

وأضافت الرسالة ان هذا الاجراء، آثم ويظهر مدى تأثير عناصر غريبة وعنصرية في جهاز البلدية وتسعى هذه العناصر الى القضاء، ومحو كل الاسماء، العربية في المدينة وفرض اسماء، حسب اهوائهم حتى ولو تعارض ذلك مع قرارات اتخذت بهذا الشأن.

وأشارت الرسالة الى ان المرحومين خوري وحبيشي طيلة حياتهما عملا من أجل توطيد اسس التعايش اليهودي - العربي واحترام حقوق الانسان، وان ذكراهما الطيبة هي مفخرة لمدينة عكا.

وأكدت الرسالة ان تصرف المسؤولين هذا دليل على انهم غير مستعدين للاعتراف بالسكان العرب وحقوقهم الاساسية والطبيعية في تخليد ذكرى اعزائهم.

وأكدت المحامية خوري في رسالة ان هذا العمل يمس بسكان المدينة ويذكراهما الطيبتين، كما يمس بافراد عائليتهما لذلك نطالبكم باصلاح هذا الغبن، الذي لحق بنا وبالسكان العرب في المدينة وتصحيح اسماء، هذه الروضات في مكاتبكم المحوسبة. وصدر بيان بذلك وتم توزيعه على مختلف الاقسام والجهات ذات الصلة.

مطالبة المعارف بتحرير الميزانيات لبناء غرف تدريسية في جت

* جت المثلث - لمراسلنا حسن مواسي - بعث رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، امس الاثنين، برسالة عاجلة الى وزيرة المعارف ليمور لفنات، يطالبها فيها بتحرير الميزانيات التي خصصتها وزارة المعارف لبناء (١٣٠٠) متر مربع كغرف تدريسية في جت.

وبين د. ابو فول في رسالته الى وزيرة المعارف ان قرية جت تعاني من نقص شديد في الغرف التدريسية وخصوصًا في المدرستين الاعدادية والثانوية، وان المبنى القديم لمدرسة ابن رشد التي رممها المجلس المحلي لسد النقص في الغرف الدراسية غير صالحة وتشكل خطرًا على حياة الطلاب.

في رسالة الى مديرة وزارة المعارف

أهرون زبيدة يقترح مواءمة ساعات التعليم في المدارس الابتدائية مع الواقع المتغير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بهدف ملاءمة ملاكات ساعات التعليم في المدارس الابتدائية، للواقع المتغير ومتطلبات جهاز التعليم، قدم مدير لواء حيفا في وزارة التعليم، أهرون زبيدة اقتراحات الى المديرة العامة للوزارة رونيت تيروش.

وطالب زبيدة في رسالته التي تضمنت الاقتراحات، بالاستجابة للواقع المتغير في جهاز التعليم في السنوات الماضية، ولاقى مديرو المدارس صعوبات في تخصيص ساعات ملائمة وكافية لاحتياجات مهن تعليم جديدة ومنوعة، وكذلك أضيفت عدة مهام مختلفة الى مديري المدارس لم تكن في السابق، منها، الادارة المالية والأمن والأمان والاهتمام بالمباني والعنف والمخدرات والاتصال مع وسائل الاعلام وغير ذلك من مهام.

ويقترح زبيدة في رسالته، ان يستطيع مدير المدرسة الابتدائية بمصادقة المفتش ومدير اللواء، تخصيص (٥.١٪) من مجمل ساعات التعليم في المدرسة، من أجل اثراء، تعليمي ومساعدة واثراء، أصحاب وظائف هامة وضرورية في المدرسة، وذلك بعد ان يحضر مدير المدرسة برنامجًا مفصلا سنويًا حول العمل في المدرسة وصودق على البرنامج.

وقال زبيدة ان تليين وتنويع برنامج المدرسة من شأنه تشديد المراقبة على ساعات التعليم وكيفية استغلالها من جهة، وافساح المجال أمام مدير المدرسة من جهة أخرى، للتكيف مع الواقع المتغير.

جمعية حقوق المواطن ضد تعيين ايهود ياتوم، رئيس هيئة مكافحة الارهاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» برسالة الى رئيس الحكومة، أمس الاثنين، تطالبه فيها بالغاء تعيين ايهود ياتوم، رئيسًا لهيئة مكافحة الارهاب.

وأكدت الجمعية في رسالتها ان ايهود ياتوم، ممنوع من إشغال أي منصب عام، بعد ان اعترف بقتل شابين فلسطينيين شخصيًا وهما مقيدا الأيدي، للاشتباه بتورطهما في قضية اختطاف حافلة ركاب في «خط ٣٠٠».

وقال داني ياتوم، شقيق ايهود ياتوم، في تصريح اعلامي أمس الاثنين: «لقد مر (١٧) عامًا على القضية، وفي اعتقادي أنه علينا واجب ومسؤولية افساح المجال أمام الأشخاص الجيدين والطيبين والمهنيين والجديرين، كايهود ياتوم، بالمساهمة في خدمة الدولة وأمنها»!؟.

التوصل الى اتفاق منع اغلاق مصنع حيفا «خيميكاليم»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمخضت المفاوضات واللقاءات المكثفة التي جرت على مدى شهرين، بين ممثلي الهستدروت في لواء حيفا وممثلي عمال وادارة مصنع «حيفا خيميكاليم»، في حيفا، عن توقيع اتفاق يمنع اغلاق المصنع.

وبموجب الاتفاق، بدلا من طلب الادارة فصل مئة عامل من ذوي الأقدمية، اتفق على ان يخرج (٢٠) عاملاً الى التقاعد المبكر، و(٤٨) عاملا يفصلون ويحصلون على تعويضات كبيرة بنسبة (٢٧٠٪) بالاضافة الى هبة تتراوح بين (١٥-٢٥) الف شيكل حسب أقدمية العامل، وهبة لثلاثة أشهر تأقلم مع الظروف الجديدة.

ويخرج (٢) عاملا الى التقاعد المبكر، حيث يحصل كل عامل على منحة تقاعد بقيمة (٢٠) الف شيكل وهبة شهرية بقيمة (٣٨٠٠) شيكل.

وكان سبب تقليص عدد عمال المصنع، الخسائر التي مني بها المصنع بقيمة (٣٠) مليون دولار في العام الماضي.

تحية «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» لمؤتمر الجبهة السادس

الرفيق المناضل محمد بركة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الرفاق الاعزاء، أعضاء المؤتمر السادس للجبهة،

نتوجه اليكم بتحية الاخوة الرفاقية والتساند الكفاحي بمناسبة انعقاد مؤتمركم السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يلتئم اليوم، في الناصرة عروس الجليل، ومسيرة النضال الوطني التحرري لشعبنا الفلسطيني تمر بمنعطف أشد دقة وخطورة من أي وقت مضى بفعل تصاعد العدوان الوحشي الذي تشنه حكومة شارون - بيرس بهدف قمع واجهاض الانتفاضة الشعبية الباسلة التي جاءت ردًا على سبع سنوات عجاف من التيه في دهاليز أوسلو المعتمة اغلق التعنت الاسرائيلي خلالها كل فرصة للتوصل الى حل دائم متوازن يلبي الحقوق الوطنية لشعبنا ويضمن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية أساسًا للسلام والاستقرار في منطقتنا.

اننا نعبر عن اعتزازنا بالتلاحم المصيري بين جماهير شعبنا على جانبي حدود ١٩٤٨ والدور البطولي الذي تلعبه جماهيرنا الفلسطينية داخل دولة اسرائيل في نضالها من أجل المساواة دفاعًا عن حقوقها وهويتها القومية، وفي دعمها للانتفاضة الباسلة التي أجمع شعبنا على ضرورة استمرارها وتصاعدها حتى ترغم اسرائيل على الجلاء التام الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ تنفيذًا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف بسيادة دولة فلسطين على أراضيها وعاصمتها القدس، وبحق اللاجئين في العودة وفقًا للقرار ١٩٤.

ونحن نقدر عاليًا الدور البارز الذي تؤديه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قيادة هذا النضال، ونعتز بالعلاقات النضالية المتينة التي تربط بين جبهتينا، ونأمل بكل الثقة والتفاؤل ان تتكلل أعمال مؤتمركم بالنجاح للنهوض بهذا الدور الطليعي، ولتعزيز العلاقات الرفاقية بيننا ومع سائر قوى شعبنا المناضلة.

عاش المؤتمر السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

النصر للانتفاضة والهزيمة للاحتلال

نايف حواتمة
الأمين العام للجنة المركزية
للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

«الاتحاد» تهنىء «العين» بمناسبة مرور سنة على صدورها قطريًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي ننشر نص رسالة التهنئة من «الاتحاد» الى صحيفة «العين»:

حضرة رئيس تحرير «العين» الأخ سالم جبران المحترم، ادارة وهيئة تحرير «العين» الموقرة،

احترامًا وبعد،

نتقدم اليكم بأحر التهاني بمناسبة مرور سنة على صدور «العين» كصحيفة قطرية. فمنذ صدورها اتسمت «العين» بلون خاص متميّز صبغ هويتها المميزة على حلبة الصراع والتطور كصحيفة وطنية تقدمية لها اجتهاداتها الخاصة في تناول القضايا وتحديد الموقف منها، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الكفاحية للجماهير العربية، القومية والمطلبية، ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري، وتحديد الموقف الصحيح من موضوع التعايش اليهودي - العربي وأهمية الكفاح المشترك العربي - اليهودي من أجل السلام العادل والمساواة وبناء مجتمع العدالة والدمقراطية. كما أن «العين» كانت أحد منابر التعددية الصحفية التي تدعو الى الحوار البناء لرؤية المشترك والنقاش الحضاري، الحجة بالحجة، حول ما هو مختلف عليه.

وبالرغم من ان «العين» ليست صحيفة حزبية منتمية سياسيًا لأي تيار سياسي الا انها خلال سنة من عمرها قد أثبتت انها أحد الروافد الوطنية التقدمية الملتزمة، لها موقعها ودورها في صقل الوعي السياسي التقدمي الجماهيري وفي المعركة من أجل انجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني كأساس للسلام العادل، وفي معارك الدفاع عن قضايا الجماهير العربية السياسية والاجتماعية والثقافية.

نتمنى للعين ان تبقى العين الساهرة في خدمة المصالح الحقيقية للجماهير وكل عام و«العين» بخير، نتمنى لكم دوام التقدم والتطور.

٦/١٠ - حيفا
مع التحيات
عن هيئة تحرير «الاتحاد»
د. أحمد سعد
رئيس التحرير

بلدية الناصرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٢٠٠١/٥

اسم الوظيفة: عامل/ة اجتماعي/ة لعلاج العنف بالعائلة بمشروع الخطة الشاملة.

المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصل/ة على شهادة B.A. في العمل الاجتماعي ومسجل/ة في سجل العمال الاجتماعيين مع خبرة ثلاث سنوات في مجال العنف بالعائلة.

نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.

تقدم الطلبات مرفقة بالاثباتات المطلوبة الى قسم القوى البشرية في بلدية الناصرة حتى موعد أقصاه يوم ٢٠٠١/٦/٢٦.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

إعلان

قدم الى هذه المحكمة الكنسية البطريركية اللاتينية في اسرائيل في الناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحومة هند ابراهيم (عزام) اسبانيولي هوية رقم ٢١٣٦٩٦٧ المتوفاة في الناصرة بتاريخ ١٩٨٤/١/٣٠. فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا من تاريخه أدناه.

الناصرة في ٢٠٠١/٦/١١

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٦/١١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٧٠ ك ا	غير مرتبط	١٢١.٠٠	١٢١.٠١	٥٩.١٤	٣٠٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ز	غير مرتبط	٩٨.٥٠	٩٨.٦٠	٧.٤٣	٣٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

ندعو مركزي وسكرتيري الفروع في المنطقة لحضور الاجتماع التنظيمي وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٦/١٣ الساعة السابعة مساءً في دار الصداقة كفرياسيف بحضور السكرتير العام للشبيبة الرفيق سليم مراد.

نقاط البحث:

١) الوضع التنظيمي في الفروع.
٢) المخيمات الصيفية.

حضوركم هام وضروري

باحترام،
سكرتير المنطقة
توفيق جابر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تتقدم بأحر التعازي لرفيقنا الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة لوفاة شقيقته.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مع الاحترام
مكتب الجبهة - حيفا

تعزية

تعازينا القلبية لأولاد الفقيدة وبناتها وعموم آل خازن في البلاد والخارج لوفاة المرحومة

وداد خازن
(أم كمال)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميلة الصحافية والكاتبة عميرة هس لوفاة الوالدة

حنه ليفي - هس

ذكراها ستبقى حيّة في نفوس جميع المناضلين من اجل الحرية والكرامة الانسانية والسلام العادل بين الشعوب.
محمد حمزة غنايم وانطوان شلحت

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل معطي واقربائهم وانسبائهم في جديدة - المكر لوفاة المأسوف على شبابه الذي وقع ضحية للعنف

الشاب صالح حسين معطي

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - جديدة

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى زهير دعاس عثامنة واخوانه وآل عثامنة في باقة الغربية لوفاة المرحوم الوالد

دعاس عباس عثامنة
(أبو زهير)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

تعزية

أحر التعازي الى آل بصول في الرينة بوفاة المرحوم

الحاج صالح فايز بصول
(أبو الامين)

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

نواب وأعضاء وموظفو مجلس محلي الرينة يتقدمون بأحر التعازي لآل بصول ورئيس المجلس السيد عدنان بصول والى الاخ محمد صالح بصول واخوانه وعائلتهم لوفاة المرحوم

الحاج صالح فايز بصول أبو الامين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
انا لله وانا إليه راجعون.
مجلس محلي الرينة

تعزية

تعازينا القلبية نقدمها لمديرة مدرستنا - الكرمليت، الاخت الفاضلة الراهبة البرتينا خازن واخوتها واخواتها وعموم آل خازن في البلاد والخارج لوفاة المرحومة

وداد خازن
(أم كمال)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
عائلة الكرمليت

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

חד"ש الجبهة

دعوة

ندعو أعضاء اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة لحضور الاجتماع الاول وذلك يوم الخميس القادم ٢٠٠١/٦/١٤ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

الإعداد لعقد الجلسة الاولى لمجلس الجبهة القطري.
ملاحظة: اعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة التي انتهى عملها بالمؤتمر تشكّل اللجنة التحضيرية للمجلس.

مكتب الجبهة القطري - حيفا

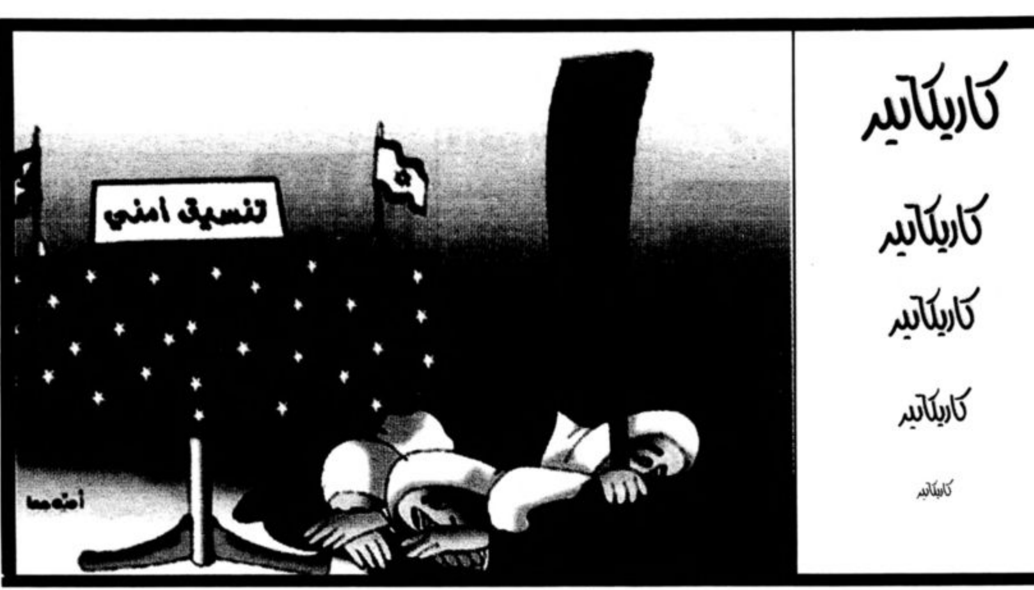
المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٥٢٨ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم سعيد ايوب سعيد عيسى باجله الموعود بتاريخ ٢٠٠١/٣/٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته لطيفة عيسى وباولاده منها، وهم: وسيم، ياسمين، نسيمه، ايوب، وليد ومنير. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سعيد عيسى المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم».
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٢٠٠١٠١٦٢
اسم صاحب الطلب: بابا جبور
بلوك: ١٠٣٣٣ قسيمة: ٨ قسيمة فرعية: ١٠٨ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
١. الارتداد بالبناء القائم من الشارع ٣.٠٨ بدل ٥.٠
٢. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الغربية ٢.٧ بدل ٣.٠
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥
باحترام،
بديع بكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم».
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٤٣
اسم صاحب الطلب: عطا الله - علي بهيج
بلوك: ١٠٢٧٩ قسيمة: ١٣ قسيمة فرعية ٣٧٦ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
١. النسبة المئوية اعلى من المسموح به في المنطقة في الطابق الاول ٤٢٪ بدل ٤٠٪
٢. تحويل المساحات الاساسية من الطابق العلوي الى الطابق الاول
٣. مساحة القسيمة اقل من المسموح به في المنطقة ٤٣٣ بدل ٤٥٠
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥
باحترام،
بديع بكد
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٥٤٣ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية/ بلدية تشعر بوفاة المرحوم محمد حسن حجازي باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين، وهم: اولاده الثلاثة: ابراهيم، بلقيس وفاطمة المتولدين له من زوجته نعمة ذيب حجازي المتوفاة حال حياته بتاريخ ١٩٥٧/١١/٢٠.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد حجازي المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٥٤٤ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحيم حسن حجازي باجله الموعود بتاريخ ١٩٦٧/٥/٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين، وهم: زوجته حمدة محمد حجازي وباولاده الاربعة منها: فضل، منة، محمد وعائشة فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٨/٢/٦ توفيت زوجته حمدة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي باولادها الاربعة المذكورين اعلاه فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين عبد الرحيم وحمدة المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج



• د. أحمد سعد •

عشية لقاء القمة الاوروبية - الامريكية:

هل يتخذ الاتحاد الاوروبي موقفاً مستقلاً يساهم في نصرة الحق الفلسطيني ولجم العدوان الاسرائيلي؟

* عقد أمس، الاثنين، في لوكسمبورغ، إجتماع المجلس الوزاري الاوروبي للاستماع الى تقرير الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية، خافيير سولانا، حول نتائج زيارته وبرفقة رئيس وزراء السويد، الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي، الى اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. ويندرج هذا الاجتماع في اطار الاستعدادات التحضيرية لبلورة موقف الاتحاد الاوروبي وعرضه في لقاء القمة الأمريكي - الاوروبي المرتقب في نهاية هذا الأسبوع، وبمشاركة الرئيس الامريكي دبليو بوش ووزير خارجيته كولن باول ورؤساء دول الاتحاد.

وقد رحّبنا بالتحرك الاوروبي، الذي له مصالحه الكثيرة في بلدان المنطقة، وباهمية ان يكون للاتحاد الاوروبي دور فاعل، ومن منطلق مصادرة الدور الاحتكاري الامريكي في مرافقة ورعاية العملية التفاوضية، خاصة على ضوء الانحياز الامريكي الصارخ الى جانب الموقف العدواني الاسرائيلي. فموقفنا الذي أكدناه مراراً ان مصلحة التقدم الجدي لردع العدوان الاسرائيلي والتوصل الى تسوية سياسية عادلة تنصف الشعب الفلسطيني وتنجز ثوابت حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف تستدعي تدخلاً فاعلاً من قبل هيئة الشرعية الدولية - الامم المتحدة - والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين اضافة الى الولايات المتحدة الامريكية، اي تفعيل دور الاركان الأساسية المؤثرة في المجتمع الدولي لضمان الزام حكومة اسرائيل بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية وللاتفاقات المبرمة مع القيادة الشرعية الفلسطينية والالتزام بتنفيذها.

وحكومات اسرائيل المتعاقبة وبالتنسيق مع الادارة الامريكية كانت ترفض دائمًا أية مشاركة أوروبية فاعلة او أي دور اوروبي نشيط في العملية السياسية في المنطقة، وكانت تصر دائمًا على بقاء مفاتيح الدور الاحتكاري بايدي الامريكان لضمان الحفاظ على وضع غير متكافئ يمكن من ممارسة الضغط لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل جرى تغيير في الموقف الامريكي - الاسرائيلي بالنسبة للدور الاوروبي في المنطقة؟

برأيي ان تغيراً جذريًا لم يحدث، وما حدث هو تغير في التكتيك وعلى أساس السماح للاتحاد الاوروبي وللامم المتحدة القيام بدور محدود، خاصة اذا كان هذا الدور يخدم في نهاية المطاف المصالح والمواقف الاستراتيجية الامريكية والاسرائيلية في المنطقة. اعطاء اوروبا «دوراً مراقبًا» بالعين الامريكية والاسرائيلية الفاحصة، وهذا ما يؤكده مسار الاحداث. فحتى «لا تتخطى الحدود» المرسومة للدور الاوروبي في عملية «وقف اطلاق النار» ومراقبة تنفيذ توصيات تقرير لجنة ميتشل، سارعت الادارة الامريكية الى التحرك، وفي وقت كان فيه الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي، غوران بيرسون، رئيس وزراء السويد والممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية، سولانا، يبذلان جهودهما لدى السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل بهدف ترسيخ اقدام وقف النار ودفع العملية لتنفيذ توصيات ميتشل، في هذا الوقت بالذات ارسلت الادارة الامريكية مدير المخابرات المركزية جورج تنيت، والمبعوث الخاص، برنس، لاحتكار الدور التفاوضي حول قضية وقف اطلاق النار وتقديم مقترحات امريكية الى الطرفين، لا تعدو من حيث الجوهر والمدلول كونها نسخة مطبوعة عن موقف ومقترحات حكومة الكوارث الشارونية.

وفي لقاء اريئيل شارون مع الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي، بيرسون، انتقد شارون وبصفاقة وقحة وجود مراقبين اوروبيين في بعض المدن الفلسطينية، في بيت لحم وغيرها، الأمر الذي أدى الى سحب هؤلاء المراقبين!

اذا كانت اوروبا فعلاً معنية، وخدمة لمصالحها في المنطقة ولاخماد بؤرة العدوان الاسرائيلي، بدور فاعل عليها ان تتحرر من التبعية للموقف السياسي الامريكي وتتخذ موقفًا متزنًا مبنيًا على العدالة، وهذا يستدعي الاخذ بالاعتبار الامور التالية لبلورة الموقف في لقاء القمة المرتقب مع الادارة الامريكية.

* أولاً: وقف اطلاق النار لا يعني فقط وقف اطلاق القذائف والرصاص القاتل بل ازالة جميع الاجراءات الاجرامية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، فأي وقف لاطلاق النار هذا اذا ما واصل العدوان الاسرائيلي فرض الحصار الداخلي المطبق، العسكري والاقتصادي على المدن والقرى الفلسطينية ومواصلة تجريف الاراضي الفلسطينية. فرفع حصار التجويع وعودة القوات العسكرية الى مواقعها قبل بدء العدوان شرطان لا بد منهما في اطار وقف اطلاق النار.

* ثانيًا: ان يكون وقف اطلاق النار مصحوبًا بالتزام اسرائيلي بتجميد جميع اشكال الاستيطان لانه لا يمكن الفصل بين القضية الامنية والقضية السياسية، خاصة وان القضية الاساسية من حيث جوهر الصراع هي القضية السياسية المتجسدة في الوجود الاحتلالي الغاشم واهمية زواله ليمارس الشعب الفلسطيني حقه الشرعي بالاستقلال الوطني.

* ثالثًا: ان القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات قادة لشعبهم في المعركة الوطنية للتخلص من براثن الاحتلال وانجاز الاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وعلى حكومة اسرائيل ان تتعامل معها باحترام، الند للند، والكف عن التحريض الارعن وعبارات التحقير من قبل شارون ووزرائه. فمن يرد استئناف العملية التفاوضية وحقن الدماء، والتوصل الى تسوية عادلة لا يصرح بان عرفات هو اسامة بن لادن، فتوجه كهذا يعكس حقيقة ان حكومة شارون اليمينية غير معنية بوضع حد للصراع الدامي واستئناف العملية السياسية.

* رابعًا: لا يمكن للقيادة الشرعية الفلسطينية والرئيس عرفات ان يوافق على مناورة شارون بتحويل الصراع والمواجهة الحقيقية الفلسطينية ضد الاحتلال والاستيطان الى مواجهة وصراع فلسطيني - فلسطيني من خلال مطاردة قادة وكوادر بعض الفصائل الفلسطينية امثال «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وغيرهما وانشغال الشعب الفلسطيني بحرب أهلية دموية. فعرفات والسلطة الفلسطينية ليسا وكيلاً امنيًا لدى الاحتلال الاسرائيلي ولحراسة أمن الاحتلال. فزوال الاحتلال ورحيل مستوطنيه من الاراضي المحتلة وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالاستقلال الوطني يخلق مناخًا جديداً يسحب البساط من تحت أقدام الأعمال الارهابية وقتل الناس الابرياء، من العرب واليهود.

ان من يريد فعلاً اخماد بؤرة التوتر المشتعلة في المنطقة ومنع انتشار النار في المنطقة عليه الضغط باتجاه الزام حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر قبول توصيات ميتشل كرزمة واحدة مصحوب تنفيذها بقوات رقابة دولية تشارك فيها جميع الاطراف التي اقرت اقامة هذه اللجنة، فتنفيذ هذه التوصيات التي تعني عمليًا وقف العدوان الدموي الاسرائيلي يفتح المجال لاستئناف العملية السياسية وتجنيد مختلف مكابس الضغط الدولي لالزام اسرائيل الانصياع لقرارات الشرعية الدولية بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران وترحيل مستوطنيها والاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة كأساس لبناء قواعد الامن والاستقرار والسلام الشامل في المنطقة.

فهل يتخذ الاتحاد الاوروبي الموقف الصحيح في نصرة الحق والعدالة ام يبقى مذدنبًا خلف القرار السياسي الامريكي المنحاز لاسرائيل ويساهم بذلك في تشجيع البلطجة العدوانية الشارونية العربيدة على تصعيد جرائمها حتى انفجار حرب اقليمية مدمرة في المنطقة؟ هذا ما ستكشف عنه الايام والاسابيع المصيرية المقبلة وما سيتمخض عن لقاء القمة الامريكية - الاوروبية في نهاية هذا الاسبوع.

• د. مرعي عبد الرحمن •

أيها الجنرال.. كلّيّ القدرة.. لن ترى الراية البيضاء أبداً

* قرأنا في الأخبار منذ أيام، ان رئيس وزراء الاصولية اليهودية، والذي يتابع باهتمام شديد كل ما نقوله في الاذاعة والتلفزة الفلسطينية.. بأن هناك بعض الأغاني التحريضية التي ما زالت تبث على الجمهور الفلسطيني!!

- واليوم يقول رئيس الوزراء.. بأن الحجر هو إرهاب، وقريبًا سنسمع بأن النظرة الغاضبة الى حواجز القهر والحصار هي أيضًا ارهاب.. وأن على المواطن الذي لا يتقن النظر الى الجنود والمستوطنين بفرح وسعادة، ان يرتدي نظارات سوداء تخفي مشاعر القهر ونظرات الاحتجاج!

- فعلاً الذين استحوا ماتوا..

كيف يحتج ويغضب شعب فلسطين الذي يقدم له الاحتلال الاسرائيلي كل أشكال الفرح، منذ أربعة وثلاثين عامًا، لماذا تغضبون؟؟ وتلقون الحجارة؟؟

كم أنتم ناكرون للجميل أيها الفلسطينيون!! بدل ان تقيموا صلوات الشكر على كل النعم التي يقدمها لكم جيش الاحتلال ومستوطنوه، تلقون الحجارة.. وتنظرون بغضب، وتحلمون بالاستقلال، واقامة دولة على ارض اسرائيل التي أعطاها الرب لشعب اسرائيل؟؟

نهنئك أيها الجنرال الذي لن يعجز أبداً عن ايجاد الحجج والذرائع لنسف أي خطوة تقرّب الشعبين للسلام!! إننا نعلم انك تقود جيشًا من أقوى جيوش العالم.. وتعتقد جازمًا بأنك قادر على تركيع هذا الشعب.. وأنك تعتقد جازمًا بأن العرب أضعف من أن يهبّوا لنجدة أهل فلسطين، وأن العالم لا يحترم الضعفاء، وليس له مصالح تدفعه للتدخل الفعلي والجدي لمنعك عن الاستمرار في تحقيق ما تريد.. وأنك تملك من القوة والمقدرة على قلب الحقائق وتحويل الأسود الى الأبيض..

ولكن أيها الجنرال الذي يعتقد انه كلّيّ القدرة، لن يُكتب لك النجاح أبداً.. إلاّ إذا تمكّنت من إجبار الشمس على الشروق من الغرب.. ربما تنجح أيها الجنرال بعض الشيء ولبعض الوقت، لكن تأكد لن ترى الراية البيضاء أبداً.

«إن السلام العادل أيها الجنرال.. هو السلام الذي يقدم حلولاً للقضايا الاساسية المختلف عليها»، وأنت يا سيدي الجنرال بحكم طبعك وأحلامك لا تترك للصلح مكانًا.. أنت يا سيدي محكوم عليك، بأن تصبح جزءاً من الماضي، وأن موجة التطرف والجنون في المجتمع الاسرائيلي، والفلسطيني، والتي تشكل رهانك الوحيد على الاستمرار لن تدوم، وسيدرك الشعبان عاجلاً أم آجلاً.. بأن قدرهم المشترك، هو العيش معًا وبسلام حقيقي على هذه الارض.

الارض تدور يا سيدي الجنرال.. وأنت ما زلت واقفًا في نهاية القرن التاسع عشر.

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

٢٥ بين قتيل ومفقود في امطار غزيرة في جنوب الصين



* بكين - و.ص.ف - افاد مسؤولون محليون ان الامطار الغزيزة اسفرت خلال نهاية الاسبوع الماضي في جنوب الصين عن مقتل او فقدان ٢٥ شخصا والحقت اضرارا جسيمة، وتوقعوا استمرار الاحوال الجوية السيئة امس الاثنين.

وترفض السلطات المحلية نشر حصيلة شاملة بالفيضانات التي ضربت نهاية الاسبوع جزءا كبيرا من اقليم غانغدونغ الجنوبي فضلا عن اقليم هونان المجاور.

لكن الناطق باسم مكتب الوقاية من الفيضانات في مدينة يانغجيانغ في اقليم غانغدونغ قال انه تم حتى صباح امس الاثنين سحب ٢٣٧ الفا من السكان ال. ٢٥ الفا الذين حاصرتهم المياه. وقد قتل خمسة اشخاص وتضرر اكثر من تسعة الاف منزل في هذه المدينة التي قدرت الخسائر الاقتصادية فيها باكثر من ٢٠ مليون دولار.

وافاد ناطق باسم بلدية يونفو في الاقليم ذاته ان تسعة اشخاص قتلوا وفقد تسعة اخرون وجرح اربعة في حين قال مسؤول في منطقة هايفينغ ان شخصا قتل واتت الفيضانات على ٥١٠ منازل وقدرت الخسائر الاقتصادية باكثر من ١٠٠ مليون يوان (١٢ مليون دولار).

وقضى شخص اخر في مدينة ماومينغ حيث قدرت الخسائر الاقتصادية ب٩٨ مليون يوان على ما افاد مسؤول محلي.

وذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام الاخيرة على جنوب الصين خلفت فيضانات في سبع مدن و١٨ منطقة و١٤٤ بلدة في اقليم غانغدونغ والحقت اضرارا بلغت قيمتها الاجمالية ٤٧ مليون دولار.

وقال مسؤول محلي ان «عددا من الاشخاص» اعتبر في عداد المفقودين في اقليم هونان المجاور. وذكرت وكالة الانباء الصينية ان ٥٠٠ الف شخص تضرروا جراء الفيضانات التي اتت على عدد من المنازل في هذا الاقليم.

واوضح المصدر ذاته ان هذه الامطار التي طالت ايضا هونغ كونغ من دون ان توقع ضحايا فيها، هي الاغزر التي تشهدها هذه المنطقة الجنوبية في الصين.

جنائيات في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، فرض السجن الفعلي، (١٨) سنة على إيلي ناحوم، من «ريشون لتسيون»، بعد ادانته واعترافه بقتل ماكس ليون، قبل سنة، خلال نقاش نشب بينهما وتطوّر الى شجار، استلّ خلاله إيلي سكينًا وطعن ليون حتى أرداه قتيلاً. ورفض إيلي ان يترافع عنه اي محام، فقد مثل نفسه بنفسه واعترف بالتهمة!!

تقديم لائحة اتهام

قدمت، أمس الاثنين، الى المحكمة المركزية في حيفا، لائحة اتهام، ضد شاب من المدينة (٢٥) عامًا، قتل قبل شهر، المسنة ديرينا ليتمان، (٨٦) عامًا، في بيتها الكائن في منطقة «الهدار» في حيفا. وتبين ان المتهم، اقتحم منزل المسنة، عبر النافذة، قيدها وانهال عليها ضربًا وطعنها بالسكين وسرق من المنزل ما وجده من اموال وحلي ولاذ بالفرار، الا ان الشرطة نجحت في اعتقاله.

ست سنوات سجن فعلي على شاب

جرى، امس الاثنين، في المحكمة المركزية في تل ابيب، فرض السجن الفعلي، ست سنوات على يوڤال كمبلر، (٢٣) عامًا، من ريشون لتسيون، بعد ان اعترف بممارسة الاعمال المشينة ضد طفلة في الثامنة من العمر واغتصابها والتنكيل بها!! وجرى فرض الحكم عليه في إطار صفقة ادعاء، جرت بين ممثلي النيابة والدفاع والشرطة! وبالاضافة الى السجن الفعلي، سيدفع تعويضات للطفلة بقيمة (٤٠) ألف شيكل.

اعتقال شاب قتل آخر

اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، رونين بالوم، (٣٢) عامًا، من «كريات حاييم» للاشتباه بأنه قتل شابًا آخر في بيته. وتبين ان رونين من ذوي الجنائيات وسجله حافل بأعمال العنف والسرقات والشغب. اتصل، ظهر امس الاثنين، بمركز الشرطة في «الكريوت» وابلغ انه قتل شابًا في بيته في «كريات حاييم»!! وهرعت الى المكان قوة من الشرطة. وعثر افرادها على الجثة. واعتقلوا رونين.

تمديد اعتقال ثلاثة

جرى، امس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من عبلين، (١٩) عامًا، في محكمة الصلح في حيفا، اربعة ايام، لاستكمال التحقيق معهما حول التهمة الموجهة إليهما وهي، ممارسة الاعمال المشينة ضد طفلة في الحادية عشرة من العمر في منطقة «الهدار» في حيفا. واعترف الشابان بالتهمة الموجهة إليهما.

وجرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، تمديد اعتقال مغين حاڤيف، من تل ابيب، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وقدمت ضده، امس، لائحة اتهام، تبين منها انه سرق اكثر من مئة ألف شيكل، من (٣) فروع بنوك في المدينة، تحت التهديد بالمسدس. وتبين ان المسدس الذي استعمله في اقتحامه للبنوك وتهديد الموظفات، كان من البلاستيك!!

اعتقال تاجر مخدرات

اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، صاحب منزل في كريات موتسكين، بعد ان ضبطت في منزله كمية من المخدرات من نوع أقراص «اكستزي». ومن المتوقع احضاره اليوم الثلاثاء، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

اعتقال صاحب محل أثريات

اعتقل افراد الشرطة، امس الاثنين، صاحب محل للأثريات في منطقة تل ابيب، فيما صادر افراد من سلطة «الحدائق القومية» ومراقبي «سلطة الطبيعة»، ما وجدوه في الحانوت ومصنوع من العاج بقيمة مئات آلاف الشواقل. تبين انه هربها الى البلاد بشكل غير قانوني. ومن المتوقع تمديد اعتقاله، اليوم الثلاثاء.

قتيل و(١٥٦) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخص مصرعه، امس الاثنين، واصيب (١٥٦) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٤٥) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد، والخامسة من مساء امس الاثنين.

ولقي سائق سيارة مصرعه، بعد انحرافه عن مساره واصطدامه بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس، قرب نتانيا.

أسبوع الفيزياء والتكنولوجيا في مدرسة معليا الابتدائية

* معليا - لمراسل خاص - تحت عنوان: «أسبوع الفيزياء والتكنولوجيا في مدرسة معليا الابتدائية»، شهدت المدرسة على مدى ثلاثة ايام متتالية، فعاليات وفقرات منوّعة، بدأت يوم الجمعة الاخير واختتمت، أمس الاول الاحد، في قاعة المركز الثقافي في القرية. وافتتح برنامج الفعاليات مركز العلوم، المربي بشارة واكيم، بالحديث عن اهمية وموقع العلوم في حياتنا وممارستنا.

وجرت فعالية المسابقة في العلوم، وأعد اسئلتها مجموعة من الطلاب، وكانت بين فريقين من الطلاب.

وألقى مدير المدرسة اسكندر ليوس، كلمة أبرز فيها دور العلوم في حياة الفرد.

وتتابعت الفقرات والبرامج المنوعة. وعرضت مسرحية تحت عنوان: «حلم فكران»، من اخراج ادوار معلم، مدير مسرح «عشتار» المقدسي.

وحضر فعاليات الايام الثلاثة، حشد من اهالي القرية وحشد من المدعوين من مربين ومعلمين من خارج القرية. أثنوا على غزارة وكيفية الفعاليات وكيفية دمج الحاسوب بشكل ناجح في الصياغات المختلفة بشتى الفعاليات.

في اندلاع حريق: إصابة (١٩) شخصًا في مركز اعتقال شرطة كفارسابا

* حيفا - مكتب «لاتحاد» - اندلع حريق، امس الاثنين، في مركز الاعتقال القائم في مبنى شرطة كفارسابا، أسفر عن إصابة خمسة عشر معتقلاً، وأربعة إصاباتهم متوسطة، ونقلوا جميعهم الى مستشفيي «مئير» و«بيلنسون» للعلاج.

وتبين من التحقيقات التي أجرتها الشرطة، ان أحد المعتقلين، يعاني من اضطرابات نفسية، أشعل النار في غرفته. وامتدت النيران الى غرف اخرى، وانتشر الدخان بكثافة في المعتقل.

وهرعت الى المكان قوات إنقاذ، عملت على إخماد النيران واخراج المعتقلين، نقلوا في سيارات إسعاف الى المستشفين.

وقال مصدر في الشرطة، ان الذين اصيبوا بإصابات خفيفة سيوزعون بعد تلقي العلاج اللازم، الى غرف اعتقال في مراكز اخرى للشرطة في المنطقة.

ووضع يوم امس، شرطي مقابل كل معتقل، من الذين نقلوا الى المستشفين للعلاج، خوفًا من الهرب!

نمر بنغالي في نيبال يهاجم ال



* كاتمندو - الوكالات - قال مسؤول عن المحميات البرية في نيبال إن السلطات اضطرت الى قتل نمر بنغالي في أحد المتنزهات الوطنية في جنوب البلاد بالرصاص بعد أن قتل خمسة قرويين خلال اسبوع.

وصرح بيد كومار دهاكال، بان النمر قتل بالرصاص بعد أن تكررت مهاجمته لقرى مجاورة لمحمية تشيتون الملكية في الفترة ما بين ٣١ ايار والسادس من حزيران.

تصميم حافظة نقود

* روما - الوكالات - ينطوي بدء تداول العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) على تغييرات كثيرة خاصة بالنسبة لاسواق المال لكنه سيؤثر ايضا على تصميم محافظ النقود.

وفي ايطاليا بدأ صانعو المنتجات الجلدية تعديل تصميمات محافظ النقود بحيث تتسع للعملة الجديدة.

وبعد عامين من التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة دفتريا يبدأ اعتبارا من الاول من كانون الثاني القادم تداول اليورو في صورة اوراق نقد وعملات معدنية.

وبعد عقود من التضخم تستخدم الليرة الايطالية اساسا في الوقت

الناسا تعتزم استكشاف الكوكب يورو

* شيكاغو - الوكالات - قررت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) القيام بمساعدة علماء البحار في مؤسسة التكنولوجيا «انستيتيوت اوف تكنولوجي» في مساتشوسيتس، باستكشاف كوكب يوروبا المغطى بالجليد بفضل الموجات الصوتية لمعرفة ما اذا كان هناك وجود لشكل من اشكال الحياة على هذا الكوكب.

والكوكب يوروبا هو واحد من اقمار المشتري ولعله غير معروف مثل كوكب المريخ لكنه يشكل احد الكوكبين في النظام الشمسي اللذين يحتمل احتواؤهما «شكلا من اشكال الحياة التي نعرفها».

والسؤال يكمن في معرفة ما اذا كانت طبقة الجليد التي تغطي يوروبا تخبيء محيطا واسعا قادرا على احتواء شكل من الحياة البحرية او على الاقل ما اذا كانت هناك اجسام جرثومية بدائية قادرة على العيش في حقل مغطى بصفائح من الجليد.

ويريد الباحثون في الناسا بادىء ذي بدء السعي الى شق طريق في الجليد عبر حفر فجوة يمكن ان تصل الى عمق ١٠٠ كم حتى وسط الكوكب.

اما خبراء مؤسسة التكنولوجيا في مساتشوسيتس فذهبوا الى افضل من ذلك. وصرح البروفيسور نيكولاس مكريس في مؤتمر صحافي عقده هذا

ل يهاجم القرى ويقتل خمسة



وتقع المحمية على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوبي كاتماندو عاصمة نيبال.
ويقدر عدد النمور البنغالية في العالم بما يتراوح بين (٥٠٠٠) و(٦٠٠٠)نمر. ويقول خبراء الحياة البرية ان للهند نصيب الاسد من هذا العدد حيث يوجد بها نحو(٣٠٠٠) نمر بنغالي بينما يعيش في بنجلادش ما يتراوح بين (٣٠٠) و(٤٠٠) ويعيش في نيبال ما يتراوح بين(١٥٠) و(٢٠٠).

لة نقود جديدة لليورو

الراهن في صورة اوراق نقد اصغرها فئة الف ليرة واكبر عملة معدنية فئة الف ليرة ايضا وهو ما يساوي ٤٥ر٠ دولار.

واعتبارا من العام القادم يبدأ الايطاليون التعامل بعملة معدنية فئة اثنين يورو تساوي تقريبا اربعة امثال عملتهم من فئة الالف ليرة وستكون اصغر ورقة نقد يتعاملون بها فئة خمسة يورو بما يساوي ٥ر٤ دولار.

وهذا يعني انه ستكون هناك حاجة لتوفير مكان في محافظ النقود وحقائب السيدات لحفظ العملات المعدنية.

وسيتعين ايضا تغيير حجم المحافظ لتتسع للعملات الورقية الجديدة مختلفة الحجم وهي اعرض واقصر قليلا من الليرة الايطالية.

الكوكب يوروبا بفضل تقنية صوتية

الاسبوع في المؤسسة الامريكية للهندسة الصوتية «قلنا لهم: لماذا لا تستخدمون تقنية الذبذبات الصوتية مثل تلك المستعملة على الارض لاستكشاف المحيطات».

واكد ان خبراء الناسا «استشاروا علماء جيولوجيا لكن فكرة التوجه الى خبراء في علم البحار لم تخطر في بالهم».

واقر تيرينس جونسون المسؤول عن مشروع «غاليليو» في الناسا ان «مؤسسة التكنولوجيا اثبتت لنا بانه يمكن الحصول على كم هائل من المعلومات بمساعدة جهاز بسيط ومتين نسبيا مثل الجيوفون (جهاز لاقط للصوت)».

واضاف مسؤول الناسا «نحن مهتمون حتى بابسط التجارب التي يمكن ان تساعدنا في معرفة هذا الكوكب».

ويرتكز مشروع استكشاف يوروبا بفضل تقنية الصوت على الفرضية القائلة بان الاخاديد الكبيرة التي تظهر في الصور الملتقطة لسطح الكوكب هي في الحقيقة تصدعات في طبقة الجليد.

وهذه التصدعات تسمح للموجات الصوتية بتسجيل اي طاقة سمعية آتية من اي صوت وتحديد ما اذا كان الكوكب تاليا يحتوي حقا على المياه.

بعد سنتين ونيف من تقديم لائحة الاتهام

تأجيل محاكمة افيشاي رفيف الى أيلول القادم!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر امس الاثنين، تأجيل محاكمة أفيشاي رفيف، التي كانت مقررة لليوم الثلاثاء، الى شهر أيلول القادم، وذلك لعدم استكمال الاجراءات التي تسبق المحكمة وإصدار قرار الحكم، حسب ادعاء المحامي الذي يترافع عن رفيف.

وتجدر الاشارة الى ان لائحة الاتهام، قدمت قبل اكثر من سنتين، ضد افيشاي رفيف، وفيها عدة ادلة تؤكد ان افيشاي رفيف، عرف جيدا عن نية وخطة يغآل عمير، لقتل رئيس الحكومة في حينه يتسحاق رابين، ولم يمنع ذلك، وبذلك ساهم رفيف في نجاح عملية القتل.

تمديد اعتقال ثلاثة من المكر طعنوا شابا من طمرة

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من المكر، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة إليهم وهي محاولة قتل شاب من طمرة.

وتبين من ملف التحقيق، ان شابا من طمرة كان يبيع الخبز في قرية المكر، يوم امس الاول الاحد، (٦/١٠)، تعرض لاعتداء، من ثلاثة شباب، ضربوه وطعنوه عدة طعنات في جسده وسرقوا ما وجدوه معه من أموال بلغت قيمتها ثلاثة آلاف شيكل وهربوا. ونقل الشاب الجريح الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

ونجح أفراد دورية للشرطة، في اعتقال الثلاثة بعد ساعة من الاعتداء على الشاب. وتبين ان للثلاثة سجلاً حافلاً بالجنائيات، من مخدرات وعنف وسرقات واعتداءات!!

سحلية عملاقة تهاجم رئيس تحرير صحيفة امريكية!

* لوس انجلوس - الوكالات - قالت صحيفة سان فرانسيسكو كرونيكل امس الاول الاحد، ان عظاءة (سحلية) عملاقة نادرة طولها ثلاثة امتار في حديقة لوس انجلوس هاجمت رئيس التحرير التنفيذي للصحيفة فيل برونشتين، في قدمه وتسببت في اصابته بجروح خطيرة تطلبت اجراء جراحة.

واضافت الصحيفة ان برونشتين وهو زوج النجمة السينمائية شارون ستون يرقد في حالة مستقرة في مستشفى في لوس انجلوس بعد تعرضه لهجوم العظاءة، التي سحقت ابهام القدم.

ومضت الصحيفة قائلة ان الاطباء اعادوا ربط الاربطة الممزقة عند برونشتين و تجبير ابهام القدم.

وشنت العظاءة وهي من فصيلة اندونيسية الهجوم اثناء تواجد برونشتين وحارس داخل قفصها في جولة تفقدية لحديقة الحيوان.

وقالت لورا لاماركا المتحدثة باسم الحديقة «كان داخل قفص العظاءة عندما عقرته. هناك عدد من المشاهير الذين يرغبون في القيام بجولات في كواليس الحديقة وقد ابدى (برونشتين) ولعا بهذا النوع من السحالي طبقا لزوجته».

وقالت صحيفة كرونيكل ان برونشتين لم يكن يرتدي حذاء وقت الهجوم.

وكان برونشتين يرتدي حذاء تنس، لكنه خلعه بناء على نصيحة الحارس حتى لا تخطئ السحلية، التي تتغذى على الفئران البيضاء الحذاء، وتعتبره وجبة غذائية.

ونقلت الصحيفة عن ستون، التي كانت تتابع الموقف من خارج القفص قولها ان العظاءة ذات الاسنان الحادة، التي تستخدمها في تقطيع لحم الفريسة اربا انقضت على قدم برونشتين وقد انتفض جسمها.

التعري وسط الجليد في القطب الجنوبي

* ولينتغتون - الوكالات - ذهب علماء نيوزيلنديون في القطب الجنوبي الى أبعد مدى في أداء عملهم .. التعري في أجواء تنخفض فيها درجة الحرارة الى ما دون الصفر.

ولم يكن الهدف دراسة تأثير البرد على جسم الانسان وانما القيام بعمل «فني» هو التقاط صور تليق بالتقويم السنوي للقطب الجنوبي.

وقال سايمون غيبسون الباحث في شركة «اندستريال ريسيرش» والمشارك في تجربة التعري وسط الجليد ان نتيجة تقويم عام ٢٠٠١ ضمت صورا التقطت في اكتوبر تشرين الاول عام ٢٠٠٠ في القارة القطبية الجنوبية حين تنخفض الحرارة الى ما بين ٣٠ و٣٥ درجة مئوية تحت الصفر.

كان من ابرز الصور، التي ظهرت على التقويم صورة رجل عار وهو مستلق على كتلة من الجليد مثل تلك، التي تلتقط كثيرا لمن يأخذون حمامات شمس على الشاطئ وصورة اخرى له وهو يجلس عاريا لا يرتدي سوى حذاء برقبة عالية يقرأ كتابا ويحتسي علة مثلجة من الجعة.

المدارس اليابانية تعزز الاجراءات الامنية بعد مجزرة اوساكا



* طوكيو - الوكالات - بدأت المدارس اليابانية امس الاثنين تلبية لدعوة الحكومة بتعزيز الاجراءات الامنية لتفادي تكرار مجزرة ايكيدا حيث قتل مختل عقلي يوم الجمعة الماضي ثمانية تلاميذ طعنا.

وقال الناطق كازومازا ياسو ان وزارة التربية «طلبت من المدارس اعادة النظر في اجراءاتها الامنية». واوضح «نرغب في ان تدرس جميع الاوجه» المتعلقة بحماية الاطفال.

وتقليديا تعتبر المدارس اليابانية اماكن مفتوحة يسهل الدخول اليها بسبب نسبة الجرائم الضعيفة المسجلة في الارخبيل.

لكن مأساة مدرسة ايكيدا هي الاسوأ في الاوساط المدرسية منذ الحرب العالمية الثانية، اعادت هذه المسألة الى الواجهة خصوصا وانها تأتي بعد سلسلة من القضايا الاجرامية تطال الاطفال.

وفي ايكيدا احدى ضواحي اوساكا (غرب) الراقية وضعت مدرسة قريبة لتلك التي وقعت فيها المأساة حارسا امس الاثنين عند المدخل. وقال نائب مدير الثانوية هيرويوكي ميكي «لقد اعتدنا على ترك الباب مفتوحا لكننا قررنا اغلاقه وفتحه فقط عند الضرورة». واوضح ان عددا من الاهالي اصروا امس الاثنين على مرافقة اولادهم الى المدرسة في حين انه غالبا ما يتوجهون وحدهم الى المدرسة سيرا على الاقدام او باستخدام وسائل النقل العام.

وقال مامورو تاكوما مرتكب المجزرة للمحققين انه قتل الاطفال بالسكين «للتأكد من انه سيعدم» بعد ان حاول مرارا الانتحار. وقالت الشرطة انه يعاني من مشاكل نفسية وعولج في السنوات الاخيرة لاصابته بانفصام الشخصية.

❖ هيام مصطفى قبلان ❖

أقحوانٌ ليلكيّ

لحبّات الكرز لونُ شموعٍ
بعد منتصف الليل
وبرودةُ اللهب تراوغُ
تمطّى ايها الجسدُ
يتسللُ أقحوانُكَ الليلكيُّ
في اولِ الفجرِ
تنتشرُ يداكَ تشتهي الشّهدَ

هلْ تنتعلُ سذاجتي
لترضي امرأةً في سنواتِ الأربعين؟!
تعلّنني طفلةً.. ترقصُ بين ذراعيك
تحرقُ نشوتها.. تغوي حنينها
بفراشةٍ من ريحٍ
أدخل الى مساماتي
فهلْ تعرفُني
أتحررُني من محبسي
في موسم الحبق كي أذكركَ اكثر؟!

إمراةٌ تلدُني امي
ككل نساء القبيلة

في يدكَ العصمةُ.. ايها الأميرُ المظفرُ
صمتي رهنُ الاعتقالِ
وحضني حماقتي إنْ شئتَ واكثر

لا تُعرّي وجهيَ من براءته
ولا خاصرتي من كفيك
هُنا.. في بلد الرذاذ..
يُحضّرون للعُرس الولائمَ
ولفستانِ الزّفاف اكاليلَ الغارِ
ثوبُ الليلة الأولى بلون الكرز
بأمر الخليفة.. بأمر النّارِ
وفناجين القهوة
يموء لهاثُ الطفولة
يسقطُ القناعُ رويداً.. رويدا
تبذلُ أهدابُ الليل
لا فرق بين لون الشّموع
ورائحة الخبز..!!

(عسفيا)



❖ كاظم ابراهيم ❖

خمس قصائد



قصة قصيرة

كان يا ما كان في عتم الليالي
ابنُ انسانٍ يعاني
سالوهُ: اين تمضي؟
قال: امضي للمعالي
بينما كانت امانيه كبيره
كانت الدنيا صغيره
شاهدوهُ وهو يهوي
مثل طيرٍ في الحديقه
سالوهُ: اين تحيا؟
ردّ: أحيا في الحقيقه

سيّد

ذاك السيّدُ، لا يعترفِ الأسيادُ به
يكفيه شرفًا، حبٌ يحملهُ
صدقٌ يسكنهُ
وطنٌ فيه
هو لا يحتاجُ الى الوطنِ

إمرأة

ما زالت تكتشف الناسَ
كأن الناسَ نباتاتٌ مختلفه
يا امرأةً تعرفني
وسالتني من انت!
نحن بنو الانسان
احساد متشابهةٌ
ولنا تاريخٌ او فكرٌ مختلف

إدانة

يُدينُ الخيانةَ والاغتصابَ
اشدّ إدانه، ورجسًا يُدينُ
فما بالُه.. لا يُدينُ
الركوعَ لأيّ حثاله
فحريةٌ دون هذا
تفوح ضحاله

مغناها

كيف اتاني صوتك؟
كالغيثِ على أرضٍ عطشى
فاعاد أحاسيسي للحبّ
بدون شروط
كيف اتاني؟
كصباحٍ عذبٍ
يحمل لي بشرى مولود
يا هذا الصوت! تمهل!
إني اعشق نغمات العصفورِ
ولكنكَ اجمل
غنّ فإني أهوى مغناك

(باقة الغربية)

❖ عبد المحسن عمر نعامنة ❖

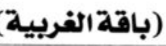


اما النّقوط..!!

اما «النقوط» فلا تسل عن عبنه   يشقى بهذا العيش من يعبا به!
نادى منادي و «المكبر» حاضرٌ   وإذا طرشت وقعت في «مكتوبه»!
هذا فلانٌ بات يدعو لابنه   ويريدُ منك بان تبيت بقربه!
مالي وللأعراس ضجَّ ضجيجها   حتى بكيت من الزمان وكربه
خال وفاضي و «العزايم» موجة   ما همّها نكد الزمان وُجابه
ما همها ان المعاش مقسمٌ   «فلدينه» و «لكتبه» و «لشربه»
وابو فلانٍ زمّرت أبواقه   وطغى الضجيجُ بشرفه وبغربه
واذا هربتَ فقد بليت بسخطه   وإذا حضرتَ فقد حضرت بقلبه!
يحميك ربك لو خفضت نقوطه   وإذا خفضتَ فقد علقت بحربه
وعلقت ساعة أن تغيب بزفّة   تُهديك من «عسل اللسان» وسبه!
القائمون على السباب تجمّعوا   من ضيفه او ابنه أو كلبه!
هي جوقةٌ لا تستريح كأنما   جُعلت هناك لكي تسبَّ بقربه
لم يبقَ مثلك من يجود بقرشه   وعليه بعد بان يجود بثوبه
هذا العريس «الفذ» أضحى شيخهمْ   يتحرّقون لقلبه ولشطبه
لو كان يعلم حاملوه بأنّه   بغل رموه على التراب لسحبه!
الكل هان اليوم إلا رقصةُ   ضحك الزمانُ بفُرسه وبغُربه
ندمت له أم أظنّ تسرعت   يوم اكتوتْ بالنار ساعة جلبه!
فكأنما هو عنزة مذبوحة   في رقصه او «رفشه» أو غلبه!
فليهنا التاريخ هذا عنتر   أو ربّما القعقاع سار بدربه!
ما كان يعلم كيف يكتب اسمه   واظنّ أن العُرب قد نُكبت به
واضيف للنكبات عبء وجوده   ماذا تقول وقد سعيتُ لنقبه!
قالوا الى الحمام سارت شلّةٌ   من اهله ورفاقه أو صحبه
فكأنه كبشٌ يسير لذبحه   تنهالُ أيدي السائرين بضربه
هذا ابوه يسير في خيلانه   و «الكيس» من مالِ النقوط بجنبه
«زرفٌ» أراهُ يلوح في سرواله   وبصدره وبظهره وبثوبه
اليوم قد رُدّت إليه وديعةٌ   باتت تُغطي بعض دافق نصبه
ما همّه من اين جاء نقوطه   من «كدّه» من «لطشه» من «نهبه»
ان المهم اليوم عدّ شوافلٍ   باتت تعانقها بطانة جيبه!

(عرابة)





❖ شاكر ابراهيم خطيب ❖

الفارس المترجّل

(مهداة الى روح الشهيد الراحل الباقي فيصل الحسيني (ابو العبد))

القلب من هول المصاب محطّمٌ   والعينُ تبكي والهوى يتألمُ
والشمس تلبسُ للعزاء عباءةً   وكذاك تمضي بالسواد الأنجمُ
والطيرُ يصمتُ في الفضاء تاثرا   والوردُ عن نفحِ الروائح يحجمُ
والقدسُ تبكي الفارس الحرّ الذي   جعل المدينة بالفضائل تنعمُ
في بيته الشرقيّ كان مناضلاً   ومدرسًا دحْر العدو يساهمُ
يدعو الى لغة الحوار جهارةً   وبذاك أركان السلام يدعَّمُ
يصبو الى سلمٍ جميل عادلٍ   نحيا به بمحبة لا نُظلمُ
رفع اللواء بهمة لا تنثني   نحو التحرر كان دومًا يعزمُ
ورثَ النضالَ عن الجدود بعزةٍ   وبهمةٍ صبْر الرجال يُعلّمُ
فابوه صنديدٌ قضى في «قسطل»   يوم الوغى وجَناته لا تبسمُ
مستعمرٍ أرض الجدود نصيبهُ   من جده حربًا ضروسًا تُعدمُ
هذي اساطينُ النضال حقيقةٌ   أمثالهم عمل الطغاة تُقزّمُ
في همة شعبية عملاقة   جعلت ركائز ظلمهم تتهدمُ

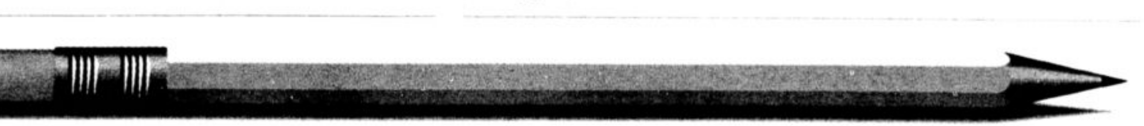
***

يا فارسًا مترجلاً يوم الوغى   فارقت أحبابًا لنهجك اكرموا
فارقت في أرض الكويت تاثرا   لم يحتملهم صدرك المُتازمُ
ناضلت أن تُعطي اليهم شارةً   ظلمُ القريب كما الوباء محرمُ
افنيت عمرك في الكفاح مناضلاً   مُتصديًا للاحتلال تقاومُ
مُتصدرًا كل الجموع ورافعًا   غصنَ السلام على السلاح تُقدّمُ
تسعى لطرد المعتدين من الربى   لإقامة الصرح المناضل ترسمُ
نار الصمود تذيقه لمراوغٍ   سُمّ زعافٌ للجناة وعلقمُ
صخْرٌ لهم شوكٌ يحز حلوقهم   سيفٌ قويّ رائعٌ وجهنّمُ
حتى اصطفاك إلهنا بمحبةٍ   تبقى هناك بقربه تتنعمُ
ذكراك تبقى في القلوب عزيزةً   سيفٌ على رأس الغزاة مُحكّمُ

***

يا ربنا المتعال باركْ روحه   شيّد له قصرًا به يتاقلمُ
في جنة الخلد التي ياوي بها   المتسامحُ الجذلُ الودود البلسمُ
واجعل له القبر مُضاءً واسعًا   كي يستريح من العناء ويسلمُ
وارسل له مطرًا يُعانق قبرهُ   ناولهُ في اليمنى كتابًا يرحمُ
وابعث لنا بطلاً شجاعًا مثلهُ   ليكمّل المشوار نصرًا يُقسَمُ
فيعود أقصانا إلينا درّةً   ونذودُ عن حوضٍ لنا يتثلمُ
وبذاك يعلو للتحرر بيرقٌ   وبه يزول الاحتلالُ ويُهزمُ
فنعيشُ تحمينا دماء شهيدنا   ونظلّ من افكاره نتعلمُ

(شعب)



حـــول كــتـــاب «خــارج المــكـــان» لإدوارد ســــعـــيـــد

عن الطفولة المركّبة والعيش في اللامكان

❖ بقلم: سهير أبو عقصة - داوود ❖

• بشكل استثنائي تماماً كإدوارد سعيد نفسه يتواجد سعيد مع نفسه والعوالم التي شكلته بجرأة لاذعة، صارخة البوح، فيّاضة المشاعر والألم، تحمل الطفولة المركبة المعقدة للطفل ادوارد الذي حقد على اللامكان الذي شكله طفلاً ليصبح اللامكان هو مكانه المفضل في سنواته الاخيرة.

هكذا يكتمل سعيد في دوائر نقصان وخيبة لطفولة جارحة معذبة ينقلها بمواجهة قاسية مجددة مع كل من أحاط به ورسم وشماً او بقر جرحاً لا يندمل مع سنين طفولته وشبابه الاولى متنقلاً مع عائلته من مكان الى مكان ومن بيت الى آخر ومن مدرسة الى اخرى ومن معارف الى معارف.

لقد بحث سعيد في كتاباته المتميزة عن الحقيقة ويأتي عمله تجلياً لهذا البحث إلاّ انه هذه المرة يتواجه مع ذاته يعريها ويعري كل من تعامل معه وحفر على جسده وروحه وعقله وقلبه بصمات.

تشدك الذكريات من السطور الاولى التي يتم بها تقديم الشخصية والتي تذكرني بشكل او بآخر بشخصية «سعيد أبي النحس المتشائل» بطل رائعة إميل حبيبي. سعيد يبدأ خارج مكانه وينتهي خارج المكان أيضاً. هذا الاحساس الذي يرافقه اكثر من ستين عاماً ولا يتحرر منه الى أن أصبح ظله اللازم فها قد «وقع خطأ في الطريقة التي تم بها اختراعي وتركيبي في عالم والديّ وشقيقاتي الأربع.. كان شعوري الدائم اني في غير مكاني» (ص٢٥).

ويتوقف عند اسمه الذي احتاج اكثر من خمسين عاماً أيضاً ليعتاد على «هذا الاسم الانكليزي الأخرق الذي وضع كالنير على عاتق سعيد، الاسم العربي القح».

سعيد يحمل فترات التنقل المثيرة من مكان الى مكان من القاهرة، القدس، بيروت، الولايات المتحدة. وفي الطالبية في القدس لدى عمته نبيهة يعترف سعيد انها شكّلت باباً هاماً في وعيه السياسي وقضية فلسطين حيث اختبر فلسطين من خلالها تاريخاً وقضية خلال قضية اللاجئين التي ادخلتهما هي الى حياته (ص١٥٨).

سعيد ينقلنا الى عالمه الصغير حيث هو: «كسول وشيطان» وحيث يتوجب عليه الانصياع للنظام الصارم والعادات ولسوط ابيه وإهاناته المتكررة التي أشعرته بالخزي وغرست به عدم الثقة بالنفس. يكرّس سعيد صفحات طويلة لشرح علاقته غير المتكافئة بوالده القوي وبسطوته على الطفل الفزع المرعوب سعيد. على العيش في روتين حياتي قاس يسد باب الحرية والتعطش الى الانفلات.

«لم يُسمح لي بأن ازور أماكن اللهو العامة او المطاعم.. وكان والداي يتناوبان على تحذيري دائماً من الاقتراب من الناس في الباص ومن تناول المشروبات او الاطعمة من محل او بسطة والأهم انهما صوّرا لي بيتنا والعائلة على أنهما الملجأ الوحيد في زريبة الرذائل المحيطة بنا» (ص٥٤).

ويصف سعيد، بتفصيل شديد يبعث الدهشة والاكبار على القدرة من المكاشفة، أدق خفايا التفاصيل الجارحة والمؤلمة كمن يضعها على طاولة التشريح عارية حقيقية تماماً عن التعامل مع الطفل سعيد ككيان «بشع مشوّه يكثر من كل العلل» الى صفعات والده الجسدية. «كان بمقدوره ان يكون عنيفاً من الناحية الجسدانية فيصفعني صفعات قوية على وجهي وعنقي فأنكمش عنها او اتجنبها بطريقة تشعرني بمذلة كبيرة. أسفت لقوته وضعفي أسفاً لا تستطيع الكلمات التعبير عنه» (ص٩٦).

يعترف سعيد ان هذه التجارب لم تخلف لديه اي غضب وهو في طور متقدم من حياته وإن تكن خلفت بعض الحزن. «وما يفاجئني انها رسخت فيّ حباً لأهلي مترسباً وعجيباً في قوته» ولكنه يعترف ايضاً «ولكني لن استطيع ان اغفر له ذلك التنازع على جسدي، وفرضه الاصلاحات والعقوبات الجسدانية عليه. رسخا لديّ شعوراً عميقاً بالخوف العميم الذي قضيت معظم حياتي احاول التغلّب عليه» (ص٩٧).

ولكن لا خوف لدى سعيد أكبر من فقدان حب امه له ولا قلق أكبر من انغلاقها عليه، الامر الذي يؤكد ان الام كانت الوحيدة في عوالم سعيد المتقلبة والمتهدمة والمتشكلة من جديد كمصدر الحب والأمان الوحيد وإن كانت به اشكالية هي الاخرى يبرزهما سعيد في تجربتين مرعبتين، الاولى تتعلق بأكثر موضوع كرهته واحتقرته أمه: الجنس.

ببراعة روائي قضى حياته بين الحروف والتعابير يصف سعيد اكتشافه لجسده ويصور رغباته الجسدية المتفتحة في ظل وجود عيون صارمة مرعبة تراقب حركاته في كل خطوة. سعيد يحاول ان يفهم أصل الوجود، أصل الرغبة، أصل المرأة والجنس والشهوة فلا يلقى غير هذا الجمود والنظرات المستنكرة من والدته التي تتنكر له وتشارك والده في لازدراء لمحاولات الإبن الوحيد بين الأخوات الأربع اكتشاف ما يعني الجنس.

«أين تعلمت العبث بجسدك؟» يسأل الوالد وتسأل الوالدة بدورها: «لماذا ترتكب هذه الفعال الشريرة التي تؤذينا؟» (ص١٠٣).

بهذا يصف سعيد «الكبسة الشرسة» على غرفته وكان تجاوز الرابعة عشرة بقليل ليطل والده ملوحاً بقرف بمنامته التي تركها في الحمام كمن يمسك «بأداة اجرامية» قائلاً: انا وامك لاحظنا انك لم تستحلم وهذا يعني انك تعبث بجسدك» ويطل من خلف والده وجه والدته المتقع مما بعث في نفسه حالة من «الرعب والذنب والعيب والهشاشة».

والمثال الآخر، الذي يورده بدهشة على تخلي امه عنه، حادثة في الـ «ضهور» اللبنانية حيث سافرت العائلة لقضاء الصيف وسافر الوالد للولايات لأعماله. كان لا يتجاوز العاشرة حين كانت امه ترسله لسلسلة من المهمات الى الحانوت والسمكري والخباز التي كان يخشاها كثيراً مرة بعد مرة من الصباح حتى المساء «الى ان اجدني عند المغيب منهك القوى.. على ان التعب لم يكن مبعث اضطرابي الاكبر، بل الجفاء الراعب التي تبديه امي تجاهي» كان قمتها حمل مكواة كهربائية الى صديقة والدته في فندق يبعد ساعة ونصف مشياً أنهك فيها سعيد وأضناه العطش في طريق قحلة جرداء معتمراً خوذته الثقيلة التي اشتراها له والده وأصرّ على ان يعتمرها. ولكن الحادثة لم تنته في هذا المشوار فما كاد يصل حتى وجد امه في الشباك لتعلمه ان عليه العودة ثانية للفندق اللعين لأنها نسيت ان ترفق معه شريط المكواة. «ما خبرته من حميمية داعمة من طرف امي اخذ يتحول الى شيء آخر تماماً» (ص١٩٨).

على طول صفحات الكتاب يعرض سعيد الكثير من المفارقات المؤلمة والتي تدل على ذاكرة صاخبة صافية وذهن مرتب لشخصيات اعترضت طريقه وأثّرت عليها بنواح معينة. يعرض ثراء والده من ناحية والبيوت المستأجرة بأثاثها الرديء من ناحية اخرى. بامتلاك والده آلة تصوير سينمائية وانشغاله بتسجيل مشهد متكرر لإدوارد والعائلة كرهها الطفل أشد كره، الى إحساسه المتراكم بأنه بلا هوية أو بإشكالية هويته في المدارس الانجليزية والامريكية كطالب مشاكس بدرجات منخفضة يتعرض لانتقاد اساتذته الامريكيين بصورة لاذعة: «كان الشعور العام المسيطر عليّ هو شعوري بامتلاك هوية مضطربة، انا الامريكي الذي يبطن هوية عربية اخرى لا استمد منها اية قوة بل تورثني الخجل والانزعاج». وفي مكان آخر: «أنا إدوارد ذو الهوية المزوّرة..» (ص١٢٥).

في جامعة برينستون يقارب سعيد لأول مرة الموضوعات السياسية الدارجة والتي «ستؤثر بطريقة او بأخرى في منظوري الفكري والسياسي لبقية حياتي» (ص٣٤١). في اواخر دراسته في الجامعة يعترف سعيد: «اكتشفت اني كائن غير ناضج ومتردد ومتخبط ومتعدد الشخصيات: أنا العربي وعازف الموسيقى والمثقف الشاب والهامشي المتوحد والطالب المجتهد والمشاغب سياسياً» (ص٣٤٣).

ولعل من أجمل الصفحات في كتاب سعيد الصفحات الاخيرة التي يقفز فيها قفزاً من الطفولة وسنين الصبا الاولى الى ايامه الحالية في صراعه مع مرض السرطان وتذكره لأيام امه التي توفيت سنة ١٩٩٠ أيضاً بمرض السرطان فيقول: «ظلّت امي تشكّل مرجعاً لي معظم الاوقات وبطرائق لا أعيها تمام الوعي ولا افهمها على نحو محدد، ذلك ان شعوري بأني ابدأ حياتي بأمي وبها أنهيها». و«الأرق حالة مباركة». و«نزعة التشكيك هي إحدى الثوابت التي اتشبث بها بنوع خاص، تعلمت ان اؤثر الا اكون سوياً تماماً وأن اظل في غير مكاني».

لا بد أيضاً من الاشارة الى ان القارئ محظوظ بهذه الترجمة الراقية والرائعة التي تطبع الشعور بأن سعيد كتب مذكراته بالعربية فعلاً وليس بالانجليزية.

بقي تعليق صغير استوقفني أحياناً: هل يجوز والى اي حد مكاشفة بعض الشخصيات (بالذات اللاتي اقمن علاقات جسدانية مع سعيد) بهذه الصراحة، ألم يكن من الافضل بعض الخصوصية للشخصية وطرحها كما طرحت بدون اسماء او تفاصيل؟ ولكن سعيد اجاب على هذا السؤال حين اختار ان «واجبي الاول ان اكون وفياً لذكرياتي وتجاربي وأحاسيسي» (ص٢٣).

يستحق هذا الكتاب اكثر من قراءة وأكثر من مراجعة له والكتابة عنه. تفاصيل كثيرة تحمل في طياتها قضايا كبرى عن الهوية العربية والاسرى البطريركية القامعة وعن الهوية المتشكلة في اماكن وأزمنة مختلفة. وربما تمنيت في بعض اللحظات العابرة وانا عالقة بين السطور وذكريات سعيد لو ان هذا الطفل الشاب قد نعم بما كان من الأجدر ان ينعم به أي طفل من الامان ومساحة للحرية والفرح على ان يتحول الى هذا المفكر المتميز الذي صنعته هذه التجارب المؤلمة ولكن في هذه الحالة كان شعبنا بالذات والعالم لم ينعم به وهكذا فإن خسارته الذاتية تحولت الى كف العطاء الرائع. وتبقى ملاحظة سعيد، التي يفاجئ بها القارئ المتلهف في نهاية مقدمته للمذكرات، فيقول: «هذا الكتاب هو كل ما نويت ان اكتبه في هذا النوع الادبي». وانا أسأل كعشرات الألاف (بل الملايين) الذين قرأوا وسيقرأون الكتاب، لماذا الى هنا؟ نريد المزيد. سعيد ليس قضية شخصية، بل حالة خاصة متميزة تحوي اشكاليات هوية وقضية ووطن وإنسان.

❖ إبتهاج داوود - خوري ❖

بين المر والعلقم

(١)

الكنائس تقرع أجراسها.. باكية
المساجد تصرخ مآذنها.. صامتة
لحظة سكون
ما قبل العاصفة
هو تحذيرٌ.. إنذار
يا عرب
كفانا نحترق ببعضنا
ككومة حطب
يلوحُ من حولنا
من نار اللهب
سقمٌ
يعتصر الروح من الروح
جوعٌ.. عطش
يشتت الأحشاء
جفاف قاحل
ليس من شرابٍ
ليس من نبيذٍ
ليس من خمرٍ
ليس في جرارنا.. سوى
المر والعلقم
لا والله..
إن الظمأ أرحم

(٢)

هم سادةٌ.. قادةٌ
نفضوا عنهم
الضمير
غرسوهُ ببحر النسيان
حيث لا شطآن
يفتشون عن الدموع
بين أهداب النجوم
رباه.. يا رباه
أهي مهزلة القرن
الواحد والعشرين
أم هي مسرحية
الغول والتنين
غولٌ.. يأكل مال اليتيم
وتنين.. يقتل طفلاً تميم
أيا قلبي الذبيح
إبك
إبْكِ من أعماق الروح
الى جسد الأوطان
علّ دموعي
تطرح الهموم عن اكتافي
تروي بحرارتها
لساني العطشان
لأنه..
ليس من شرابٍ
ليس من نبيذٍ
ليس من خمرٍ
ليس في جرارنا.. سوى
المر والعلقم
لا والله..
إن الظما ارحم

(أبوسنان)

❖ يعقوب أحمد يعقوب ❖

قصيدتان

هناك سوف نكون

هناك سوف نكون
بمقابر الشهداء
بدموع الفقراء
وبأبواب السجون
هناك
هناك
هناك سوف نكون
• • •
هناك سوف نكون
في الحر واقفون
في البرد واقفون
ونصرخ
ونهتف
بأننا.. باقون
• • •
وسنملأ الأزقة
ونملأ الشوارع
سنملؤها عيوناً
منها الغضب طالع
والظلم أين يكون
هناك سوف نكون
بمقابر الشهداء
بدموع الفقراء
وبأبواب السجون

لمرة وأخرى

لمرة وأخرى
ومرة وأخرى
النعل يسحق زهرة
وتنزف الجراح..
• • •
لمرة وأخرى
ومرة وأخرى
بقفل السجّان
أبواب الصباح
• • •
ونقاط دماء
على خد السماء
والملح في البكاء
يقول قد تعبنا
من رحلة السكين
في عمق الجراح
• • •
وحبيبتي الصغيرة
كفراشة كسيرة..
في عز الظهيرة..
تسقطها الرياح..
لمرة وأخرى
ومرة وأخرى
النعل يسحق زهرة
وتنزف الجراح

(كفرمندا)



❖ رنا عبد الهادي ❖

رحيلٌ في أقحوان الفجر

ما زلتَ هناك
واقفًا
تُلملم كلماتكَ الأخيرة
وتصب البحر، أو قطرات منه
بين كفيكَ
وتعلنْ
انك اقتحمتَ غُبار الدهر يومًا
فتتعثر عند خروجكَ من قارورتكَ..
ما زلتَ هناكَ
تغدو مع آخر ريحٍ
قد ينسابُ منها خريفٌ ماطر
ترنو في الخراب
في ظلام شهوتكَ الأخيرة
تحاول أن تنزوي
خارجَ القصيدة
لتدفن بيادر العشقِ
وتريد أن تمرح
في جسد امرأة
لتتعهد
أن صورتك وجميع أوراقك
على مُحيطها
لم تعرفْ أن أطرافها
كانت ملغية
فتنصلت كل الأشياء
كلها..
حتى هويتك قد أجهضتها
في ساقيةٍ
تصب عند آخر الشمسِ
عند اخر كوكب
حين ينكبّ عليه بصركَ
يكون الموتُ طاف في موكبكَ
فلا تبالي
دع المركب يمضي
على سفوح أجنحة حديدية
بعد أن اختلست راياته
راقبهْ جيدا، ولا تُبالي..
هناك
أمسى الموت تعبا
من بقائه معكَ
فارحلْ عن تُرابك
وخذْ معك كلّ ما يستهويك
حتى السماءُ
اشترها او احرقها
كل الآلهة هجرتْها
- والأموات -
في ظل هياكلها فارحل عنهم
لا تقف في هذا الصمود البخاري
وتتشظى بين أوراق الحورِ
فهي لا تدومُ مُعاشرتها
للأشجار، للأغصان المرثية
ستمل يومًا
وتقرأ أناملها
فوق هدوء بحري مبعثر
تلفُ عصركَ في ضجرٍ
وتقتربْ
من مواعيدك السابقة
من عنفوانك المتبقي
هجائك.. مواسمك المطرة
في آخر صيف
حين حملت الشمس زرقتها
وافتعلت مواعيد رغبات الصحو
على مدارات الأقدار المرتجة!
تورق السماء نجومها
فتستجديها
صمتُك، عشقُك الممتد
وقصائدك المرثية
افعل ما شئت، صديقي
توّج الأقمار في ذهولك
لتصل الى مقر ذاكرتك الأخير
وتصب جسدك في فنجانٍ
وترده عن نشوة أعضائك
فلا تعتبُ الموت
لعلك وهو أصدقاء!
لا تُرافق البقع الصلبة
وتستنفرها في انحناءاتك
فيستثنيك الليل من مهجره
وتبقى في خمورك الأبدي
تواكبُ الردى في رحيله
وتستقيم على أصابعك المشلولة
تشدّ اكتراثك، لطفولتك
وتصحبها
في هباء الذاكرة
تخونك صلوات الأشجار
لتلهو في عباءة الفجر
وفي ذاك السديم المضيء
فيستمر ازدحامه..
وأنت، اغتالك الصبح
بعد أن صاحبت النوم الى مأتمه
فتترك صوتك هنا!
ولا تدري
بأي ورقة أشجار
سيُشتق اسمك
لم تدرِ سوى أنك
بقيت سؤالاً يطارح جسدهُ
في الفراغ!!..

(الناصرة)

❖ حاتم جوعية ❖



شعب الصمود

شعبَ الصمود تحيةٌ وسلامُ   عجز البيانُ وحارت الأقلامُ
يا أيها الطود المبجّل ذكره   بك والكفاح تؤرخ الأعوام
حيّوا الشهيد مآثرًا ومناقبا   تُحنى الرؤوس وتخشع الأفهامُ
يا أيها الطود الذي هزم الردَى   شهدتْ له طولَ المدى الأيامُ
خُضت الحياة مكافحًا ومناضلاً   وسُقيتَ من كأس الحياة زؤوامُ
فالآن جذعك، بالثرى متشبثٌ   فاهان عزمكَ دائمًا مقدامُ
وطريقنا وعرٌ نشقُّ صعابه   وشعارنا صرح السلام مرامُ
وطريقنا أمم تلوك قيودها   وغدًا تحرّر.. يرحل الظّلامُ
يا أهلنا في الضفة الثكلى، وغزة   هاشم قلبي هُناك ضرامُ
اليوم يوم الثائرين على الأذى   نُعلي الجبين وتُرفع الأعلامُ
اليوم جئتُ معانقًا أهل الأحبة   تحت نعلي القيدُ والُحكّامُ
هذا الطريق يظلّ أنبل غاية   دربُ النضال تعاضدٌ ووئامُ
شهداؤنا في الخلد خير أحبة   ونضارة، بيض الوجوه وسامُ
من مبلغ الأحرار أن جباههم   فوق السهى سجدت لها الأجرامُ
من مبلغ الفاشست أن مصيرهم   عفنٌ.. وتاريخ الطّغاة ظلامُ
فليعلم المحتل سوف نحيله   خبرًا غدًا، وماله لحُطامُ

***

زعموا التفاوض يرجع الحق الذي   قتلوهُ جهرًا.. بل يكون سلامُ
قد روّجت له بعض قيادة   بوداعة وكأنها أنعامُ
يا أيها الشعب العظيم الى متى   تجري وراء وعودهم وتُضام
كذبوا بما زعموا وساء صنيعهم   هم ضُلّلوك وخابت الأوهامُ

***

هذي فلسطين المنى نشرت على   الدنيا السّنا، نار الشقاء تُسامُ
ودماء أهليها الأباة الى متى   ويبلُّ من ظمأ الطغاة أوامُ
شعب الصمود طريق كل مناضل   صعبٌ عصيبٌ مجدهُ إيلامُ
لكن بعد ظلامه وقتامه   يجلو الدجى وتبسمُ الأحلامُ
سنعالج الباغي بنضح من دم   له من دمائنا شهوةٌ وغرامُ
يا أيها السيف المهنّد نصله   حُزْتَ المآثر أيها الهمّامُ
بنضالك الدامي صنعت مآثرا   شهدت لكَ الهضباتُ والأكامُ
وطريقنا للشمس نعبرها، ودولة   شعبنا المقدام سوف تُقامُ

***

نحن العذاب المرّ والدم والفدا   نحن الحمائم طهرها وهيامُ
ولكم مددنا للسلام لهم يدًا   قطعوا الأيادي وانطوت أنغامُ
وتراب أرضي بالدماء مخضبٌ   وبكلّ مفترق يدبّ حمامُ
بين الأزقة والدروب تناثرت   جثث البراءة.. كدّست أكوامُ
لا تندبي أم الشهيد وزغردي   اليوم عرسٌ للكفاح يُقامُ
لك من جراح القلب أحلى باقة   لشهيدك الإجلالُ والإعظامُ
طفلَ الحجارة أنت أروع آية   هزمت زنازين العدى فاغامُوا
طفل الحجارة أنت أشرف من مشى   وعلى جبين الخالدين وسامُ
لا صوت يعلو فوق صوت جراحنا   خُضنا الحتوف وكلّنا «قسّامُ»
المجدُ للشعب الذي قهر الردى   لم يثن عزم كفاحه الحكّامُ
تلك المجازر كلها شهدت على   عسف الطغاة ليخسأ الإجرامُ
لن تقدر الدنيا اقتحام عريننا   لن تقهر الشعب الأبي طغامُ
فغدًا ستنفجر العروبة، غيظها   حنقًا كما تتفجّر الألغامُ..
وغدًا وما أدناه من عيني غدًا   يجلو الطغاةُ وترفع الأعلامُ
والموعد المنشودُ قدسٌ حرةٌ   يزهو الزّمانُ وتشرق الأنسامُ

(المغار)

عن التجربة القصصية لفداء أحمد – الباحثة عن الفرح الانساني

❖ بقلم: شاكر فريد حسن ❖

• فداء أحمد صوت أدبي إنساني دافئ قادم من عمق مخيمات البؤس والشقاء في قطاع غزة الصامد في وجه الغزاة ومن قلب «عبسان الكبيرة».

عرفها القراء في المناطق الفلسطينية المحتلة من خلال كتاباتها الأدبية التي تراوحت بين القصة القصيرة والخاطرة والصورة القلمية والمنشورة في الصحف والمجلات الفلسطينية الصادرة في الوطن المحتل. ومنها مجلة «الحصاد» التي توقفت عن الصدور وفي «الفجر الأدبي» الملحق الثقافي لصحيفة «الفجر» المحتجبة التي كان يشرف عليها الشاعر والكاتب الفلسطيني المعروف علي الخليلي وكان لها دور هام في بلورة حركة أدبية انسانية وطنية ودمقراطية مقاومة ومناهضة للاحتلال.

والحقيقة هي أن فداء أحمد، رغم تمتعها بموهبة ادبية حقيقية، إلا أنها كالكثيرين من كتاب الضفة والقطاع ظلت بعيدة عن دائرة الضوء.

ان القارئ لكتابات فداء أحمد يحس بأنها انسانة متمردة ومندفعة، وهذا يرجع الى إيمانها بتحقيق نفسها كامرأة قادرة على التغيير وتريد ان تأخذ فرصة التجربة والحياة، وتمردها رزين لطبيعة شخصيتها الانطوائية والتي تحاول تطويرها وخلع الطبيعة التي غلفها بها المجتمع، وهي ضحية مجتمع قاس افقدها القدرة على التحكم في نفسها وسلب منها حريتها وقناعاتها فلجأت الى الرومانسية حتى الإغراق فيها. وقد قالت يومًا «علمتني الحزن» فكتبت على وجه الشمس وبكت دمعتين ومنحت وكان المردود لا شيء.

وفداء أحمد الكاتبة الشابة مسلحة بفكر طبقي وأممي صادق وهي مؤمنة إيمانًا راسخًا بالماركسية وتتمتع برؤية سياسية مستقبلية واضحة تتلخص في اتباع النهج التقدمي الداعي الى تحالف جميع الفئات المضطهدة والمسحوقة، طبقيًا، كافضل طريق نضالي لتغيير الأوضاع المعيشية السائدة.

عاشت فداء أحمد وسط القهر والظلم الاجتماعي وترعرعت في أزقة المخيم وأرصفته، ولهذا فهي قادرة على وصف الوجوه النشطة المتلونة بالمأساة وتصوير المخيم الفلسطيني بكل ما يمثله من قهر ومعاناة انسانية ومن صمود وتحدٍ وصلابة ومقاومة بطولية للمحتل.

تستقي فداء موضوعات قصصها من حياة الشعب العادية ومشكلاته، وتتحدث عن المعاناة اليومية في ظل القمع السياسي والاغتيال الفكري والتصاق الانسان الفلسطيني الكادح بالأرض والموج والشجر والجبال والسماء وتمسك بالفرح والحرية رغم الألم. وتتناول قضايا المجتمع الفلسطيني ومظاهر البؤس والفاقة التي ترزح تحتها الطبقات الشعبية العاملة المقهورة.

وهي تعرف كيف تختار ابطال وشخوص قصصها وتختصر الأحداث المملة التي تثقل على القارئ وتتصيد الحوار المناسب والالتفاتات النفسية وترسم الصور الحية عن مجتمعها وما تنطوي عليه نفوس الشعب الرازح تحت القهر والظلم والحصار من خميرة طيبة متفائلة تدعو الى حب الإنسان والخير والتمسك بالقيم الايجابية السامية والمثل العليا.

ويتسم النتاج القصصي لفداء أحمد بوحدة فنية يستطيع القارئ تلمسها ورصدها منذ بداية الأحداث وحتى إكمال نضجها. وهذه الوحدة تعني وحدة الموقف والقيم والشخصيات والتفاصيل الدقيقة التي تكون الحدث.

ومن أجمل ما كتبته فداء أحمد قصة بعنوان «فرح والوهج المرحلي» وهي تعالج الطفولة الفلسطينية البائسة والجائعة المتعطشة الى الفرح الانساني، وفرح - كما تقول عنه في نهاية القصة، طوقته أمه بحب الانسان فاصبح ينزف حبًا دائمًا ويدخل البيوت من أعلاها الى أوطاها. بعد ذلك أصبح الطوفان في حالة تراجع دائمة. وانتشرت صور متكاملة في أحلام الأطفال وعيون الكبار لفرح الوهج. وأذاعت وكالات الأنباء خبرًا مفاده ان كل الجوعى في العالم يأكلون خبزًا ساخنًا.

ولغة الكاتبة في هذه القصة وغيرها هي لغة متماسكة ومتمكنة وتخدم الجو العام. ولتوكيد هذه الحقيقة دعونا نقرأ هذه السطور:

«كنت رغم هذا أعاني ارهاصات التذكر المضني لعيني فرح. واصبح السؤال بحجم جسدي الثائر، عن الصلة بين تذكري لعينيه الساحرتين وبين المطر والقمح. وغصت بأسئلتي الكثيرة في موسم الحصاد. وبينما كنت أقطع سيقان القمح والعرق يتصبب من جسمي وجدت اني تسببت بجرح عنقي فتحلقت النساء حولي يضمدن لي جراحي. فجأة انتبهت الى إحدى النساء:

- ما هذا.. انه شبيه بجرح فرح الذي يطوق عنقه!

نسيت الألم وقفزت من بين ايديهن والدهشة والتساؤل يقفزان معي.

- ما الصلة بينهما؟

لم تجب المرأة، ولم تجب النساء.

فاصبحت اسير في الشوارع ونظرات الجميع تطوق عنقي بالخوف الذي لم أر مثله في عيون الرجال والنساء والأطفال لا يعرفون الخوف، يكبرون دائمًا، يتحسسون أجسامهم في اثناء الحلم، فيجد الطفل منهم جسمه قد نما، قال أحدهم مقلدًا والده في حركاته..

- لقد كبرت شبرًا في ليلة واحدة.

ضحك الجميع وامتلأت نظراتهم حنانًا فاصبحت تثقلني اكثر وخجلت من نفسي حتى جاء يوم يأمرني الأهل بمغادرة القرية والخوف يجثم في عيونهم ويتعمق، الطوفان قادم سيدمر كل شيء إن لم تهاجري.

لقد صمتت فداء أحمد منذ ولوجها بيت الزوجية وذلك مثل الكثير من مواهبنا الصاعدة لانشغالها في أعباء الحياة اليومية ومشاكلها، وهذا الأمر يطرح قضية وقوف الزواج حجر عثرة امام تطور وعطاء وابداع المرأة الفلسطينية والعربية، اذ ان هناك الكثير من الطاقات الابداعية توقفت عن الكتابة والنشر بعد الزواج.

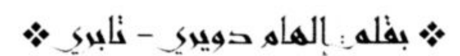
فهل تودع فداء أحمد الصمت وتواصل مشوار الكتابة الأدبية الهادفة والملتزمة بالقضايا الانسانية خدمة لهذا الشعب الذي يئن تحت وطأة الاحتلال ويواصل الكفاح حتى طلوع فجر الحرية والفرح والسلام.

(مصمص، المثلث)

في أدب الأطفال



الراوي وطفل الحضانة



❖ بقلم: إلهام دويري – تابري ❖

(الفصل الثاني - الحلقة السابعة)

• هناك عدد من الحاضنات والامهات اللواتي يشتكين رفض الطفل الجلوس في مكان واحد والاصغاء للقصص، يشرحن الحالة كالتالي:

- نحن شعب غير قارئ، كيف لنا ان نجعل اطفال الحضانة يحبون القصص إذا كان آباؤهم في البيت يهملون هذا الجانب الهام؟ هذا عدا عن بعض اطفال لا يجلسون على مقاعدهم ساعة القصة ويفضلون التنقل والتحرك بدل الثبات والتركيز!

القصة عبارة عن حاجة أساسية هامة في حياة الاطفال

كما ذكرت في مقالات سابقة، فإن الطفل يحب الاستماع لسرد القصص الجميلة والمناسبة لمراحل عمره المختلفة. فالطفل الذي يرفض الاصغاء للراوي ساعة سرد القصة، على الراوي مراجعة نفسه والتعرف على الاسباب. يمكن ان يكون السبب هو صوت الراوي، تشويش وعدم تركيز في المكان السردي، لغة القصة غير مفهومة للطفل، موضوعها، ازدحام ومتغيرات في الطقس تشكل عائقًا.. لا مانع من ان يسمح لبعض الاطفال بعدم الثبات في اماكنهم عند السرد وذلك كي يعتاد جو السرد الاجتماعي، او لاعتبارات مزاجية آنية. فإذا تجاهلت الحاضنة حالة الطفل المتنقلة والمؤقتة، سوف يجلس مع باقي أصحابه للاستماع للراوي في مرات اخرى لاحقة. من المهم ألا نكره الطفل او نقهره للقيام بسلوك معين طالما نحن متأكدون بأن أسلوب التوجه التربوي هو لصالحه ولسعادته.

هناك من يسأل: كيف لنا أن نعوّده على التركيز إذا سمحنا له بالفوضى؟

نحن نعلم بأن القصة هي حاجة مسلية للطفل. وإذا ما تذوّق الطفل طعم لذة الاصغاء للقصة وتمتع بالحالة السردية الجميلة سوف يسمح للراوي في المرات المقبلة ان يطلب منه الجلوس بهدوء عند سرد قصة يرغب بها فيرضى بذلك. الرغبة في التركيز تأتي بناء على تجربة مرات سابقة ماضية أشبعت حاجته للمتعة وتركت في ذاكرته صورة جميلة وجوًا من السكينة الداخلية. لا حاجة لاستخدام العنف او القهر لأجل التعويد على سلوك إيجابي، فالقصة هي بحد ذاتها وسيلة ترغيب للتعويد على التركيز والاصغاء. على الراوي ان يتحلى بالأناة والصبر وان يحسن اختيار نوع القصص المناسبة للمرحلة العمرية.

ما هي لغة القصة المناسبة للمرحلة العمرية الثانية؟

إن لغة القصة المناسبة لجيل المرحلة العمرية الثانية هي الفصحى المستمدة من لغة الام اليومية. لا حاجة لعبارات طويلة ومعقدة التركيب فهي تبعد الطفل عن التركيز وتضيع قدرته على فهم المحتوى. ويستحسن في تلك المرحلة العمرية أن تتميز اللغة السردية بالأسلوب المباشر المسجوع بإيقاع منغوم جميل. الطفل، كما ذكرت في لقاءات سابقة، يميل للمداعبات الترقيصية. لذا ينصح بلغة السرد الفنية الموزونة ذات الإيقاع الخفيف، بهذا النموذج المميز من اللغة يسهّل على الطفل حفظ النص السردي ويمكنه من القيام بسرد القصة لاحقًا. على أديب الاطفال، أيضًا، أن يتعرف على قاموس الطفل اللغوي في المرحلة العمرية الثانية ويستخدم معظم مفرداته المناسبة. إن لغة القصة عنصر رئيسي وهام تساعد الطفل على فهم الحبكة القصصية او يمكن ان تعيق عليه استيعابها والتمتع بأحداثها.

هل هناك حاجة للتوسّع بمعلومات خاصة عن القصة في مثل هذا الجيل؟

لا حاجة لمعلومات موسوعية تبعد الطفل عن التحليق في عالم القصة الوهمي. تلقين المعلومات المعرفية يدخل في جانب اليقين والجدية المطلقة. دخول الراوي بأسلوب كهذا قبل او خلال السرد ينزع من الطفل حالة تشوقه ويضعف إثارته. هناك حاجة جميلة لذكر اسم مؤلف القصة التي ينوي الراوي سردها للأطفال وتعريفهم على هوية الشخص الذي رسم لهم أحداثها. تلك معلومات هامة مرتبطة بتجارب شعورية جميلة يختزنها الطفل بذاكرته فيستخدمها في عملية تصنيف اختياره الحر للقصص لاحقًا.. إن أهم وظائف القصة هي الانتقال بالمتلقي الى عوالم جميلة يتعرف على شخصياتها ويعيش معها أحداثًا عاطفية مسليّة وممتعة.



(الناصرة)

في الأمسية الكبرى الخاصة بإحياء ذكرى ميلاده ورحيله

محمود درويش: «موعد مع إميل حبيبي» في صلب عمل شعري جديد أواصل كتابته

• رئيس بلدية حيفا: نفكر بإطلاق اسم الراحل على «المنصة الثانية» للمسرح البلدي في إطار تطبيق قرار تخليد ذكراه • مبدعون عرب ويهود يقرأون رسائل خاصة الى الاديب الراحل ورسالة عابرة للحدود من الروائي اللبناني إلياس خوري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتشدت قاعة «رابابورت» الحديثة في «سينماتيك حيفا»، ليلة السبت الماضية، بالمئات من الحاضرين في الامسية الخاصة لإحياء ذكرى مرور (٨٠) عامًا على ميلاد الاديب الكبير اميل حبيبي وكذلك ذكرى مرور (٥) أعوام على رحيله.

وتميّزت الأمسية، أكثر شيء، ببرنامجها غير المألوف البعيد عن روتين مناسبات كهذه، والذي أعدته الشاعرة سهام داوود، المسؤولة عن إدارة تراث الأديب والقائد الراحل، بأسم «دار عربسك للنشر»، التي أسسها سوية معها وعمل فيها حتى آخر يوم من حياته.

وبرز بين الحاضرين عدد كبير من الأدباء والمثقفين والفنانين وأساتذة الجامعات والشخصيات التمثيلية، العربية واليهودية، من حيفا وتل ابيب وكذلك من مختلف انحاء البلاد. كما حضرها العديد من ابناء أسرة الأديب الراحل.

وحضرها، أيضًا، النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ورئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر. وكانت الدعوة للأمسية قد وجهت، أيضًا، إلى جميع أعضاء الكنيست العرب.

وانقسم البرنامج الى فقرتين اشتملت الاولى على تقديم كلمات وقراءة رسائل وعرض مشاهد تمثيل من إبداع الأديب الراحل. بينما كانت الفقرة الثانية عبارة عن عرض، هو الاول من نوعه في حيفا، لفيلم المخرجة داليا كاريل «إميل حبيبي: باق في حيفا».

وقد تولى عرافة الأمسية الإذاعية كرميت چاي والكاتب سلمان ناطور. وصممت المنصة طالي بتسحاقي والاضاءة عفيف إدريس. وأشرف على إخراجها سيناي پيتر، المدير الفني لمسرح حيفا البلدي.

وقبل الأمسية وبعدها شاهد الجمهور معرض الصور الخاص بسيرة حياة الأديب الراحل ومحطاتها المختلفة، والذي أعدته سهام داوود ونسقته امينة المعارض حنه كوفلر، من مركز «بيت الكرمة».



• الفنان محمد بكري يؤدي رائعة إميل حبيبي «المتشائل» •

ولفت الاهتمام في الأمسية اعلان الشاعر الكبير محمود درويش انه في هذه الايام «يواصل الكتابة في عمل شعري جديد لم يصرّح عنه بشيء حتى الآن وفي صلبه موعد مع إميل حبيبي».

وجاء إعلان درويش هذا في اطار تقديم سلمان ناطور للفقرة المتعلقة به في الامسية على النحو التالي: «الأيام الاخيرة، التي كان يستعد فيها محمود درويش لكتابة رسالته الى إميل حبيبي، قست عليه وعلينا فاضطرته الى كتابة المراثي: رثى ابراهيم ابو لغد الذي توفي في رام الله ودفن في يافا، ورثى فيصل الحسيني الذي توفي في الكويت ودفن في القدس. وحين راجعته سهام داوود ليرسل الرسالة قال: إن فصول الموت المتلاحقة تثقل عليه، وهو الذي ينشغل بالموت كثيراً منذ غادر اميل حبيبي، فكتب جداريته وأجاز لنا ان نعلن انه يواصل الكتابة في عمل شعري جديد لم يعلن عنه حتى الآن وفي صلبه «موعد مع إميل حبيبي». وأعادنا الى ما قاله حينما وقف فوق رأسه وهو مسجّى».

كما لفت الانتباه اعلان رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي ألقى كلمة أشاد فيها بعلاقة الحوار التي ربطته مع حبيبي، ان البلدية تفكر بإطلاق اسم الراحل على قاعة «المنصة الثانية» التابعة للمسرح البلدي في حيفا والقائمة في حي «وادي الصليب»، وذلك في اطار تطبيقها لقرار سابق بتخليد ذكره يشتمل ايضًا على إطلاق اسمه على احد الشوارع او الجسور في المدينة.

وشارك في قراءة الرسائل الى الاديب الراحل، بمناسبة هذه الذكرى، على التوالي كل من الادباء والشعراء: سلمان ناطور و أ.ب. يهوشوع وانطوان شلحت ويهوشوع سوبول وسالم جبران وداليا رابيكوڤيتش. وقرأت كرميت غاي رسالة الاديب داڤيد غروسمان بينما قرأت سهام داوود رسالة الاديب انطون شماس.

ومن خلال مكبر الصوت استمع الحاضرون الى مقطع من رسالة الروائي اللبناني الياس خوري بصوته، وقد وجهها من مكان إقامته في بيروت. وقرأ سلمان ناطور ترجمتها العبرية، التي أنجزها الشاعر محمد حمزة غنايم، الذي ترجم أيضًا كلمة محمود درويش.

وقدم الفنان محمد بكري مشهداً من «المتشائل». وقرأ الفنان إيلان تورين، بصورة مسرحية، مقطعًا من «سرايا بنت الغول». اما الفنانة سلوى نقارة - حداد فقدمت مشهداً أعدّ خصيصًا للأمسية من «إخطيّة» فيما قدمت الفنانة بشرى قرمان مشهداً من «أم الروبابيكا». كذلك قدّم الموسيقي وسام حاتم جبران فقرات عزف على العود.

هذا، وخصّ القيّمون على الامسية، في كلمات الشكر الختامية، كلاً من «سينماتيك حيفا» على عملية الانتاج وجريدة «الاتحاد» على التغطية المسبقة من خلال نشر الاعلانات والاخبار.

ويذكر ان «دار عربسك للنشر» سبق لها الاعلان عن ان «رسائل المبدعين الى اميل حبيبي» هي جزء من مشروع كتاب سيضم، ايضًا، رسائل اخرى يعكف على كتابتها العديد من المبدعين في البلدان العربية والعالم من اصدقاء الاديب الراحل ودارسي إبداعه.

جداول مباريات الدوري للموسم الجديد

* نشر الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد بالأمس جداول مباريات الدوري للموسم الجديد للدرجتين العليا والممتازة.

وها نحن ننشرها لقرائنا الكرام لنكون، كما عودناكم دائمًا السباقين الى ذلك.

مباريات الدرجة العليا

(٢٠٠١/٢٠٠٢)

١. ٢٠٠١/٨/٢٥	٢. ٢٠٠١/١١/٢٤
هبوعيل بئر السبع	مكابي حيفا
هبوعيل بيتح تكفا	هبوعيل تل ابيب
مكابي نتانيا	بيتار القدس
عيروني ريشون لتسيون	عيروني أشدود
مكابي تل ابيب	مكابي بيتح تكفا
هبوعيل حيفا	مكابي كريات چات
٢. ٢٠٠١/٩/٨	١٣. ٢٠٠١/١٢/١
مكابي حيفا	مكابي كريات چات
مكابي بيتح تكفا	هبوعيل حيفا
عيروني أشدود	مكابي تل ابيب
بيتار القدس	عيروني ريشون لتسيون
هبوعيل تل ابيب	مكابي نتانيا
هبوعيل بئر السبع	هبوعيل بيتح تكفا
٣. ٢٠٠١/٩/١٥	١٤. ٢٠٠١/١٢/٨
هبوعيل بيتح تكفا	مكابي حيفا
مكابي نتانيا	هبوعيل بئر السبع
عيروني ريشون لتسيون	هبوعيل تل ابيب
مكابي تل ابيب	بيتار القدس
هبوعيل حيفا	عيروني اشدود
مكابي كريات چات	مكابي بيتح تكفا
٤. ٢٠٠١/٩/٢٢	١٥. ٢٠٠١/١٢/١٥
مكابي حيفا	مكابي بيتح تكفا
عيروني أشدود	مكابي كريات چات
بيتار القدس	هبوعيل حيفا
هبوعيل تل ابيب	مكابي تل ابيب
هبوعيل بئر السبع	عيروني ريشون لتسيون
هبوعيل بيتح تكفا	مكابي نتانيا
٥. ٢٠٠١/٩/٢٩	١٦. ٢٠٠١/١٢/٢٢
مكابي نتانيا	مكابي حيفا
عيروني ريشون لتسيون	هبوعيل بيتح تكفا
مكابي تل ابيب	هبوعيل بئر السبع
هبوعيل حيفا	هبوعيل تل ابيب
مكابي كريات چات	بيتار القدس
مكابي بيتح تكفا	عيروني أشدود
٦. ٢٠٠١/١٠/١٣	١٧. ٢٠٠٢/١/١٢
مكابي حيفا	عيروني اشدود
بيتار القدس	مكابي بيتح تكفا
هبوعيل تل ابيب	مكابي كريات چات
هبوعيل بئر السبع	هبوعيل حيفا
هبوعيل بيتح تكفا	مكابي تل ابيب
مكابي نتانيا	عيروني ريشون لتسيون
٧. ٢٠٠١/١٠/٢٠	١٨. ٢٠٠٢/١/٢٩
عيروني ريشون لتسيون	مكابي حيفا
مكابي تل ابيب	مكابي نتانيا
هبوعيل حيفا	هبوعيل بيتح تكفا
مكابي كريات چات	هبوعيل بئر السبع
مكابي بيتح تكفا	هبوعيل تل ابيب
عيروني أشدود	بيتار القدس
٨. ٢٠٠١/١٠/٢٧	١٩. ٢٠٠٢/١/٢٦
مكابي حيفا	بيتار القدس
هبوعيل تل ابيب	عيروني اشدود
هبوعيل بئر السبع	مكابي بيتح تكفا
هبوعيل بيتح تكفا	مكابي كريات چات
مكابي نتانيا	هبوعيل حيفا
عيروني ريشون لتسيون	مكابي تل ابيب
٩. ٢٠٠١/١١/٣	٢٠. ٢٠٠٢/٢/٢
مكابي تل ابيب	مكابي حيفا
هبوعيل حيفا	عيروني ريشون لتسيون
مكابي كريات چات	مكابي نتانيا
مكابي بيتح تكفا	هبوعيل بيتح تكفا
عيروني أشدود	هبوعيل بئر السبع
بيتار القدس	هبوعيل تل ابيب
١٠. ٢٠٠١/١١/١٠	٢١. ٢٠٠٢/٢/٩
مكابي حيفا	هبوعيل تل ابيب
هبوعيل بئر السبع	بيتار القدس
هبوعيل بيتح تكفا	عيروني اشدود
مكابي نتانيا	مكابي بيتح تكفا
عيروني ريشون لتسيون	مكابي كريات چات
مكابي تل ابيب	هبوعيل حيفا
١١. ٢٠٠١/١١/١٧	٢٢. ٢٠٠٢/٢/١٦
هبوعيل حيفا	مكابي حيفا
مكابي كريات چات	مكابي تل ابيب
مكابي بيتح تكفا	عيروني ريشون لتسيون
عيروني أشدود	مكابي نتانيا
بيتار القدس	هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل تل ابيب	هبوعيل بئر السبع

جدول مباريات الدرجة الممتازة

٢٠٠١/٢٠٠٢

١. ٢٠٠١/٨/٢٥	١٢. ٢٠٠١/١١/٢٤
مكابي هرتسليا	هبوعيل رمات غان
اتحاد ابنا، سخنين	مكابي الاخا، الناصرة
تسفريريم حولون	هبوعيل بيسان
هبوعيل كفارسابا	بني يهودا
مكابي كفركنا	هبوعيل رعنانا
هكواح رمات غان	بيتار بئر السبع
٢. ٢٠٠١/٩/٨	١٣. ٢٠٠١/١٢/١
هبوعيل رمات غان	بيتار بئر السبع
هبوعيل رعنانا	هكواح رمات غان
بني يهودا	مكابي كفركنا
هبوعيل بيسان	هبوعيل كفارسابا
مكابي الاخا، الناصرة	تسفريريم حولون
مكابي هرتسليا	اتحاد ابنا، سخنين
٣. ٢٠٠١/٩/١٥	١٤. ٢٠٠١/١٢/٨
اتحاد ابنا، سخنين	هبوعيل رمات غان
تسفريريم حولون	مكابي هرتسليا
هبوعيل كفارسابا	مكابي الاخا، الناصرة
مكابي كفركنا	هبوعيل بيسان
هكواح رمات غان	بني يهودا
بيتار بئر السبع	هبوعيل رعنانا
٤. ٢٠٠١/٩/٢٢	١٥. ٢٠٠١/١٢/١٥
هبوعيل رمات غان	هبوعيل رعنانا
بني يهودا	بيتار بئر السبع
هبوعيل بيسان	هكواح رمات غان
مكابي الاخا، الناصرة	مكابي كفركنا
مكابي هرتسليا	هبوعيل كفارسابا
اتحاد ابنا، سخنين	تسفريريم حولون
٥. ٢٠٠١/٩/٢٩	١٦. ٢٠٠١/١٢/٢٢
تسفريريم حولون	هبوعيل رمات غان
هبوعيل كفارسابا	اتحاد ابنا، سخنين
مكابي كفركنا	مكابي هرتسليا
هكواح رمات غان	مكابي الاخا، الناصرة
بيتار بئر السبع	هبوعيل بيسان
هبوعيل رعنانا	بني يهودا
٦. ٢٠٠١/١٠/١٣	٢٠٠٢/١/١٢/١٧
هبوعيل رمات غان	بني يهودا
هبوعيل بيسان	هبوعيل رعنانا
مكابي الاخا، الناصرة	بيتار بئر السبع
مكابي هرتسليا	هكواح رمات غان
اتحاد ابنا، سخنين	مكابي كفركنا
تسفريريم حولون	هبوعيل كفارسابا
٧. ٢٠٠١/١٠/٢٠	١٨. ٢٠٠٢/١/١٩
هبوعيل كفارسابا	هبوعيل رمات غان
مكابي كفركنا	تسفريريم حولون
هكواح رمات غان	اتحاد ابنا، سخنين
بيتار بئر السبع	مكابي هرتسليا
هبوعيل رعنانا	مكابي الاخا، الناصرة
بني يهودا	هبوعيل بيسان
٨. ٢٠٠١/١٠/٢٧	١٩/ ٢٠٠٢/١/٢٦
هبوعيل رمات غان	هبوعيل بيسان
مكابي الاخا، الناصرة	بني يهودا
مكابي هرتسليا	هبوعيل رعنانا
اتحاد ابنا، سخنين	بيتار بئر السبع
تسفريريم حولون	هكواح رمات غان
هبوعيل كفارسابا	مكابي كفركنا
٩. ٢٠٠١/١١/٣	٢٠. ٢٠٠٢/٢/٢
مكابي كفركنا	هبوعيل رمات غان
هكواح رمات غان	هبوعيل كفارسابا
بيتار بئر السبع	تسفريريم حولون
هبوعيل رعنانا	اتحاد ابنا، سخنين
بني يهودا	مكابي هرتسليا
هبوعيل بيسان	مكابي اخا، الناصرة
١٠. ٢٠٠١/١١/١٠	٢١. ٢٠٠٢/٢/٩
هبوعيل رمات غان	مكابي الاخا، الناصرة
مكابي هرتسليا	هبوعيل بيسان
اتحاد ابنا، سخنين	بني يهودا
تسفريريم حولون	هبوعيل رعنانا
هبوعيل كفارسابا	بيتار بئر السبع
مكابي كفركنا	هكواح رمات غان
١١. ٢٠٠١/١١/١٧	٢٢. ٢٠٠٢/٢/١٦
هكواح رمات غان	هبوعيل رمات غان
بيتار بئر السبع	مكابي كفركنا
هبوعيل رعنانا	هبوعيل كفارسابا
بني يهودا	تسفريريم حولون
هبوعيل بيسان	اتحاد ابنا، سخنين
مكابي الاخا، الناصرة	مكابي هرتسليا

ملاحظة: قرر الاتحاد العام عدم اجراء مباريات مرحلة البلاي اوف في الدرجتين العليا والممتازة. ولذلك ستلعب فرق هاتين المجموعتين جولة ثالثة، حسب مواقعها بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثاني والعشرين.

وستكون المباريات حسب الترتيب التالي:

الاسبوع الثالث والعشرون

(٢٠٠٢/٣/٢)

مرتبة ١ - مرتبة ١٢
مرتبة ٢ - مرتبة ١١
مرتبة ٣ - مرتبة ١٠
مرتبة ٤ - مرتبة ٩
مرتبة ٥ - مرتبة ٨
مرتبة ٦ - مرتبة ٧

الاسبوع الرابع والعشرون

(٢٠٠٢/٣/٩)

مرتبة ١٢ - مرتبة ٧
مرتبة ٨ - مرتبة ٦
مرتبة ٩ - مرتبة ٥
مرتبة ١٠ - مرتبة ٤
مرتبة ١١ - مرتبة ٣
مرتبة ١ - مرتبة ٢

الاسبوع الخامس والعشرون

(٢٠٠٢/٣/١٦)

مرتبة ٢ - مرتبة ١٢
مرتبة ٣ - مرتبة ١
مرتبة ٤ - مرتبة ١١
مرتبة ٥ - مرتبة ١٠
مرتبة ٦ - مرتبة ٩
مرتبة ٧ - مرتبة ٨

الاسبوع السادس والعشرون

(٢٠٠٢/٣/٣٠)

مرتبة ١٢ - مرتبة ٨
مرتبة ٩ - مرتبة ٧
مرتبة ١٠ - مرتبة ٦
مرتبة ١١ - مرتبة ٥
مرتبة ١ - مرتبة ٤
مرتبة ٢ - مرتبة ٣

الاسبوع السابع والعشرون

(٢٠٠٢/٤/٦)

مرتبة ٣ - مرتبة ١٢
مرتبة ٤ - مرتبة ٢
مرتبة ٥ - مرتبة ١
مرتبة ٦ - مرتبة ١١
مرتبة ٧ - مرتبة ١٠
مرتبة ٨ - مرتبة ٩

الاسبوع الثامن والعشرون

(٢٠٠٢/٤/١٣)

مرتبة ١٢ - مرتبة ٩
مرتبة ١٠ - مرتبة ٨
مرتبة ١١ - مرتبة ٧
مرتبة ١ - مرتبة ٦
مرتبة ٢ - مرتبة ٥
مرتبة ٣ - مرتبة ٤

الاسبوع التاسع والعشرون

(٢٠٠٢/٤/٢٠)

مرتبة ٤ - مرتبة ١٢
مرتبة ٥ - مرتبة ٣
مرتبة ٦ - مرتبة ٢
مرتبة ٧ - مرتبة ١
مرتبة ٨ - مرتبة ١١
مرتبة ٩ - مرتبة ١٠

الاسبوع الثلاثون

(٢٠٠٢/٤/٢٧)

مرتبة ١٢ - مرتبة ١٠
مرتبة ١١ - مرتبة ٩
مرتبة ١ - مرتبة ٨
مرتبة ٢ - مرتبة ٧
مرتبة ٣ - مرتبة ٦
مرتبة ٤ - مرتبة ٥

الاسبوع الحادي والثلاثون

(٢٠٠٢/٥/٤)

مرتبة ٥ - مرتبة ١٢
مرتبة ٦ - مرتبة ٤
مرتبة ٧ - مرتبة ٣
مرتبة ٨ - مرتبة ٢
مرتبة ٩ - مرتبة ١
مرتبة ١٠ - مرتبة ١١

الاسبوع الثاني والثلاثون

(٢٠٠٢/٥/١١)

مرتبة ١٢ - مرتبة ١١
مرتبة ١ - مرتبة ١٠
مرتبة ٢ - مرتبة ٩
مرتبة ٣ - مرتبة ٨
مرتبة ٤ - مرتبة ٧
مرتبة ٥ - مرتبة ٦

الاسبوع الثالث والثلاثون

(٢٠٠٢/٥/١٨)

مرتبة ٦ - مرتبة ١٢
مرتبة ٧ - مرتبة ٥
مرتبة ٨ - مرتبة ٤
مرتبة ٩ - مرتبة ٣
مرتبة ١٠ - مرتبة ٢
مرتبة ١١ - مرتبة ١

«منصور كردوش - رجل صالح من الناصرة»

• بقلم: وليد الفاهوم •

كيف لماذا من أين والى أين؟

بعد بضعة أيام، وفي ١٥ حزيران ٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحًا، سوف تعقد المؤسسة العربية لحقوق الإنسان - في الناصرة مؤتمرًا صحفيًا بمناسبة صدور الترجمة العربية لكتاب «منصور كردوش - رجل صالح من الناصرة» بحضور مؤلفته ماريون سيغو.

وكان الكتاب قد صدر عن دار نشر أتوليبه الفرنسية عام ١٩٩٨ بمساندة مجموعة «صناع الحرية» بإدارة ميشال كول، وهي مجموعة من النساء والرجال تعمل في قلب الحدث وتنسج بأناة خيوطًا من الحياة لأجل الحرية والكرامة والمساواة بين البشر.

«نساج الحرية» - هي مجموعة من الصحفيين يخبرون عن معنى معركتهم.. والمؤلفة ماريون سيغو أحدهم، وهي متخصصة في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، مؤلفة كتاب «نساء أحرار من فلسطين» الصادر سنة ١٩٩٦ عن دار نشر اتوليبه. حصلت ماريون على جائزة فلسطين على اسم الشهيد محمود الهمشري على هذا الكتاب الذي نحن بصدده في ذات السنة التي صدر فيها. وحازت من الجهة الأخرى على مقاطعة ومحاربة المؤسسات الصهيونية في فرنسا.

فكيف كان ذلك؟ هذا ما سنعرفه في المؤتمر الصحفي. ستمكث المؤلفة ثلاثة أيام في البلاد، فما هو البرنامج الذي أعدته لها المؤسسة العربية لحقوق الانسان؟

وهذا الكتاب «منصور كردوش - رجل صالح من الناصرة» يتحدث عن سيرة مناضل من الناصرة، وفي الوقت ذاته يتحدث عن مسيرة شعب، البقية الباقية في وطنها الذي لا وطن لها سواه.. على مدى خمسين عامًا، من ١٩٤٨ - سنة النكبة الى ١٩٩٨ - سنة موت الرجل. وكان قد علم بصدوره في أثناء وجود في المشفى وهو يصارع المرض. لقد مات الرجل ولم يعرف محتوى الكتاب ولم نسمع رأيه فيه، لم ينبس ببنت شفة لكنه مات فرحًا راضيًا مرضيًا مؤمنًا بما كافح من أجله طوال حياته، مطمئنًا على مسيرة شعبه هنا في الداخل وهناك في الضفة والقطاع (المناطق المحتلة) ومناطق الشتات.

مات الرجل وروحه ترفرف فوق روابي فلسطين الفريدة والجبال فيها تردد صدى الوديان والسهوب وهي تنادي الأهل وتؤكد على عودة أهليها وتصرخ: «لستُ فقط من أجل الشعب المختار».

فكيف كان ذلك النداء؟ وكيف منح «منسيو التاريخ» للعالم أجمع يومين مضمخين بالدم هما «يوم الأرض» الـ ٣٠ آذار، «يوم السجين» - ١٧ نيسان من كل عام؟ ذلك ما سنعرفه في الكتاب وفي أثناء انعقاد المؤتمر الصحفي!

إن خمسين سنة من عمر التاريخ نقطة في بحر، وعلى هذه الأرض وهذه البلاد مر الغزاة واحدًا تلو الآخر.. «أنا هنا منذ عشرة آلاف سنة - يقول منصور - ومنذ كنعان الأول». فما هو الجديد في حركة الأرض؟ ولماذا ارتبط اسمه بهذه الحركة؟

كيف كانت البداية؟ ولماذا؟ كيف وأين اجتمع سبعة رجال في شباب العمر، في ربيع تلك السنة ١٩٥٩؟ ومن هم هؤلاء الرجال؟ لماذا انتشرت أفكارهم انتشار النار في الهشيم؟ في كل الحقول.. المتجر والمصنع والمزرعة والجامعة (تقدر الكاتبة انه في تلك السنة كان عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس ستين طالبًا وأصبح ثلاثة أرباعهم من جماعة الأرض)، فلماذا؟ كيف أثرت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ على الفكر القومي المحلي؟ كيف تمت البلورة فيما بعد العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦؟ ماذا حدث في ١٩٥٨؟ وكيف تم انشاء الجبهة العربية ثم الشعبية ثم حركة الأرض؟ وكيف تحايلت الجماعة على القانون الاسرائيلي؟ وما هي المضايقات التي تعرضت لها الجماعة ايام الحكم العسكري من السجن الى النفي الى شتى أنواع القمع؟

لماذا قرر الشيوعيون والقوميون انشاء جبهة عربية؟ ولماذا تحول اسمها الى الجبهة الشعبية؟ وما هي أهدافها؟ لماذا هذا الكتاب وفي هذا الوقت بالذات؟ وكانت المؤسسة العربية لحقوق الانسان قد حصلت على إذن الناشر لطبعه في لبنان؟

هنالك محاولات لطمس قضيتنا نحن هنا في هذه البلاد كأقلية قومية.. وهنالك اسئلة كثيرة من الممكن اثارتها في هذا المؤتمر الصحفي وما سيليه بهدف ربط الحاضر بالماضي والمستقبل. فكيف ولماذا من أين والى أين؟ أسئلة يجب أن تثار.

تمهيد

لم أكن لأتصور ولا حتى في أغرب الخيال انني سأسجل هذه الكلمات، بعد أربعين عامًا من لقائنا الأول، هو الذي أصبح فيما بعد صديقًا ورفيق درب رغم اختلافاتنا من حيث منهج التفكير، ولا غرو في ذلك لأنه في بيت والده، في بيته التقى وتعايش الفكر القومي الذي هو فكره، مع الفكر الأممي الذي هو فكر شقيقه نصرالله: وذلك عن طريق الدق على المشترك وتحييد المختلف.

انه منصور كردوش ذلك الفارس موضوع هذا الكتاب.. وكانت قد ألفته الصحفية ماريون سيغو وصدر بالفرنسية عام ١٩٩٨ واستحق جائزة فلسطين على اسم الشهيد محمود الهمشري، فحاز عليها في السنة ذاتها. وهذا الكتاب كما سنرى من نوع السهل الممتنع.. الممتع، يروي لنا سيرة حياة مناضل وحكاية شعب من خلال آحاده.

«منصور كردوش - رجل صالح من الناصرة»، هو من واجب المؤسسة العربية لحقوق الانسان، هو من حق هذا الانسان الذي شكل قطب الرحى في تأسيسها.. وفي ما بين هذا الواجب وذلك الحق تنقل المؤسسة العربية هذا الكتاب الى العربية بهدف اطلاع الجيل المعاصر والأجيال القادمة على سيرة حياة أبي توفيق التي هي في الواقع سيرة شعب.. شريحة من شعب خلال نصف قرن.. كان منصور يسميها «منسيو التاريخ» أو «السبط الضائع».

«منصور النصراوي، المولود في الناصرة.. جليلي منذ أبد الدهور، مسيحي المولد» عربي الثقافة والقومية، فلسطينيًا، وطنيًا، مواظبًا، مبادرًا، مثابرًا، صادقًا، شجاعًا، شامخًا كحد السيف، نظيف اليد، منظمًا في فكره واضحًا في رؤيته ورؤياه، مؤمنًا بقيمة العمل الجماعي وبالمجتمع المدني والمؤسسات الشعبية والمنظمات غير الحكومية. وكأنني به الآن يضع باطن يده على ظاهر يدي ويقول: لا تبالغ! وأنا أقول: هذا رأيي بك.

الحقيقة انه ومنذ أوائل الخمسينيات كان مبادرًا أو عضوًا فعالاً في عدة أجسام.. كالجبهة العربية ثم الجبهة الشعبية، لجنة الغاء الحكم العسكري، جماعة الأرض، الصوت، لجنة جمع تراث راشد حسين، جمعية التنمية والتطوير، جمعية أنصار السجين، لجنة التنسيق الوطنية (المظلة)، الجبهة القومية الاشتراكية والمؤسسة العربية لحقوق الانسان.

لقد شكل العمل التنظيمي هاجسًا له، وكانت الوحدة أهم همومه، عمل من أجلها جل حياته بصبر وأناة.. «شغل النملة» كما كان يقول لنا ليشجعنا حين كانت تضيق الصدور أو تستتر الهمم.

منصور هو فارس الفكر والممارسة، المثل الذي يحتذى به. يحافظ على المستوى اللائق في الخصومات السياسية والعداوات القومية. كثيرًا ما نكس المشعل ليزيده اشتعالاً، وكثيرًا كثيرًا ما كان يرى ما تحت الزبد ليستنكف عن التنابز بالألقاب والمناكفات. لأنه آمن بما ينفع الناس وبما يمكث في الأرض»، وأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

ان كل ما نتوخاه من هذا الكتاب هو إنصاف الرجل.. انصاف الحقبة التي مر بها هذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي بقي في وطنه والذي لا وطن له سواه! هل يكون لذلك فائدة في يوم ما أيتها الناصرة؟ الناصرة التي ولد ومات فيها منصور ولم تُنصفه. وهل من الممكن ان يكون نبي في وطنه؟

قررت الهيئة الادارية في المؤسسة العربية لحقوق الانسان انتداب ثلاثة من أعضائها للاهتمام بترجمة وطباعة هذا الكتاب.. ابتسام، كيتي وأنا، وقمنا بالاستعانة بايفون الزوجة الفاضلة، وكان ما بين ايديكم.. فلا بأس وان كان ذلك بعد سنتين من وفاة فارسه. هو علم قبل وفاته بصدور الأصل الفرنسي فقط. لم يعرف محتواه وآلام مخاضه.. خاصة الآن وفي هذه الظروف التي تمت بها الترجمة..

وبيت جالا و بيت ساحور الجميلة ابدا والمعششة ابد الدهر عند قدمي بيت لحم تقاومان بصمت وكرامة ثم تُقصفان بقذائف الدبابات، ورام الله تُقصف من الجو بصواريخ الأباتشي أمريكية الصنع، وغزة هاشم تُحاصر وتدمّر من البحر ومن الجو ومن الأرض! ويصمد هذا الشعب، وسوف تمر مياه كثيرة في نهر صموده.

لا بد ان نذكر مشاكل الحاسوب عند انقطاع التيار الكهربائي من جراء القصف، ونقر ان بعض فقرات هذا الكتاب ترجمت على ضوء الشموع.. فشكرًا للمترجمين فيروز وجاد الله، شكرًا لماريون على تعاونها وتضحيتها وشكرًا للزملاء في إدارة المؤسسة ولطاقم العاملين.

(الناصرة)

قضية فيصل ستنتصر حتمًا

• بقلم: حسن بشارة •

* جئناكم وفدًا من إخوتكم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تعرفونها جيدًا، لنعبّر عن أسانا ولنقدم تعازينا القلبية، ومشاركتنا بالحزن والألم لرحيل الفارس الشهم، والمناضل الأصيل، ابن فلسطين البار، وحبيب شعبها، وعاشق قدسها، الشهيد ابن الشهيد فيصل الحسيني.

ان زلزال ميتته المفاجئة وهو في أوج عطائه في مضامير الكفاح المختلفة من أجل قضية شعبه، وشعبه في أمس الحاجة اليه والى كل جندي من أمثاله البررة العاملين.. هذه الميتة تكرار مطابق وأمين لميتة والده العظيم، بطل فلسطين، عبد القادر الحسيني الذي هوى بل صعد وتألق نجمة فاستشهد في معركة القسطل قبل أكثر من نصف قرن. فكما عاش الوالد عاش الابن وكما مات الوالد مات ابنه. عاشا بشرف وفخار وبذل وايثار وماتا كذلك. فهنيئًا لهما مجدهما العظيم المتألق، وهنيئًا لشعبنا الذي أنجبهما انتماءهما ووفاءهما.. فهما رمزان مميزان من رموز شعبنا الخالدين الذين سيبقون المنارات التي تهدي شعبنا وتنير طريقه ليغذ السير دون كلل وبكل ثقة نحو الحرية وبناء الوطن الشامخ المستقل وعاصمته جوهرة الدنيا - القدس العربية العبقة بقدسيتها الساحرة الخلابة وبعروبتها الشماء، الى أن تقوم الساعة.

أيها الأعزاء، جئناكم وفدًا جبهويًا من المثلث الصامد ومن مدينة الطيرة بالذات، ذات التاريخ النضالي الناصع بصمودها البطولي الخارق والمشهود في سنة ١٩٤٨ الأمر الذي أهلها لتكون صمام الأمان لحماية قضاء طولكرم وحتى نابلس من الاحتلال والتهجير. لهذا كان طبيعيًا أن تحظى الطيرة في تلكم الأيام بعدة زيارات مشرفة تكرّم بها القائد البطل والزعيم الفذ عبد القادر الحسيني.

وكان طبيعيًا ايضا ان يزور الطيرة ابنه الشاب فيصل بعد خروجه من سجن الاحتلال، فأعاد لنا الابن عجلة الزمن لنتخيل الأب وهو يتفقد روابي الطيرة وحصونها..

أكرر قولي: كما كان الأب كان الابن، فجعلا أواصر التقدير والمحبة، التي نعتز بها ونفاخر، تصل طيرتنا بهاتين الشخصيتين الغاليتين فتصبح الطيرة بكاملها مأتمًا حزينًا في هذه الأيام اثر استشهاد فيصل الحسيني، كما كان حالها قبل أكثر من خمسين عامًا اثر استشهاد والده عبد القادر الحسيني.

ولا أغالي ان قلت ان ما ذكرته عن الطيرة تجاه هذا الحدث الجلل ينسحب على جميع اخوتكم الفلسطينيين المخلصين مواطني اسرائيل، الذين يشاركونكم همومكم وآمالكم وتطلعاتكم من أجل التحرر من الاحتلال الهمجي وجرائمه الكثر، وخلاصكم من قطعان المستوطنين الفاشيين الذين يدنسون ارضكم وينغصون عيشكم، فتضمنون حياة حرة رغيدة لشعبكم ولأجياله القادمة الى أبد الأبدين. رغم الظروف القاسية الخطيرة والحاسمة التي يمر بها شعبنا أنيا من جراء تكالب قوى الشر الاستعمارية والصهيونية وانعدام السند الدولي نتيجة لاستخذاء، وانكماش الأنظمة العربية بالأساس، راجفة واجفة تحاذر مجرد التعبير عن اي موقف عملي مهما كان مبتذلاً تشتم منه رائحة التعاطف الحق مع الشعب الفلسطيني إرضاء، واسترضاء، لأمريكا وربيبتها اسرائيل وتحاشيا لغضبهما.

ففي انتفاضة الأقصى وقبلها يعتبر قتل الاسرائيلي عنفا وارهابا يتوجب على العالم وبضمنه العالم العربي طبعًا التنديد به واستنكاره بأسرع ما يكون، بينما ان استشهد عشرات ومئات الفلسطينيين الذين يُقتلون اغتيالاً بدم بارد، و بعمليات مبرمجة، ومحاكم ميدانية، او باعتداء قطعان المستوطنين الأوباش بحراسة الجيش فان هذا يُحظر اعتباره ارهابا او عنفا لأنه عمل مشروع يندرج في دائرة الدفاع عن النفس.

ناهيك عن عمليات نهب الأرض الفلسطينية وحشوها بالمستعمرات الاستيطانية تمزيقا وتشتيتا للوطن والشعب في فلسطين. والقيام بالعمليات العسكرية الفظة التي تُستعمل فيها الطائرات والدبابات وسواها من الأسلحة الجهنمية التي تقدمها الولايات المتحدة الراعية النزيهة لعملية السلام وصديقة العرب الأمجاد!!

رغم كل ما ذكر وما لم يذكر، فإننا على يقين راسخ بأنكم مهما طال المشوار ومهما بلغت التضحيات، ستحققون اهدافكم الوطنية وستقيمون دولتكم المستقلة وسترفعون اعلامكم في سماء عاصمتكم، القدس العربية، وعلى أضرحة شهدائكم وفي مقدمتهم عبد القادر وفيصل الحسيني، وذلك بفضل وحدتكم القوية وصمودكم البطولي الحكيم، ولأن قضيتكم عادلة وأن النصر مع الصبر وسنبقى نردد: جولة الباطل ساعة وجولة الحق - جولة فلسطين - حتى قيام الساعة!

(الطيرة)

حصار واحد..!

• بقلم: أسمهان خلايلة •

* من الصعب العثور على نص يتحدث عن نشاط ثقافي مثلا أو الاقتراب من موضوع اقامة معرض صور والتعليق عليه..

ليس لأن هذا من قبيل اليأس والاستسلام لقمع بوليس شارون، ولا بسبب تغلبهم على قوة استمرارنا في الحياة رغم القتل والتجويع والحصار.. ولكن لأن أخبار الحصار لا تقف هناك عند الحدود.. عند أول نقطة تفصل الخط الأخضر عن «المناطق» أو قبل معبر «ايرز»..

فهذه الأخبار الدموية تحاصر تفكير كل واحد فينا.. وتكون أولى فقرات برنامجنا اليومي.. فتح الراديو أو التلفزيون لنستطلع آخر الأخبار التي لم نكن قد سمعناها في آخر نشرة اخبارية بعد منتصف الليلة الفائتة.

ما زال عدد الشهداء، كما سمعناه في نشرة الواحدة بعد منتصف الليل.. وال إف ١٦ قصفت نابلس ورام الله..

إذن لم يتم القصف بالقنابل النووية بعد!

وما زال الوقت مبكرًا لتشييع شهداء الأمس.. إنها أخبار السادسة والنصف صباحًا كما هي.. ومنذ الخبر الأول نعرف بقية الأخبار.. ذهب الجلادون ليريحوا أيديهم واصابعهم من الضغط على الزناد.. وعلى الأزرار.. ومن البحلقة في «النواظير».. سيشربون شيئًا حارًا.. ويبولون على سطح العمارة التي اغتصبوها من أصحابها لتصبح مقرًا لهم..

وبعد هذا الصباح المتصل بالليل لا يميزه عنه إلا طلوع الشمس ينطلق الجنود المسلحون لمطاردة أبناء الروضات والرضّع والنساء الحوامل.. ويجب عليهم قطع النبتة وهي صغيرة.. صغيرة لا تكاد تشق التراب..

فقط هكذا يقل عدد هؤلاء..

والفسحة الصغيرة من الوحدة ليلاً حتى السادسة صباحًا موعد نشرة الأخبار الأولى لغد اليوم. فانه لا يمكننا تذكّر الكثير من المواضيع للتعليق عليها أو استخدامها مادة خام لكتابة قصة مثلا! نلف وندور ونعود للكتابة عن الدم على الأرصفة وعلى عتبات المنازل والأسرّة..

والدم المجبول بالخبز ايضًا..

فما دام هذا المشهد اليومي هو ما يحاصرني على مدى الساعة.. يقفز عن صفحات الجريدة ويقف أمامي.. ثم يخرج من التلفزيون وتنهار حجارة الأبنية ركامًا من فتحة شاشة التلفزيون.. فكيف يمكنني الكتابة عن جولة على متن سفينة مثلا؟ أو التفكير بتدوين حوار ودي مع صديقتي اليهودية؟ على سبيل المثال فقط؟

ان الكتابة هي الاحتجاج على دماء العشرات من زهرات البرقوق التي تُراق وتُداس تحت بساطير جند الاحتلال «المغاوير»!

وحيث يتحول الحزن والدموع في الحلق الى كلمات فانها تدور في ذات الحلقة.. اليومية.. من القتل والتمزيق.. والنزيف تحت أشعة الشمس وفي وضح النهار..

وكل ذلك فيما يدخّن العالم سيجاره الفاخر مطلقًا شعارات التنديد والانتقاد لكبر وضخامة «بسطار» الجندي الاسرائيلي..

(مجد الكروم)

البـــازار

محل للبيع
مفتاحية / ايجار ٨٠م٢ في شارع الخوري للاستفسار: ٠٣٥٩٤١ / ٠٥٣

للبيع في نتسيرت عيليت
شقة ٣ غرف + جنينة، حي زتيقي، سعر قابل للمساومة ت: ٦/٦٥٧١٥٥٤

للبيع في كفرياسيف
قطعة أرض مساحتها (١٠١) دونمات (عشرة) مشجرة بالزيتون. مخططة للدخول قريبا في منطقة البناء.
للمراجعة للجديين فقط: ٢/٩٩١٧٤٥٢ (مساء) ٠٥/٤٠٧٩٠٩

للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان، أسعار مغرية. تلفون: ٠٥٤-٧١٢٧١٥

دار للبيع
شارع الخوري ١٦ ب وطابق ثاني - مرممة، هادئة، ٤ غرف، حمامات مزدوجة، بلكون، منظر باتجاه البحر، مكان وقوف.
للاستفسار: وليد ٤/٨٤٨٥٣٠٨

للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان، أسعار مغرية. تلفون: ٠٥٤-٧١٢٧١٥

مطلوب
موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين ٠٥١-٥٧٩١٧٥

مطلوب
كهرباء الامل
مطلوب كهربائي عمال - بناء - للعمل بالاجرة للاتصال: بلفون ٠٥٤٩٣٦٤٥
تلفون ٠٤-٦٣١٦٥٤١

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢،٥٥ - طابق ثان - ٣ غرف - موقع ممتاز ومنظر خلاب السعر ٥٩٠٠٠$
ب: ٠٥٠٦٦٢٥٨٩
ت: ٦٤٧٠٧٥٢

محلات للايجار في ام الفحم
في حارة الجبارين لحم ٢ متر مربع للاتصال مع سامي شريدي ٠٥٠٣٠٥٣١ ٠٤/٦٣١١٩١٤

للبيع
دار في حيفا شارع الحجاز (اشراف)، للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف للاتصال ٠٧٧-٩٩٦٩ ٠٥٤-٧٦١٩٦٣

دار للايجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار ٠٤/٦٥٦٦١١٦

للبيع / للايجار
دكان ومعرض في شارع هشمسه في حيفا ٩٥٢ - ٢٠ - ٥٣ / ٧٢١٢ / ٠٥٤ / ٠٣ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص للاستفسار جواد حطب ٢٩٩ ٢٣ ٠٥٤ - ٠٤ ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورثنج مساحة ٢،١٢٠ واقعة على ربع دونم. للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧ ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩ (٥٦٤)

فرصة للايجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيف. موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨ (٥٦٧)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
مطعم ٢،٣٥ مع كامل عدته - سجاف غرب مدينة سخنين - للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢ (٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوقمير + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢ (٥٣٠)

للايجار
شقق في الناصرة - شارع البلزبان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ انطون بصعان (٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتين ونصف - شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

للايجار
شقة سطح ٦، غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - حمامة جدا، لتفاصيل اضافية ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٢،٥٤ (شكون الهود)، منظر خلاب للاستفسار ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٢٩٩ ٥١/٥٣

مطلوب
موظفة مع خبرة تجيد العمل في مجال الاتصالات (تلماركتنج) للاتصال ٠٥٤ - ٤٣٩٤٨ ٠٥ - ٤٧٣٩٧٧

مطلوب
وكيل/ وكيلة مبيعات لشركة رائدة في الناصرة، شروط حسنة للملائمين، أولوية لأصحاب سيارات. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس: ٠٤/٦٤٥٣٧٣٩

مطلوب
אחראית עבודה + عاملات خياطة للعمل بجميع المجالات في مخيطة الاخوة في ابوسنان للاتصال مع حاتم مطانس ٠٤/٩٩٩٦٢٥ ٠٥٥ / ٧٩ ٥٨٢

مطلوب للعمل (فوري)
موظفة حسابات (تجيد العمل في برنامج (חשבשבת) لشركة بناء، إخوان شحادة في عكا. للاتصال: ٠٥٤-٤٨٨٦٢٨ أو ٠٤-٩٨١٩٩٨١

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
العمل في منطقة حيفا والمركز. بيلفون: ٠٥٥/٦٥٦٥٤٦

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظف/ة سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر.
مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: ٠٤-٩٨٨٣٨٣٥

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطبية وفلنسوة للاتصال: ٠٥-٥٩٦٣١٠٠٥٠

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وإلماء في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية ل ص.ب ٢١٥٧ - كرميئيل (٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة. تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى) (٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.O.G.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثانوية عشر، خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٢٦٦٠ ٤ - فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥ (٥٥٩)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥. ٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦ ٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB ومبنى مخفرون وبويكيت + خبرة في العمل ٠٩/٧٤٠٠٨٦١

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة - مقص كهربائي - مكوى بخاري مع تلات مكنات خياطة.
للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧ ٣ - ٥٣٥٣٩١

للبيع بأيغر مع جرافة
מחפרון جي سي بي
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣ (٥٦٥)

للبيع او للايجار
ماكينة جديدة لـلف ورق تواليت+ منشارة حديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٨٤ بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٢،٥ غرف - تليفوني - طابق أول - فارغة.
٠٥٥ - ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١

للبيع
(١) مولد كهربائي "גנרטור" ثلاث فازة ١٥ كيلو واط
(٢) عربة "עגלה" أربعة عجلات.
الاتصال ٠٤/٩٩٤٦٤٥٩
٠٥٩ / ٩٩٤٠ ٠٤ صلاح طه

للايجار
في مدخل شارع عباس بيت ثلاثة غرف، بلكون يطل على منظر خلاب
امكانية الايجار لمدة طويلة/ قصيرة، ملائمة لعائلات أو طلاب ٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٨-٩٠٥٦٩١

مطلوب /ة
لجمعية السنديانة
١) مدير/ة تربوية لحضانة وروضة أطفال متخصص/ة في الطفولة المبكرة
للعمل في نصف وظيفة في ساعات عمل مرنة
٢) معلم/ة مؤهل/ة من قبل وزارة المعارف للعمل في روضة أطفال، شروط ممتازة يفضل من سكان عكا
تقديم الطلبات حتى نهاية شهر حزيران مع ارفاق السيرة الذاتية والشهادات
لعنوان الجمعية - عكا القديمة ص.ب ١٠٢٣

للبيع حالا
سيارة بطون خلاطة מערבל مع مكن للعمل ٥٨/٦٥٠١٧٤

مطلوب موظفة
مطلوب لمكتب حسابات موظفة حسابات درجة ٣ مفضل مع تجربة للاتصال ٠٥/٥٨٣٠٦٣
مأمون حمود

بيت للايجار
في شارع هيروك، مطل على البحر خلاب ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعة.
للاتصال في ساعات المساء: ٠٤-٩٨٦٧٩٨٧

للبيع في الناصرة
بسبب اغلاق «محلات العرائس» قطع أثاث: من «موبيليا» ورفوف للعرض مع خزائن تحتها بارتفاع ٧٥سم مع طاولات و«كونترات» وجوارير ورفوف الجوارير زجاج للعرض مع غرف للقياس تناسب كل من يفتتح محلات للملابس/ العرائس/ البقالة، بأقل من نصف السعر.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

مطلوب
يعلن المركز البومي للمسن في طمرة عن حاجته الى (מטפל/מטפלת) في ساعات الصباح للمعنيين الاتصال مع علي حجازي مدير المركز اليومي للمسن من الساعة ٨٠٠ حتى ١٤:٣٠ على الرقم التالي ٠٤-٩٩٤٤١٤٤

مطلوب
للبيع معدات سوبرماركت رفوف، برادات، براد لشوحات الحليب ثلاثة ونصف متر، فريزر.
تلفون: ٠٤-٩٩٨٤٤٦١
فاكس: ٠٤-٩٨٨٠٩٩
خلوي: ٠٥٦-٤٩٩٨٨٨

دار للايجار
بانوراما، بافة الناصرة، مساحة ٩٥. للاتصال ٠٤-٦٤٦٦٦٠٣ ٠٥٣-٥٩٨٤٠١

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في باقة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٦٦ ٦٥٦٥٠-٤ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨

مطلوب للعمل الفوري
موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون: ٠٤-٦٠١١٧٣٧

اعلان هام
تنبيه
شركة كابيتال - رسلان للتجارة م.ض. المستورد المعتمد الوحيد في دولة اسرائيل والاراضي المحتلة لمادة

OKO Lineseal oko

المستعملة لمنع (البناشر) في اطارات السيارات على جميع انواعها. تحذر من وجود مادة مزيفة باسم Oko z7 Lineseal oko التي تسوق من قبل أشخاص لا يحملون توكيلاً من الشركة Line seaL المنتجة الوحيدة في العالم لمادة (Line seal oko) وكل من يتعامل مع هذه المادة المزيفة يعرض نفسه للقضاء. لمن يرغب بالاستفسار عن المادة الاصلية (زفت) الموجودة لدينا عليه الاتصال:
تلفون: ٠٤٦٣١٧٤٦٠ - fax - ٠٤٦٣١٧٨٥
بلفون: ٠٥٥٥٨٨٢٥٨

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خادمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم لدينا عاملات من سيريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣

الى أهالي شفاعمرو والمنطقة
كـفـى لـلآلام
عيادة أسنان خدمات ٢٤ ساعة يوميا
شفاعمرو - حي البركة تلفون: ٩٥٠١١٧٢
بلفون: ٠٥٨-٨٤٠٥٥١

مطلوب
طباخ مع خبرة سابقة في العمل
الاتصال: ٠٥٣-٨٠٨٣٧٠

مطلوب لشركة لواء تورز للسياحة والسفر
١. موظف/ة للعمل في مجال السياحة الخارجية / نصاب كامل.
٢. موظف/ة للعمل في مجال السياحة داخل البلاد نصاب كامل.
الشروط المطلوبة
١. خبرة وتجربة مثبتة في العمل السياحي
٢. معرفة اللغات العربية والعبرية تماما
٣. اتقان العمل في البرامج المحوسبة.
للمراجعة: ٠٥١-٤١١١٠ / ٠٤-٦٤١١١٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

WEBMASTER 2000
- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلا وسهلا في القارة السادسة
W.W.W.

PROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
PRINTER HP840
MODEM FAX 56

5000 ש״ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة

للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٥١٩٩٠٨-٠٤/٦٤١١٥٦٥
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. كديلك STS ١٩٩٩ + بونتياك فيرفيرد ١٩٩٣ + سمبرة ١٩٩٣.
٢. شيفورليت كفلير كوبا ١٩٩٧ + بونتياك فياست ١٩٩٢.
٣. مرسيدس C ٢٢٠ ١٩٩٧ + بيجو ٣٠٦ ديزل ١٩٩٦.
٤. مازدا ٦٢٦ ١٩٩٩ + لانتيس ١٩٩٧ + ١٩٩٨ اوتوماتيك.
٥. ميتسوبيشي سوبرلانسر ١٩٩٧ + ١٩٩٤ + لانسر ١٩٩١ + جلانت ١٩٩١.
٦. هوندا أكورد ١٩٩٣ + سيفيك ١٩٩١ + نيسان الميرا ١٩٩٦.
٧. تيوتا كورولا ١٩٩٨ + سوزوكي بلينو ١٩٩٨ اوتوماتيك.
٨. سوبارو جراند ليونا ١٩٩٨ + DL ستيشن ١٩٩٣ + ليجاسي ١٩٩٩.
٩. اسيوتور ديزل اوتوماتيك ٤×٤ ١٩٩٩.
* والفرع الثاني - مفرق جولاني بجانب مطعم المختار تلفاكس ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
الأثار بالانترنت: members. Xoom, Com/amircars

مركز التنمية الجماهيرية - جمعية الاهالي الناصرة
تعلن جمعية الاهالي عن افتتاح التسجيل لدورتين لتأهيل المنظمين الجماهيريين.
الدورة مخصصة ١. للطلاب والطالبات الجامعيين. ٢. فعالين وفعالات من المدن المختلطة
الدورة تشمل محاضرات، ورشات عمل، جولات ميدانية وتعطي الدورة الخريجين الوسائل للمبادرة وتنفيذ مشاريع اجتماعية وتعطي الدورة الخريجين الوسائل للمبادرة وتنفيذ مشاريع اجتماعية.
للتسجيل - الرجاء ارسال التفاصيل الشخصية والسيرة الذاتية الى فاكس ٠٤/٦٠٢١٢١٧. او الى ص.ب ٢٠١٣ الناصرة ١٦٤١٠.
الموعد الاخير للتسجيل حتى ٢٠٠١/٦/١٨
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على رقم ٠٥٢-٣٦٧٢٤٥

للبيع للنجارين
ديفالت ١٢٠/٧٠ سم ممتاز سعر مغري ٦٥٠$
الناصرة تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

مطلوب ٩٩ شخصا يرغبون في تخفيف وزنهم / ٠٥٤٦٣٠٥٨٤

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بادارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٠٥١ - ٨٢٩٠٨٥

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها ل: مجند/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة: ١) اتقان اللغتين الانجليزية والعبرية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي تقدمي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠. أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٦٣٨
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣
E-MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيا.
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٣٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤-٦٥٥٩٠٥٩ - أو ٠٤-٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٦/١٢ •

• القناة الأولى:

٣٠ .٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ .٨ - اللغة الانجليزية.
٠٠ .٩ - اتصالات.
٣٠ .٩ - وقت الوالدين.
٠٠ .١٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
٢٥ .١٠ - ببساطة قالوا لي.
٣٠ .١٠ - جبل السحر.
٣٥ .١٠ - في بلاد الأساطير.
٤٠ .١٠ - جايا وجيل وجيلي.
٥٠ .١٠ - في صلب الموضوع.
١٥ .١١ - مسألة وقت.
٠٥ .١٢ - عالم الطبيعة الساحر.
٣٠ .١٢ - الكل بشر.
٠٥ .١٣ - سيد وسيدة
٤٥ .١٣ - الدب في البيت الأزرق.
٤٥ .١٤ - شارع سمسم.
٣٠ .١٥ - تين تين.
٠٠ .١٦ - مغامرات شيرلي هولمس.
٣٠ .١٦ - تويتر.
٥٩ .١٦ - مساء جديد.
٣٤ .١٧ - المرة الأولى في زاف.
١٥ .١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ - على فكرة.
٠٠ .١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠ .٢٠ - منتوج الأرض.
٠٠ .٢١ - مباط.
٣٥ .٢١ - بوبوليتيكا.
٠٠ .٢٣ - العب معها.
٣٠ .٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ .٢٤ - ختام.

• القناة الثانية:

٠٠ .٦ - برامج اطفال.
٤٣ .٦ - قهوة تلعاد.
٠٠ .٩ - رفكا ميخائيلي.
٠٠ .١٠ - برنامج ترفيهي.
٠٠ .١١ - يتكلمون مع لقنا حكيم.
٠٣ .١٢ - مديسون.
١٥ .١٢ - كلاويساتفسر.
٠٠ .١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ .١٣ - وقت الوالدين.
٠٠ .١٤ - قريب بعيد.
٣٠ .١٤ - يلتقطون خطًا.
٠٠ .١٥ - حياة بالإيجار.
٠٠ .١٦ - الحسان والشجعان.
٢٩ .١٦ - كل أولادي.
٥٩ .١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ .١٧ - من تحدث؟.
٠٠ .١٨ - يؤلفون فرقة.
٣٠ .١٨ - ووكر.
٣٠ .١٩ - بازل.
٠٠ .٢٠ - الأخبار.
٣٠ .٢٠ - شيمش.
٠٣ .٢١ - رافي ريشف.
٠٠ .٢٢ - فيلم أمريكي.
٠٠ .٢٤ - الأخبار.
٢٠ .٢٤ - شيكاغو هوب..

حدث في مثل هذا اليوم (٦/١٢)

* ١٩٣٧ - ستالين يعدم ثمانية جنرالات بعد ادانتهم «بالخيانة» في اطار حملة تطهير في الجيش الاحمر تشمل خصوصًا التروتسكيين.
* ١٩٦٤ - الحكم على الرئيس السابق للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بالقيام بانشطة تخريبية، افرج عنه عام ١٩٩٠.
* ١٩٨٤ - الحرب العراقية الايرانية: طهران وبغداد توافقان على اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، عدم قصف المناطق المدنية.
* ١٩٩١ - انتخاب بوريس يلتسين رئيسًا للجمهورية في روسيا.
* ١٩٩٥ - الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان يؤكد لاول مرة استعداد اسرائيل للانسحاب الى الحدود الدولية في الجولان.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - محمد ابو العينين ٢ - حر - الوردتين - لا ٣ - بيروت - أي - نكابد ٤ - أص - مليانة - رمسي ٥ - لام - تأوي ٦ - يا - عن - ما ٧ - يجري - أد - بال ٨ - نداء - ماهر ٩ - بليدات - الدو - من ١٠ - نيم - سي - نعيد ١١ - أحبس - وادي ١٢ - لمتك - لما ١٣ - ناي - مر - نا ١٤ - واصف - سبيلي ١٥ - أل - ارهاق - عوجا، ١٦ - روبل - مسطرة - نون ١٧ - الفريد - قلم - سي.

عموديًا:

١ - محب الدين بن النجار ٢ - حريصا - جدلي - ما - لوى ٣ - ميراي ماتيو - بل ٤ - داوم - أياد - حك - أألف ٥ - التل - أسب - مصر ٦ - بو - تيسير فهمي ٧ - وراء - أسد ٨ - أدين - سقط ٩ لت - ت ت - أمل - رق ١٠ - عين - أعداد - يعتل ١١ - ينكرون - هونولولو ١٢ - أمي - بر - عام - يجن ١٣ - يلبس - ما - ميدان - أوس ١٤ - نادية الجندي - أماني.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - مطربة لبنانية (إحدى الصور).
٢ - ممثل لبناني.
٣ - موت - جرذ بالأجنبية.
٤ - مؤيدة وموالية وداعمة.
٥ - موضع غرب دمشق - شق - الأمن.
٦ - دار بالمكان - نهرب - دولة آسيوية - حرف جر.
٧ - أمكنة لعبي - إنتشاره (للخبر) بين الناس - صوتت الصقور.
٨ - قليل تافه - كُتب مبعوثة - أغنية لعبد الحليم حافظ - علامة موسيقية.
٩ - مرضها - غط في النوم - شمل الأمر القوم - نشاهده.
١٠ - عجوز ضعيف - المترفع في الوظيفة - والد فلان.
١١ - من الأمراض - نصف كابا - يسجل.
١٢ - جامعة فرنسية - شجر مثمر.
١٣ - نعم بالأجنبية - مادة قاتلة - جبل صغير.
١٤ - شهر تموز في بعض البلاد العربية - المتيقنة من الأمر أو الشيء.

عموديًا:

١ - ممثل مصري له «عصفور النار».
٢ - مدينة اوكرانية - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٣ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٤ - للسؤال - زوج.
٥ - ممثل أمريكي له فيلم «العراب».
٦ - أشحذ السكين - مال كثير - جديد بالأجنبية.
٧ - مصور - مدينة في اليمن.
٨ - للمنادى - صاح التيس - كبرا في العمر كثيراً.
٩ - ممثلة مصرية.
١٠ - سارق - حرف عطف - من الأقارب.
١١ - ممثل سوري - حزن.
١٢ - من حركات البحر - يشتد انصباب المطر - صدق (معكوسة) - ضجر.
١٣ - اعترف - أضاف الشيء الى بعضه البعض - منسر الطائر.
١٤ - بحر متفرع من «المتوسط» شمالي ايطاليا - بغض أشدّ البغض.
١٥ - قادها - يتوجعا.
١٦ - صالح بعد خلاف.
١٧ - للتأفف - نهر أوروبي - جواب.
١٨ - مغنية لبنانية.

حظك اليوم ...ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اذا عرض عليك السفر لا تتردد، لان الاستقرار غير موجود.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تميل كثيراً للتغيير لكن الوقت غير مناسب.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
متاعب مالية تسبب لك بعض الضيق لكنها تفرج.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
في نهاية الاسبوع تنتهي اسباب الحيرة والتردد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
أنت حساس جداً وعاطفي الى أبعد الحدود، لكنك عصبي جداً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
هناك صديق لك قد يكون سببا في تخفيف كثير من الالام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتردد في قول الصراحة للطرف الأخر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قد تحصل في الايام القليلة على زيادة مالية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت تقضي كل وقتك بالعمل أنصحك بالراحة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هناك صديق لم يتبع نصيحتك سيلجأ مرة أخرى اليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
نجاح في خطواتك الجديدة ونشاطك الاجتماعي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
احذر من التسرع في الحكم على الاشخاص.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٥° * تل ابيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * ايلات - ٤٤° * جبال الجليل - ٣٥° * المروج الشمالية - ٣٧° * جبال المركز والجنوب - ٣٥° * السهل الداخلي - ٣٣° * السهل الساحلي - ٢٩° * النقب الشمالي - ٣٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٦/١١)

* دولار امريكي	٤.١٤٨٠ ش.ج.
* «اليورو»	٣.٥٣١٨ ش.ج.
* مارك ألماني	١.٨٠٥٨ ش.ج.
* جنيه استرليني	٥.٧١٤٨ ش.ج.
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٨٤ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٢٤ ش.ج.
* دينار أردني	٥.٨٤٤٣ ش.ج.
* «أسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٢ حزيران ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

في الامسية الكبرى الخاصة باحياء ذكرى ميلاده ورحيله

ص (١٨)

مقالات ونصوص: رنا عبد الهادي، كاظم ابراهيم، هيام مصطفى قبلان، علوان علي الصالح، عبد المحسن عمر نعامنة، حاتم جوعية، إبتهاج داوود - خوري، شاكر ابراهيم خطيب، شاكر فريد حسن، إلهام دويري - تابري، سهير أبو عقصة - داوود، يعقوب أحمد يعقوب، حمد قشوع،

«الاتحاد الادبي» ص (١٤-١٧)

الكافيار الاسود ثروة اخرى في كازاخستان



* أتيراو (كازاخستان)- وكالات الانباء - قبل الثروة النفطية التي تستخرج من باطن الارض كان هذا الميناء المطل على بحر قزوين غير معروف تقريبا.

تحولت أتيراو (١٥٠ ألف نسمة) الى مدينة نفطية مزدهرة وحاليا تسعى لاكتساب مزيد من الشهرة والثروة بانتاج الكافيار الاسود الذي يعلق عليه السكان امالا مثل النفط.

ومسعى كازاخستان (١٥ مليون نسمة) لتصبح منتجا رئيسيا للكافيار مثل ايران وروسيا يلفت النظر في هذه المدينة.

وقف صيادون منهكون في مياه باردة يناضلون للتغلب على عدد من سمك الحفش (ستورجيون) العملاقة في نهر أورال الطيني.

وعلى مقربة جلس حارسان على الارض يراقبان المعركة مع الاسماك التي تحمل نحو ٤٠ كيلوجراما من الكافيار الثمين قيمتها الاف الدولارات في الاسواق العالمية.

يقوم صندل بحمل هذه الاسماك وقد برزت بطونها المكتظة بالبطارخ الى مصنع عائم بأعلى النهر.

والكافيار الاسود سلعة ثمينة يصل ثمنها الى ٢٠٠٠ دولار أو أكثر للكيلوجرام في أوروبا والولايات المتحدة وخاصة في المواسم مثل عيد الميلاد ورأس السنة.

ومن المفارقات أنه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في ١٩٩١ اضطرت قازاخستان الى تسويق انتاجها من الكافيار في الخارج على أنه روسي الى أن تكتسب شهرة في الاسواق العالمية.

والان تغير الموقف وباعتزاز يشير مدير المصنع شاندولا اتكينوف الى صفوف من علب لامعة ايطالية الصنع كتب عليها «كافيار من قازاخستان.»

قال «انتاجنا هو الافضل بدون أي اضافات مثل زيت عباد الشمس أو المواد الحافظة.. مجرد ٥٠ غراما من الملح لكل كيلوجرام من الكافيار. انه منتج طبيعي.»

يستخرج الكافيار من بطون أسماك حية ويصفي ويملح ثم يعبأ في علب سعة ١,٨ كيلوغرام ويشحن الى المستهلكين في الغرب طازجا.

ويعزو مسؤولون بالصناعة الصيد غير المشروع الذي شكل في الاعوام الماضية بين ٧٠ و٨٠ ٪ من صادرات كازاخستان من الكافيار الى تفشي البطالة.

ولحماية صناعة الكافيار أمر رئيس قازاخستان نور سلطان نزاربايف مجلس الامن الوطني بشن حملة ضد الصيد غير المشروع تشترك فيها طائرات هليكوبتر تابعة للشرطة وتقوم وحدات نهرية مسلحة بحراسة سفن الكافيار.

وأشار مسؤولون الى انه منذ بداية الحملة صادرت الشرطة ١٥ طنا من الاسماك ومئات الكيلوغرامات من الكافيار.

مساعد للملكة ينتقل للعمل عند تشارلز

* لندن - وكالات الانباء - قالت صحف بريطانية امس الاثنين ،ان احد كبار حاشية الملكة اليزابيث سيعمل لدى الامير تشارلز اكبر ابنائها في مسعى قد يهدئ من التوتر بين الجانبين .

واضافت الصحف ان من المتوقع ان يتولى السير مايكل بيت، المستشار المالي للملكة العمل كسكرتير خاص لولي العهد حيث سيحل العام القادم محل ستيفن لامبورت. ونقل عن بيت قوله ان التقارير بشأن انتقاله هي «محض تكهن في هذه المرحلة».

وكرس بيت ولقبه الرسمي هو القيم على المخصصات الملكية معظم وقته لخدمة الملكة في خفض التكاليف واصلاح الشئون المالية للاسرة المالكة .

وقالت صحيفة «تايمز» ان من المعتقد ان انتقاله من قصر بكنجهام الى مقر اقامة الامير تشارلز في قصر سانت بلاس خططت له الملكة وسط قلق ان خليفتها على العرش يميل الى لعب دور مستقل.

واضافت الصحيفة ان العلاقة بينهما قد شابها التوتر لعدة سنوات اساسا لرغبة تشارلز في ان تحظى علاقته الطويلة بعشيقته كاميلا باركر باولز بالقبول.

توأمان سياميان من نيبال في حاجة للعلاج الطبيعي

* سنغافورة - الوكالات - بدأت التوأمان السياميان النيباليان جانجا وجامونا شريستا في التعافي بعد جراحة طويلة لفصل رأسهما الملتصق الا انهما في حاجة الى تلقي العلاج الطبيعي حتى تكونان اكثر قوة.

ونجح جراحو سنغافورة في ١٠ ابريل نيسان في فصل التوأمتين بعد ان كانتا تتقاسمان جمجمة واحدة تضم مخيهما في جراحة نادرة استغرقت اربعة ايام.

وقالت المتحدثة باسم مستشفى سنغافورة العام لرويترز يوم الاثنين «انهما في حالة مستقرة وفي تحسن مستمر.. نحاول معرفة ما اذا كانت حالتهما تسمح بالعلاج (الطبيعي) ... لتقويتهما.»

ويحدو الاطباء تفاؤلا حذرا بشأن حالة الطفلتين اذ تشير حركة اذرعهما وسيقانهما الى عدم اصابتهما بشلل حاد.

وتتناول الطفلتان الطعام وتتنفسان دون الاعتماد على اجهزة الا انهما لم تبدأ الحبو بعد. وقال الاطباء ان الامر سيستغرق بعض الوقت لتحديد ما اذا كان مخاهما يعملان بصورة طبيعية.

وستحتاجان الى اجراء مزيد من الجراحات مع نموهما لكن باتت امامهما الان فرصة كي تعيشان حياة طبيعية.

وحالة الالتصاق عند الرأس حالة نادرة تحدث بمعدل واحد بين كل مليوني مولود.

شركات انتاج الهواتف النقالة تسجل براءة اختراع لعناصر ضد السرطان؟

* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية امس الاثنين ان الشركات الثلاث العملاقة عالميا لانتاج الهواتف النقالة - نوكيا واريكسون وموتورولا - سجلت براءة اختراع لادخال عناصر جديدة على هواتفها لحماية المستخدمين من الاشعاعات المضرة على الصحة.

وقالت الصحيفة البريطانية ان الشركات الثلاث التي تعمل على تطوير هذه العناصر الجديدة منذ ثماني سنوات على الاقل، ما زالت تؤكد ان هواتفها لا تشكل اي خطر على الصحة.

وفي احدى طلباتها لتسجيل براءة اختراع في الولايات المتحدة، قالت مجموعة نوكيا الفنلندية انه «ذكر» ان التعرض المستمر للاشعاعات التي يصدرها الهاتف النقال قد يؤدي الى «تطوير ورم خبيث».

ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس نوكيا وليام بلامر قوله انه «ما من تناقضات. وبراءات الاختراع تتحدث عن +احتمال+ وجود مخاطر على الصحة».

وذكرت الصحيفة ان الاوساط العلمية منقسمة حول مسألة تعريض الصحة للخطر بسبب الهواتف النقالة. ولم تتمكن اي دراسة من تحديد امكانية اصابة المستخدمين بالسرطان لكن بعض الخبراء يعتبر ان هذه الاشعاعات قد تكون مضرة.

ويقول الان بريس من جامعة بريستول ان الشركات العملاقة لانتاج الهواتف النقالة تحاول عبر تقديم براءات اختراع «حماية نفسها اذا ما برزت يوما ما ادلة جديدة على ذلك. فانها ستتمكن من استخدام هذه العناصر الجديدة ذريعة».

واضافت الصحيفة ان اصحاب الشكاوى الذين رفعوا دعاوى قضائية في الولايات المتحدة ضد الشركات التي تقدم خدمات الهاتف النقال بينها اول شركة عالميا في مجال خدمة الهواتف النقالة البريطانية فودافون ستستخدم براءات الاختراع.

استخدام معوقين لاخضاعهم لتجارب نووية في الخمسينات

* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» امس الاثنين ان بريطانيا قد تكون استخدمت معوقين ومتخلفين عقليا خلال التجارب النووية التي اجريت في استراليا في الخمسينات.

واضافت الصحيفة البريطانية انه بعد هذه التجارب اختفت آثار هؤلاء المعوقين وتوفوا على الارجح بعد ان وضعوا في مواقع جرت فيها انفجارات نووية في مارالينغا في الصحراء، جنوب استراليا.

وافاد المصدر ان لجنة ملكية استرالية درست في ١٩٨٥ مثل هذه الادعاءات ورفضتها.

واكدت الصحيفة ان طيارا تولى شخصيا نقل هؤلاء المعوقين الى الموقع التي جرت فيه التجارب كشف هذه المعلومات في نهاية الثمانينات الى الباحث الاسترالي روبرت جاكسون الذي يراس مركز الابحاث حول العاهات في برت.

وكان جاكسون اعتبر ان معلومات الطيار، الذي اصبح موظفا في مركز الابحاث في برت، معقولة. ويحاول الباحث حاليا العثور على الطيار السابق الذي غادر المركز منذ سنوات.

وقال المصدر ان عددا من العسكريين الاستراليين المتمركزين في مارالينغا اكدوا ان مجموعتين من الاشخاص المعوقين نقلوا الى منطقة تجري فيها التجارب قبل اول التجارب النووية الـ١٢ التي اجرتها بريطانيا في استراليا في الخمسينات.

وفي مطلع ايار اقرت الحكومة البريطانية انها عرضت ١٢ جنديا نيوزيلنديا واستراليا وبريطانيا لاشعاعات نووية مؤكدا ان «الامر كان يتعلق باختبار مقاومة ملابسهم للاشعاعات».

وقال الناطق «لم نكن نقوم بتجارب على الاشخاص بل على ملابسهم. لم نستخدم يوما اشخاصا لاجراء تجارب».

وفي ١٩٩٧ اكدت الحكومة البريطانية امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورغ ان اي انسان لم يستخدم لاجراء تجارب عند اختبار الاسلحة النووية.

تهنئة حارة

أطيب التهاني وأحرها نتقدم بها الى زميلنا العزيز

فيصل ابو يونس

(أبو اسامة)

بمناسبة بلوغه الـ ٦٠ عاماً. متمنين له العمر المديد والعطاء.

وكل عام وانت وعائلتك بألف خير.

(أسرة «الاتحاد»)